عرفات يحيل «وثائق شيحان» للقضاء الفلسطيني

حرب الفاكسات ما زالت مستمرة

شيحان

SHIHAN Weekly Political & Social News.

السنة الثامنة

السبت 1 - 7 شباط • فبراير • 1992

العدد 380

سياسية • اجتماعية • اسبوعية

مُولِد موسكو بلا حمّص!!



هكذا نتحرر من الاستعمار اليوناني الديني

بعد ان نجح في اطالة عمر حكومته!

هل يحصل شامير على ضمانات القروض الامريكية؟

تركيا - ايران - اثيوبيا

ثلاث جبهات جاهزة لفتح النار على العرب

هل ينجح الدغمي بالاطاحة بوزير المالية؟



الرمشاوية عادوا من السعودية ما كان بالامكان اكثر مما كان!

شيحان

8th Year Sat. 25-31 Jan. 1992

سياسية • اجتماعية • اسبوعية

الى اللقاء





د. رياض الحروب

الوقت كفيل بالباقي!!

الوفد العربي المفاوض في مؤتمر السلام متفائل، ونستطيع ان نلمس ذلك من خلال احاديث رئيس الوفد الاردني الدكتور المجالي او من خلال المؤتمرات الصحفية التي تعقدها الدكتورة حنان في عمان وغيرها، حيث يمكن الاستنتاج بأن الامور «سمن على عسل» وأنه لم يبق امامنا الا اجراءات او لمسات شكلية وينتهي كل شيء ونعبر الى شاطىء السلام.

اما في الجهة المقابلة، فان الراصد لرأي الشارع الاردني الفلسطيني يلاحظ ان معدل التشاؤم في تزايد طردي مع تزايد اللقاءات مع الاسرائيليين، ويتزايد اكثر كلما تابعنا وسائل الاعلام الاسرائيلية وسمعنا اخبار الحكومة المستقيلة هناك وانتخاباتهم القادمة في هذا الصيف!.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ترى هل يعرف المفاوضون اكثر مما نعرف او انهم تلقوا وعوداً وتطمينات يجب ان تعامل بمنتهى السرية، بحيث لا تصل الى وسائل الاعلام في المنطقة!؟ وهناك احتمال اخر لا تفهمه الغالبية من الناس، وهو ان الموقف السياسي يتطلب من المفاوضين ان يكونوا متفائلين، وان يصرحوا بذلك من اجل كسب الوقت اللازم، لاستمرار المفاوضات لعل وعسى ان تحصل المعجزة التي ينتظرها العرب والاسرائيليون معاً..

وقياساً على ذلك يمكن القول: ان المفاوضين لا يستطيعون التصريح او حتى التلميح عن تشاؤمهم للصحافة، لان الرأي العام عندها سيقول لهم. لماذا اذن تتعبون انفسكم؟ ولمصلحة من تسمحون لانفسكم بالهاء الناس عن التفكير بخيارات وحلول اخرى!؟.

قطعاً ان رؤساء الدول وزعماءها هم الذين يعرفون الاسرار والاسباب يعلمونها ايضا، فهم لا يريدون اعطاء الفرصة لاي شخص اخر حتى لو كان عضواً في الوفد المفاوض معرفة قرارهم والدليل على ذلك هو ما صرح به رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض روبنشتاين في لقاء واشنطن الاول عندما قال: انني هنا من اجل التفاوض لكنني بنفس الوقت لا املك اية صلاحية!.

اذن، لا يمكن التأكد والاطمئنان على ان كل ما نسمعه هو الحقيقة او نصفها، او ربعها، ولكن ما نسمعه يقع في خانة اعطاء الادوية والحقن المهدئة من اجل كسب الوقت، هذا الوقت الذي يدعي كل طرف انه يعمل لصالحه.. ولا بد ان الاشهر القليلة القادمة بما تحمله من احداث وتطورات ستزيح الستار عن هذا المخفي الذي لا نرى من جانبنا خارقاً لكل التوقعات!



كينزو وأزياء الف ليلة وليله

ستايل - شيحان

مجموعة أزياء صيف 92 للمصمم الياباني كينزو مستوحاة في اغلبها من التراث الشرقي. فيعيد كينزو للذاكرة أمجاد العرب الغابرة بازيائه الراقية.

تتضمن تشكيلة كينزو ازياء مختلفة تشمل جاكيتات ضيقة طويلة يمكن ارتداؤها فوق بنطلونات فضفاضة، كيمنوات وسترات جلدية ضيقة طويلة بدون أكمام.

على الطراز الفارسي هناك تشكيلة لملابس السهرة حيث تبرز الحلة البيضاء فوق بنطلون فضفاض كما يغلب الطابع الياباني بألوانه الفاقعة المتعددة على الازياء فتظهر هناك حلل مختلفة بالازرق والاصفر والاحمر والارجواني.

وهناك قبعات مصنوعة من القش وشاحات الرقبة مصنوعة من الريش ايضا..

انظروا الى هذه اللوحات الجميلة واحكموا بكل موضوعية.

الأسعار PRICES

الاردن 200 فلس لبنان 500 ليرة سوريا 20 ل.س العراق دينار السعودية 4 ريالات قطر 4 ريالات الامارات 4 دراهم عمان 400 بيسة اليمن 10 ريالات السودان 10 جنيهات مصر 50 قرشا ليبيا 300 درهم تونس 900 مليم الجزائر 4 دنانير المغرب 5 دراهم

شيحان

رئيس التحرير	المحرر المسؤول	سكرتير التحرير	الاشراف الفني	اخراج كمبيوتر	مدير العلاقات العامة	تصدر عن مؤسسة	رئيس مجلس الادارة	نائب رئيس مجلس الادارة
عدنان الصباح	جهاد المومني	علي عرسان	جمال السعيد	ايمان هاشم	ضيغم خريسات	الغريد للنشر	د.رياض الحروب	م. فريد الحروب

الاردن / عمان - هاتف 601511 / 601501 تلفاكس 601991 ص ب 960654 الاشتراكات :30 دينارا بالاضافة إلى أجور البريد في الخارج

السلام عليكم . . .

الى كافة المسؤولين في جميع الوزارات: توقعوا ان يطرق رئيس الوزراء ابوابكم في زيارات مفاجئة... استعدوا!!

محافظ البلقاء يرفض الحوار مع شباب السلط

السلط - شيحان

رفض السيد فالح القرابية محافظ البلقاء المشاركة او السماح لمنتدى السلط الثقافي، بتنظيم ندوة حول واقع الخدمات في المدينة أثناء الحالات الطارئة، وكان منتدى السلط الثقافي وعلى خلفية تقصير الاجهزة الحكومية أثناء العاصفة الثلجية الاخيرة، قد اتخذ قرارا بناء على طلب عدد من اعضاء الهيئة العامة، بتنظيم ندوة حوار حول الموضوع يشارك فيها المحافظ ورئيس البلدية ومدراء الاشغال والصحة، الا ان السيد المحافظ رفض السماح بتنظيم الندوة.

ومما هو جدير بالذكر ان محافظ البلقاء كان ايضا قد رفض السماح للمنتدى باجراء حوار مع المرشحين لانتخاب غرفة تجارة السلط. كما افادت مصادر المنتدى انه كثيرا ما وجهت الدعوة لعطوفته للمشاركة في نشاطات المنتدى فلم تجد قبولا لديه! ليش؟.

يا رب..!

دعا نائبان في خطبتيهما لصلاة الجمعة أن يبقى شامير متصلبا وعنيدا في رفضه السلام.. دعاء غريب طبعا ولكن هناك سبب لهذه الدعوة فالشيخان النائبان يريدان ذلك لكي يعود العرب «اذلاء» على حد تعبيرهما طبعاً حكي ما بيدخل راس، والاساس هو الدعاء بالهداية لشامير لكي يلين ويريح روسنا وهذا ما يعتقده المصلون، على اي حال ويقولون انه لا يجوز الدعاء على هذا النحو لاسباب دينية.. ما رأي اسيادنا الشيوخ بالمسألة؟!

قاتل الله العزومة

مدير دائرة حكومية نعرف اسمها واسمه ولا نريد منه ان يزعل علينا خصوصا واننا كتبنا عنه قبل هذه المرة، هذا المدير قام بترفيع حوالي 16 موظفا ترفيعا استثنائيا، لأنه كان يمنحهم تقدير «ممتاز» في تقاريرهم.

احد الموظفين هاتفنا وكان زعلان على هذا الموضوع، سألناه: طيب انت ليش زعلان ليش ما توخذ تقدير «ممتاز» مثلهم، ومن ثم تحصل لك ترقية استثنائية؟ فأجاب الموظف الزعلان:

- يا خوي القضية مش قضية تقدير وتنسيب حسب الاصول، القضية مربوطة بحب المدير للمزايم وكل عزومة يقابلها «ممتاز» بالتقدير.. وانا يا جماعة ما عزمته ولا مرة!

قلنا له: بتستاهل.. بدك تترقى استثنائي ومستخسر بالمدير فخذة جاجة.. او حتى سانديش شاورما.. اي شي غادا!.

ابتسامة

سألوا احد الحكماء مرة: اي النساء تعتبرها مخلصة اكثر من غيرها، صاحبة الشعر الاسود ام صاحبة الشعر الاشقر؟ فرد الحكيم:

- بالتأكيد صاحبة الشعر الابيض!!

يا اخي بطلنا نجمع

علمت شيحان من مصادر موثوقة ان عددا من المواطنين الاردنيين قد فصلت هواتفهم، بقرار من الحكومة وعندما راجعوا الجهات المعنية بهذا الأمر.. قيل لهم لا تتعبوا حالكم الهواتف مش رح ترجعوا والقصة - كما فهمناها - هي ان بعض دعاة التطبيع دفعهم الحماس للاتصال مع الأراضي المحتلة «اسرائيل» من خلال هواتف وسيطة في قبرص مما يخالف القوانين الاردنية التي لا تسمح بالاتصال مع الاعداء، وعليه فقد تم فصل هواتفهم.

نحن تحذر ونقول: « ان استعمال الهواتف باتجاه دولة معادية غير مسموح وكمان غير مسموح سماع «شالوم» على الاقل في المرحلة الحالية..

يا جماعة اصبروا شوي مستعجلين عالتطبيع وكمان زعلانين عالحكومة لانها تتفاوض مع اسرائيل! بتزاودوا علينا وعلى الحكومة ليش؟!..

لمارا يا مارا؟!

الاخ المقصود مهندس وعضو مجلس نقابة لعدة دورات - اي من المفروض ان يدافع عن حقوق زملائه المهندسين! صح يا رجال.. ابوه صح!..

لكن الزلمة لم يشارك في اعتصام نقابته اي نقابة المهندسين التي جرت مؤخرا امام وزارة الاشغال، وليس هذا ما فعله فقط فأخونا المهندس الرفيق والمناضل العريق لم يقف موقف المدافع او المتفرج.. بل قام بارسال كتاب الى وزير البلديات باسماء المهندسين الذين شاركوا في الاعتصام من دائرته، اي انه «بلغ» عن جماعته ورفاقه.. هل عرفتموه؟ نحن نساعدكم على معرفته ان اول حرف من اسمه هو انه «مدير للشؤون البلدية والقروية لمحافظة العاصمة» نحن نتمنى للمهندسين «مزيد» من الصبر يا رفاق و«مزيد» من التوفيق..

عيب

البعض من الزعامات الحكومية يتغنون بالديمقراطية الامريكية، لأنهم تخرجوا من جامعات امريكا، لكنهم هنا يرفضون وبشدة ان توجه لهم الصحافة ولو مجرد انتقادا!..

صحيح انه الحكي مش زي الشوف!.

انهم يبتزون الاوادم!

مؤسسة الاسكان تلعب مع سكان اسكان اربد القديم لعبة «الغماية» فلا حدا شاف ولا احدا دري.. القصة يا جماعة ان مؤسسة الاسكان ناوية تعمل مشروع محل المساكن ولذلك تحاول بشتى السبل ترحيل السكان من بيوتهم بشرائها ومن ثم هدمها.. عمر هذا الاسكان حوالي 20 سنة ويتألف - او كان يتألف - من 98 وحده سكنية لم يبق منها اليوم سوى 11 وحدة بعد ان قامت مؤسسة الاسكان بشراء هذه المساكن وهدمها لانشاء المشروع المجهول لحد الآن. ما هي الوسائل التي تعتمدها المؤسسة لترحيل المواطنين؟ وسيلة رقم واحد، المضايقات، وبعد ذلك تقديم العروض لشراء هذه البيوت

والثمن للوحدة الواحدة 8000 الاف دينار فقط مع ان الثمن الفعلي يزيد عن ثلاثين الفا ، ما حدث هو ان البعض باع وقامت المؤسسة بهدم منازلهم وتركت الركام على «حطة ايدكو» ولأن المنازل متلاصقة فان عمليات الهدم تؤثر على المنازل غير المباعة وتؤدي الى تصديعها.. هذا جزء من المضايقات وحتى الآن لم تسلم مؤسسة الاسكان سندات التمليك لاصحاب البيوت رغم انهم سددوا التزاماتهم المالية ليش؟ المؤسسة تعلم ونحن نريد ان نعلم ايضا هناك من لا يريدون البيع لانهم لا يستطيعون ايجاد مأوى آخر لهم ما العمل؟.. عليها يا مؤسسة الاسكان.

مسمار

الحكومة المصرية تصدت بعنف لمواطن اردني ومنعته من دخول الاراضي المصرية لأنه - بكل بساطة - يحمل جواز سفر عليه ختم عراقي.. ويقول المواطن الذي كان ينوي اكمال دراسة الماجستير في الشقيقة مصر انهم اهانوه في المطار.. معلوم لحضراتكم طبعا ان «الشقيقة» تستقبل السياح الاسرائيليين بالاحضان.. امال دول خواجات يا بتوع!..

انتفاضة «الحريث» والجرافات المدمرة

بدأت الانتفاضة في منطقة «الحريث» المجاورة لأم قيس واليكم التفاصيل:

قبل اشهر «غزت» مجموعة من المواطنين اراضي اميرية وشرعوا في بناء بيوت لهم في هذه المنطقة وزراعتها.

وخلال ذلك مر بهم «الطوافون» الذين يفتشون على الاراضي الاميرية، فاكتشفوا هذه المخالفات وقاموا بتوقيع مخالفات لكل من بنى او زرع باثر رجعي عن شهر تشرين ثاني «نوفمبر»، وبواقع 100 دينار عن كل غرفة، ويبدو ان احدا همس باذان «الغزاة» بأن وجودهم اصبح امرا واقعا، وأنه لا يمكن لأي قوة أن تهدم منازلهم!

هذا الكلام «حمشهم» فاستمروا في البناء والزراعة، ولكن «الفرحة ما تمت» حيث فوجئوا في يوم

1992/1/26

باستدعائهم للمتصرف الذي خيرهم بين السجن او هدم منازلهم، وبالفعل فلقد توجهت «الجرافات» الحكومية وقامت بهجوم مباغت على البيوت حيث هدمتها باستثناء بعض المنازل رفضت النساء مغادرتها حتى ولو هدمت على رؤوسهن.

انتفاضة «الحريث» متواصلة وقد ادخل الى السجن كل الذين رفضوا التوقيع على قرار الهدم.. والمعارك ما زالت مستمرة!!.

ليش؟

لماذا لا تعترف الحكومة بهوية وكالة الغوث التي يحملها موظفو الوكالة فلا البنوك تقبل بها.. ولا حتى محلات تأجير الفيديو.. هل من اسباب مفهومة لعدم الاعتراف هذا؟

افكار الدكتور عربيات!

الدكتور سليمان عربيات نائب رئيس الجامعة ووزير الزراعة السابق يمارس هواية من نوع آخر، فهو يطالع هذه الايام ثلاثة كتب دفعة واحدة هي «مستر منستر» اي السيد الوزير، وكتاب آخر اردني «نمر العدوان» ثم كتاب «الاغاني»..

ويقول الدكتور عربيات في تفسير ذلك انه يجد متعة مع هذه الكتب اكثر بكثير مما يجده «رفاقه» بالذهاب الى النادي والانشغال بالساونا والجاكوزي لتخفيف الوزن، لأن فلسفة الدكتور عربيات - حسب اعتقاده - هي في اعطاء اهمية اكثر لزيادة الوزن للدماغ بدل تخفيف الوزن للجسد.. والله فكرة مش بطالة!!

اختلاسات في احد البنوك

علمت «شيحان» ان تحقيقات تجري في احد فروع بنك اردني حول اختلاسات لـ اكثر من ربع مليون دينار وافادت المصادر بأن مجموعة من العمولات والتسهيلات البنكية لم تدرج ضمن سجلات البنك بشكل قانوني، وقد كشف جهاز الرقابة الخاص بالبنك هذه التسريبات مما دعا الإدارة الى اتخاذ اجراءات فورية بالتحقيق في الموضوع وفصل موظفين بمناصب ادارية عليا، كما شمل التحقيق معظم موظفي التسهيلات في البنك المذكور بسرية تامة تدعونا لعدم كشف اسم البنك او اسماء الذين تمت اقالتهم.. مؤقتا على الاقل!..

لقاء بين المنظمة وحماس في عمان!

كشف مصدر مطلع في الحركة الاسلامية ان لقاء تم بين وفد من منظمة التحرير في عمان ووفد من الاخوان المسلمين وحركة حماس.

وعلمت «شيحان» ان اللقاء بحث قضية التنسيق في داخل الأرض المحتلة لتفادي وقوع صدامات بين الاسلاميين ومؤيدي المنظمة.

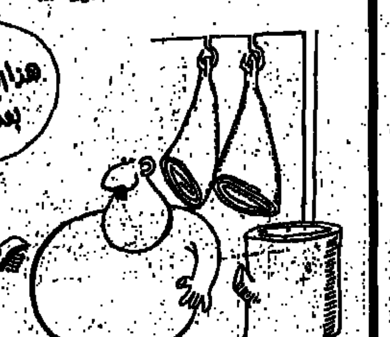
وقد حضر اللقاء السفير الفلسطيني في عمان الطيب عبدالرحيم وشخصيات من المنظمة تعيش في الارض المحتلة، ومن «حماس» ابراهيم غوشة، محمد نزال الناطق الاعلامي بحماس وبعض نواب الاخوان.

اضبط!!









كندرة المدير

احتد مدير احدى اسواق المؤسسة الاستهلاكية المدنية في شمال الاردن وشاط غضبا من ازدحام الزبائن على شراء الزيت التونسي، الذي تبيعه المؤسسة للمتقاعدين، وارتفعت حدة الحديث بينه وبين احد المواطنين الذي كان يستجدي المدير في شراء كمية من الزيت لأ يملك بطاقة المدير المذكور لم يعجبه ذلك وعبر عن غضبه بصرخة عالية، حيث قال دانا كندرتي اشرف من الكل، عيك «الكتاب» ولا بلاش يا جناب المدير، ولكن اسمع من مواطن «غلبان» تقيلهم مع هذه المدير!!..

محكمة العدل العليا تنتصر لموظف .. ويحيا العدل

عمان - شيحان:

أصدرت محكمة العدل العليا قراراً الغت بموجبه قرار وزير المياه والري، بتعيين المهندس نواف الشويكي مديراً لادارة مياه محافظة المفرق، والذي كان قد صدر قرار تعيينه من قبل وزير المياه في وقت سابق في العام الماضي وجاء قرار المحكمة بناء على الدعوى التي تقدم بها المهندس حسام غنيم، طالباً الغاء قرار وزير المياه باعتبار ان القرار المذكور مشوب بعيب اساءة استعمال السلطة، وقد مثل رئيس النيابة العامة الادارية عن وزير المياه في حين مثل المستدعي المحامي نقولا عطاالله.

وقد جاء في القرار المذكور «ان المحكمة تجد ان المستدعي يطعن بقرار المستدعي ضده وزير المياه والري المتضمن نقل المهندس نواف الشويكي مديراً لادارة مياه محافظة المفرق حيث يشغل المستدعي وظيفة مدير لمديرية الدراسات والتخطيط والمعلومات فيها وهو اقدم منه بالتخرج وفي الخدمة واعلى في الدرجة، اذ انه في السنة العاشرة 190 دينار بينما المهندسي في السنة الثالثة من الدرجة الثانية من الفئة الثانية براتب اساسي مقداره 136 ديناراً الامر الذي تستشف منه المحكمة ان قرار النقل مطعون فيه اذ جعل المستدعي تابعاً لرئيس ادنى منه درجة واحدث خدمة وينطوي على اجراء تأديبي مقنع بحق المستدعي وفقاً لما استقر عليه قضاء محكمتنا باختصاصها النظر في الطعون التي يقدمها الموظفون ضد قرارات النقل المكاني التي تنطوي على اجراء تأديبي مقنع» وجاء أيضاً في قرار المحكمة «بأنه من المبادىء المسلم بها في الفقه والقضاء الاداريين انه لا يجوز في الوظائف العامة ان يكون الرئيس الاداري الحاصل على اختصاص ما ادنى درجة من المرؤوس الحاصل على ذات الاختصاص واقدم تخرجاً وتعقيباً لمجافاة ذلك لمبدأ المساواة وقواعد التسلسل الرتبوي الوظيفي وعليه يكون القرار المطعون فيه قد مس المركز القانوني للمستدعي مشوباً بعيب اساءة استعمال السلطة حقيقاً بالالغاء فنقرر الغاءه».

تكرموا يا أهل ماحص!

في الاسبوع الماضي نشرنا موضوعاً عن مشاكل بلدية ماحص تحت عنوان «حلها يا طبيشات بلاش يطبشو بعضهم» ولن نعيد تذكيركم بالقصة ونكتفي بالقول: ان الموضوع تعلق بلجنة البلدية التي شكلها وزير الشؤون البلدية والقروية من رئيس البلدية وبعض الاعضاء ضاربا عرض الحائط باعتراضات الناس هذا ما قلناه، ويبدو ان مصدرنا اثبت انه غير دقيق وسامحونا، لأن الديمقراطية تتطلب سعة صدر من الجميع ومنهم رئيس البلدية الذي زارنا مشكورا واوضح لنا الحقيقة، وتتلخص في وثيقة مهمة حملها معه وتحتوي على تواقيع ستة مخاتير من بلدة ماحص يؤكدون فيها على انهم يؤيدون بقاء رئيس البلدية في منصبه، وانهم وأهالي البلد يحبونه ويحترمونه وان قرار الوزير كان حكيما باعادة اختياره رئيساً للجنة البلدية.

تواقيع المخاتير.

ماذا نقول نحن؟ نشكر الجميع واولهم الوزير لأن قراره كان صائبا بشهادة الرأي العام في ماحص ونشكر رئيس البلدية لأنه احترم الديمقراطية ونشكر أهل ماحص لأنهم دافعوا عن الحقيقة.

مواطن مصري يرفع دعوى قضائية ضد الاردن!!

علمت «شيحان» ان مواطناً مصرياً يدعى مختار شاهين قد رفع دعوى قضائية ضد الحكومة الاردنية، لابعادها اياه رغم وجود قرار من محكمة العدل العليا يرفض قرار الابعاد الاداري الذي اصدره المحافظ.

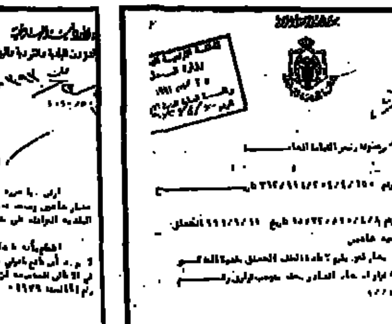
وأبلغت مصادر قضائية أن القضية سيجرى بحثها عبر القنوات الدبلوماسية الرسمية.

وكان مختار شاهين الذي يقيم في معان منذ 17 عاما يملك محل تنجيد في المدينة منذ عام 1982 ، ونتيجة خلافات مهنية مع بعض الذين يمارسون نفس المهنة، لم يوافق رئيس بلدية معان على منحه ترخيص بممارسة المهنة بتاريخ 1988/12/24 مع ان شاهين يحمل كتاباً من غرفة تجارة معان يثبت انه من تجار معان ويعمل منجداً، وكذلك كتاباً من وزير الشؤون البلدية في ذلك الوقت عبدالكريم الدغمي وموجهاً الى رئيس بلدية معان بتاريخ 1990/5/17 يشير فيه الى انه لا مانع قانوني من حصوله على رخصة مهن.

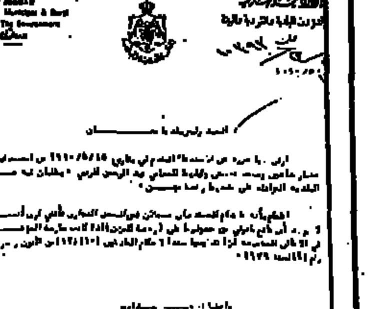
ولكن ورغم كل ذلك اتخذ المحافظ قراراً بابعاد شاهين بتاريخ 1990/5/2 واعطي مهلة ثلاثة أشهر، ولم يقتبل شاهين بقرار الابعاد وطعن به امام محكمة العدل العليا التي وجهت مذكرة تطالب المحافظ بوقف التنفيذ، لأن القضية منظورة في المحاكم، لكن المحافظ رفض.. واستمر قرار الابعاد حتى صدر قرار عن محكمة العدل بتاريخ 1991/1/2 يلغي قرار المحافظ، وحينها عاد شاهين الى معان لكنه وبعد وقت قليل القي القبض عليه ورحل الى ادارة الحدود والاجانب ولم يسمح لمحاميه بمقابلته وابعد خارج البلاد.

شاهين الآن ينتظر قرار المحكمة في القضية المرفوعة ضد الاردن، حيث يطالب فيها بتعويضات مالية عما لحق به من القرار غير القانوني، كما يصر على عودته لأن له ممتلكات لا بد من تصفيتها!.

يا ترى مين يكسب احنا والا هوه؟.. ويا ترى هل ستسمح حكومتنا برفع دعوات بالعشرات ضد الحكومة المصرية التي شرشحت طلابنا وشردتهم من مصر بعد ان قضت على مستقبلهم بحرمانهم من أكمال تعليمهم! ننتظر الدعاوي يا جماعة!.



صورة عن وثيقة قرار الغاء الابعاد.



صورة عن كتاب وزير الشؤون البلدية.

تأجيل مؤتمر الاتحاد الوطني لشباب الاردن

علمت «شيحان» أن مؤتمر الاتحاد الوطني لشباب الاردن الذي كان مقررا عقده في نهاية هذا الشهر، تم تأجيله الى منتصف الشهر المقبل.

ويبذل رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد النائب منصور مراد جهداً منذ فترة، لاخذ موافقة الحكومة على عقد المؤتمر، وأجرى لهذه الغاية لقاء مع وزير الشباب والداخلية ولكنه حتى الآن لم يتلق اجابة.

وكان الاتحاد قد انتهى من عقد مؤتمرات المناطق مؤخراً.

المفصولون سياسياً واعادة تعيينهم!!

رغم كل الوعود والتصريحات فان قضية المفصولين لاسباب سياسية من عملهم لا زالت بدون حل جذري وشامل، وحتى وان حلت هنا، وهناك فان العراقيل توضع بوجه المعاد تعيينهم.

ومشكلة الدكتور حسين خليل ابراهيم وهبة خير دليل على ذلك فلقد صدر قرار اعادة تعيينه في وزارة الصحة بتاريخ 1992/1/9 ، وحين راجع الوزارة في 1/11 اي بعد صدور القرار من ديوان الخدمة المدنية بيومين ابلغ بأنه لم يصل وزارة الصحة اي شيء بخصوص تعيينه.

وادرك الدكتور وهبة ان «حبال» الوزارة طويلة، ولهذا وبواسطة حصل على نسخة من كتاب الديوان الموجه للوزارة، وذهب بحمله الى وزارة الصحة، فاقتنعوا انه بالفعل اعيد تعيينه، وان المسألة تحتاج اسبوعين او ثلاثة لاتمام اجراءات التعيين.

ولم ينزعج هذا الدكتور كثيراً فالوزارة عاوزة كدة، وعليه السمع والطاعة، وانتظر حتى يوم 1/25

وعندما وصل الموظف المسؤول اخبره ان اتمام اجراءات تعيينه مرتبط بمراجعة كل الاطباء الذين جرى اعادة تعيينهم والبالغ عددهم أطباء.

وتساءل الطبيب الحائر كيف سيعلم الاطباء بقرار تعيينهم اذا لم يعلن ذلك في الصحف ولم يجر الاتصال بهم؟!.

بينا وبينكم «ربطة مزبوطة» واللبه - كما هو واضح - انه ما حدا يشتغل والناس تنام ببيوتها..

اطباء الاختصاص يهددون!

«اذا لم تنفذ مطالبنا فسوف تقوم الهيئة العامة بمسيرة واعتصام امام رئاسة الوزراء يوم 1992/2/16».

هذا ما ورد في ختام بيان وزعته لجنة الاطباء المتضررين ثم الحق البيان بتهديد آخر هذا نصه: « واذا لم تنفذ مطالبنا فسوف نقوم بكشف الاخطاء الطبية الخطيرة التي مورست من قبل الاطباء اعضاء اللجان المختلفة في المجلس الطبي الاردني». انتهى التهديد.. ويا رب تجيب العواقب سليمة.

رأي شيحان

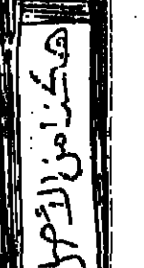
الصوت اردني والحق فلسطيني!!

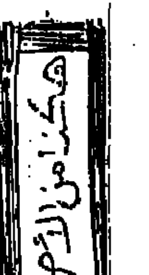
كان الغياب الفلسطيني عن مفاوضات موسكو، نوعاً من الحساب لراعيي المؤتمر على الاستمرار في سياسة تجزئة الشعب الفلسطيني وشرذمته بين ما يسمى بفلسطينيي الاراضي المحتلة، وبين من هم في الشتات، وكان هذا الغياب احتجاجا عاليا على غياب القدس عن هذا المؤتمر الذي انعقد اساسا من اجل ان يسوي النزاع العربي - الاسرائيلي، من خلال تسوية جوهر النزاع وهي القضية الفلسطينية، ورغم مرارة هذا الغياب الا أن الطرف الشقيق لفلسطين وهو الوفد الاردني، كان خير مدافع عن الحق الفلسطيني، وأكد رئيس الوفد الدكتور كامل ابو جابر على ان مؤتمر موسكو ليس مؤتمرا تطبيقيا كما يحلو لبعض الاطراف ان تصوره، وقال «ان مؤتمر موسكو يعقد طبقا لمبادىء الامم المتحدة والقانون الدولي وحماية الشرعية الدولية وعدم جواز احتلال اراضي الغير بالحرب».

وربط الدكتور ابو جابر بصورة غير مباشرة بين مؤتمر موسكو وبين المفاوضات الثنائية عندما قال: «انه بدون حل المشكلة الفلسطينية لن يكون هناك سلام حقيقي في المنطقة، وكان أسف رئيس الوفد الاردني لعدم تمكن ممثلي الشعب الفلسطيني من المشاركة في المؤتمر الدليل على ان الاردن رغم مشاركته بالمفاوضات المتعددة الاطراف غير راض ابدا عن حالة التجزئة التي تفرض على الشعب الفلسطيني وهويته، فقد اكد الدكتور ابو جابر على انه يجب ان يتمكن الفلسطينيون من المشاركة في المستقبل في جميع مجموعات العمل، لأن قضيتهم هي جوهر النزاع العربي - الاسرائيلي.

وقد اشاد ياسر عبدربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بكلمة الدكتور ابو جابر، واعرب عن تقديره لموقف الاردن الثابت والواضح حيال الحقوق الفلسطينية المشروعة.

وتأتي هذه الاشادة لتؤكد من جديد على أن الصوت الاردني في موسكو عبر اصدق تعبير عن الهواجس والمطالب المشروعة للفلسطينيين، وتمكن هذا الصوت من ايصال صورة الحق الفلسطيني الى العالم كله.





النواب يرفضون رفع الحصانة عن قرش!

هل ينجح الدغمي بالاطاحة بوزير المالية ؟!

كتب :محرر الشؤون البرلمانية

هل يستطيع النائب عبدالكريم الدغمي ان يطيح بوزير المالية بعد معركة الاستجواب الساخنة التي شهدتها قبة البرلمان، هذا هو السؤال الاكثر اثارة والحاحا بعد ان طالب الدغمي الوزير بالاستقالة.. فهل ينجح في ذلك؟!

الدغمي يسعى لذلك، ويعتقد ان تجاوزات وزير المالية امر يجب عدم السكوت عنه، لكن هل يوافق النواب على راي زميلهم الدغمي؟!.

المرافعات والحوارات التي قدمها النواب مع وضد الوزير، توحي ان تحقيق غاية الدغمي امر صعب وان محاولات الدغمي رغم كل علامات الاستفهام التي طرحها على اداء الوزير في قضية مصفاة النفط لن تكون اكثر من زوبعة في فنجان، وذلك يعود لاكثر من سبب اهمها ان تركيبة المجلس لا تسمح بتمرير هذه السابقة الخطيرة، اضافة الى ان الاصوات المؤيدة للدغمي - ومثلما اتضح - ستكون محدودة حتى في صفوف المعارضة البرلمانية!!

لقد فجر الدغمي في استجواب الوزير جردانة تساؤلا مهما، فالوزير وخلال رده على خطاب الموازنة قال: ان شركة مصفاة البترول حققت ارباحا خلال عام 1990 بلغت 12 مليونا و 600 الف دينار، في حين يذكر مندوب الحكومة في مجلس ادارة الشركة وفي كتاب موثق ان ارباح الشركة بلغت 14.387.434 ديناراً اي ما يزيد عن 40% من راسمالها البالغ 32 مليون دينار، ويتضح ان هناك فارقاً بين الرقمين يصل الى ما يقارب مليوني دينار.

وتساءل الدغمي: اذا كان الخطأ في ارقام مندوب الحكومة فتلك مصيبة، واذا كان الخطأ في ارقام الوزير فالمصيبة أعظم!.

وكان لهذه القضية المالية التي أثارها الدغمي وقع الصدمة على الوزير والنواب، ولهذا بادر الوزير الى طلب اعطائه مهلة حتى يتحقق من الارقام، لكن مجلس النواب رفض هذا الطلب مصرا على سماع اجابة الوزير خاصة وان الحكومة اعطيت المهلة الكافية وفقاً للنظام الداخلي للمجلس.

قد لا تكون القضية المالية هي الاهم في استجواب الدغمي للوزير، فهناك الجانب القانوني والذي يتعلق باقرار الوزير لمذكرة التفاهم بين الحكومة وشركة مصفاة البترول الاردنية، دون اجراء تعديل على عقد الامتياز حسب الاصول الدستورية، التي تتطلب موافقة المجلس، واعتبر الدغمي هذه القضية مربط الفرس الذي يجب ان يحاسب عليها الوزير!!.

واعترف وزير المالية باسل جردانة خلال رده انه تم تطبيق مذكرة التفاهم لتنظيم العلاقة المالية بين الحكومة والشركة على حسابات عام 1990 فقط دون غيرها من السنوات، حيث حققت الشركة ارباحاً صافية بلغت قيمتها 12.6 مليون دينار دفع منها للخزينة مبلغ 8.3 مليون دينار كضريبية دخل، وحصة الخزينة من الارباح الزائدة ورسوم الجامعات وبالتالي تكون حصة الشركة من الارباح 4.3 مليون دينار او ما نسبته 13.5% من رأس المال المدفوع.

ولم يقتنع الوزير بأن تطبيق مذكرة التفاهم واقرارها من مجلس الوزراء يعني مخالفة الامتياز الممنوح للشركة، لأن تنفيذ هذه المذكرة يعتمد على نص بنود عقد الامتياز لسنة 1958 مؤكداً ان مذكرة التفاهم هي لخدمة الاقتصاد الوطني

البقية ص 4

خلال استقباله الوفد اليهودي الامريكي

الحسين شرح الموقف الاردني وبين مخاطر بناء المستوطنات

كانت عمان في الايام القليلة الماضية محطة للعديد من الوفود الدولية، فقد استقبل جلالة الحسين في الديوان الملكي الهاشمي اعضاء المجلس اليهودي الامريكي برئاسة هنري سيغمان حيث تم استعراض الاوضاع السياسية في ظل المتغيرات الدولية التي شهدها العالم في العامين الماضيين، وانعكاس تلك المتغيرات على عملية السلام في المنطقة، وقد اكد جلالته مرتكزات الموقف الاردني ومفهومه للسلام الشامل موضحا ان استمرار اسرائيل في بناء المستوطنات في الاراضي العربي المحتلة يستند الى قناعات بالية من شأنها ان تعصف بالامال الكبيرة المعقودة على الفرصة الاخيرة في تحقيق سلام دائم وشامل.

كما اكد جلالته ان تمكين الفلسطينيين من المشاركة الحقيقية في عملية السلام تعبير عن صدق نوايا الاطراف للوصول الى سلام عادل.

وفي وقت لاحق استقبل صاحب الجلالة وفدا من خبراء جمهورية الصين برئاسة الدكتور كيوفان هانج وزير الدولة للشؤون العلمية والتكنولوجية، وقد اعرب جلالة الملك عن شكره لرئيس الوفد على ما قدمته حكومته من مساعدات للأردن في مجالات التنمية، ويذكر ان الوفد [...] الى البلاد بدعوة من الحكومة الاردنية لتقديم المشورة الفنية حول عدد من المشاريع التنموية وقد اجرى محادثات في هذا السياق مع سمو الامير الحسن ولي العهد.

بالسلامة يا حسين

والجريدة ماثلة للطبع، اصدر الديوان الملكي الهاشمي اعلانا للناطق الصحفي في الديوان اعلن فيه عن أن جلالة الملك الحسين قائد البلاد قد ادخل مدينة الحسين الطبية مساء (الاربعاء) لاجراء عملية جراحية في ساقه اليمنى، سيضطر جلالته معها ان يمكث في المستشفى لمدة 24 ساعة.

اسرة «شيحان» تضرع الى العلي القدير ان يحفظ الحسين ويحميه من كل مكروه ويمنحه الصحة والعافية.

الرأي الآخر

د. هاني الخصاونه

كيف نبدأ في حل أزمة الاردن؟

لنتفق على ان الاساس في أزمة الدولة الاردنية هو قلة مواردها، والديون. وان استمرار هذه الازمة بدون حل حقيقي يشارك فيه المواطنون، سيعرض الاردن لمخاطر هائلة اهمها الانتقاص من سيادتنا، والتطاول على حريتنا، ودفعنا للتفريط بثوابتنا، وبالتالي تعريض وجود الكيان الاردني كله للخطر. فاما ان ينخرط بعمليات ومواقف تؤدي به الى الابتعاد عن مبادئه وأمته والتحول الى محمية اجنبية لا سمح الله، أو ان يبحث ابناؤه ومواطنوه عن حل لمعضلة نقص الموارد.

وانني احترم لغة الارقام، وأدعو دوماً الى التعاطي مع الواقع باسلوب علمي والى التفكير بالامور برؤوس باردة كما يقول المثل الروسي، وعدم تناول قضايا الوطن بالعاطفة او المزايدة، وخاصة المزايدة على المسؤولين في قيادة الدولة من رؤساء وزارات ووزراء ونواب وأعيان وقادة ادارة، فهؤلاء يتعاطون مع الحقائق المرة، والعلقم، ولا تصل اليهم حاجات البلد مزركشة بالخطب والحماس، وانما تصل اليهم الحقائق عارية كما هي... فاتورة البترول تحتاج كيت وفاتورة دعم الطحين والسكر والرز تحتاج كيت، ورواتب جهاز الدولة العسكري والمدني كيت.. والمحافظة على الطرق والمدارس والابنية العامة وسفارات الدولة تحتاج كيت وكيت..

غير ان كل الذي ذكرته سابقًا لا يلغي حقيقة خالدة، وهي قابلية كل امر اجتماعي لاعادته الى عناصره الاولى السهلة، وتحويله من لغة الارقام وصرامتها العلمية الى لغة بسيطة مفهومة لكل الناس. وهذا ينطبق على وضعنا المالي، وميزانيتنا.

ان ميزانية الدولة مثل ميزانية اية اسرة، والاسرة المحترمة لا تقبل ان تنفق على نفسها باكثر من وارداتها، ويضرب مجتمعنا الامثال العطرة، بامهات فقدن أزواجهن، فاعتمدن بعد الله على دخل الاسرة بعد طرح راتب الوالد المتوفى، وغيرت تلك الامهات الفاضلات طرائق حياة أسرهن، بما يتناسب والوضع الجديد، ولا تزال «مرقة العدس» والخبز والشاي، «وترقيع اللبس» و«السترة» هي المحفوظات العزيزة الغالية لدى غالبية ابنائنا وأمهاتنا.

تشكل واردات الاردن العادية الوطنية في ميزانية العام الحالي 832 مليون دينار أردني، وتشكل نفقات الدولة 1270 مليون دينار، والفرق بين الرقمين سيغطى بالمنح والقروض من الدول والهيئات العالمية.. وهذا الفرق هو العجز في ميزانيتنا.

ولم يطرح احد علينا حتى الآن الحل البسيط الذي يرد لنا الروح والكرامة، وهو واجب ان نعيش على قدر وارداتنا. وان هذا الحل يتطلب مؤتمراً وطنياً اقتصادياً وسياسياً، نلتزم فيه بتكييف حياتنا وفق مواردنا الحقيقية، ونتوقف عن مظاهر العيش الشائعة بيننا، وهي ورم وانتفاخ وليست ظاهرة صحة او قوة اطلاقا.

ويجب ان نتفق في هذا المؤتمر على التوقف عن تعجيز الدولة، وقيادتها، بالمطالبة بايجاد فرص العمل، وشق الطرق، وتوفير المياه، وفتح الجامعات وتعيين الاقارب، والتنمية الكمالية وان نعاون قيادة الدولة والمسؤولين، فنبدأ بانفسنا بعرض رقابة ذاتية صارمة، وتقشف حقيقي، والانتهاء من جلد الذات وجلد المسؤولين، ومطالبتهم بامور لا يستطيعونها، والمطالبة فقط بتحقيق الاولويات الضرورية.

واذا توصل مؤتمرنا الوطني السياسي الاقتصادي الى هذا الحل البسيط، فان اول الخطوات التنفيذية فيه هي، ان يضرب قادة الدولة والوطن القدوة بانقاص الرواتب، وتجميد الاجور وخضوع الجميع لحياة القرم.. فعندها نكسب أنفسنا، ونكسب اولادنا ونكسب الاردن، وهذا هو المعنى الأسمى للانتماء الوطني.

انتخابات نقابة المهندسين

الخضر والبيض في معركة كسر العظم!!

كتب محرر الشؤون النقابية

يتأهب المهندسون الاردنيون لانتخاب مجلس النقاب الجديد للعامين القادمين وعلى الرغم من اقتراب موعد الانتخابات التي ستجرى في 21 شباط القادم الا ان حرارة التنافس لم تصل الى الذروة بعد...

القائمة البيضاء (الاخوان المسلمون وحلفاؤهم) استطاعوا تشكيل القائمة على النحو التالي:

م. حمد الله النابلسي: نقيبا (وزير سابق)

م. عزام الهنيدي: نائبا للنقيب (المستشفى الاسلامي)

وعضوية المهندسين:

- د. روحي الشريف (استاذ في الجامعة الاردنية)، بشير الجغبير (رئيس لجنة العطاءات الحكومية)، محمد حداد (سلطة الكهرباء الاردنية)، محمود اكرم التل (مؤسسة المدن الصناعية)، احمد الكيلاني (قطاع خاص)، محمد ابو طه (سلطة المياه)، رياض ابو هزيم (امانة عمان).

أما القائمة الخضراء (الاحزاب السياسية والتنظيمات الفلسطينية وحلفاؤهم) فلا زالت تعاني من صعوبات كبيرة في الاتفاق على مركزي النقيب ونائبه، ويبدو ان التنافس الآن يشتد بين المهندس اسماعيل بريوش (النقيب الحالي) وبين نائبه المهندس فتحي حياصات، وكل منهما يحاول الفوز بترشيح القوى السياسية وخاصة حركة «فتح» ويتردد ايضا اسماء لمرشحين على منصب النقيب مثل: وجيه عزايزه - محمد البدور - عبد الفتاح طوقان - احمد ابوزيد - زياد ابو شمسية - احمد الرشدان.. اما المرشحون لمنصب نائب النقيب فيبدو ان اوفرهم حظا سيكون المهندس خالد رمضان رئيس الشعبة المدنية الحالي واقوى المرشحين، وتصفه المصادر النقابية المطلعة بـ «بلدوزر الانتخابات»، حيث سجل في اخر دورتين انتخابتين أعلى الاصوات.

وقد افرزت انتخابات الشعب الهندسية، للنقابة الخضراء وضعا مريحا حيث لم يفز من هذه القائمة سوى العدد المطلوب تقريبا للمجلس وهذا سيسهل عملية الاتفاق حيث لا خلاف تقريبا على اعضاء المجلس وهم: عبد العزيز الهنداوي - رياض النوايسة - موسى الطراونة - عبد الرؤوف المصري - موسى المعايطة - ومازن ريال ويعتقد ان هذه القائمة ستبقى ناقصة مرشحا عن الشعبة الكيماوية.

انتخابات الدورة السابقة والتي فازت بها الكتلة الخضراء باغلبية ساحقة، هل ستتكرر هذه المرة ام ستكون هذه الانتخابات للقائمة البيضاء معركة اخذ بالثار؟

طلاق بائن بين زيادين و مدانات

انقسام الحزب الشيوعي الأردني

شيحان - خاص

باءت كل المحاولات لانقاذ الحزب الشيوعي الاردني من الانقسام بالفشل، واصبح الطلاق بائنا بين جناحي زيادين ومدانات بعد البيان الذي وزعته اللجنة المركزية للحزب والتي يقف غالبية اعضائها الى جانب مدانات.

واعتبر البيان ان الدكتور زيادين قد أساء استخدام الامانة وخذل الثقة التي منحت له عندما انتخب لمنصبه واخل بشروط المنصب الذي يلزمه العمل داخل هيئات الحزب القيادية.

واتهم البيان زيادين بالنزعة الفردية. وقال انها استشرت في مسلكه وضاق صدره بالانتقادات فأربك الحزب وعطل هيئاته القيادية.

وأعلن البيان ان الامين الاول الدكتور زيادين فاقدا لاهليته لقيادة الحزب.

وأعلنت اللجنة المركزية ان مشروع البرنامج السياسي والدعوة لعقد المؤتمر التي اعلنها زيادين في نشرة الجماهير فاقدة لأي صفة شرعية.

ووصف البيان زيادين بانه دأب على المراوغة والمماطلة والخداع مبيتا في نفسه الغدر بالحزب واغتصاب ماليته واجهزته واسمه وتاريخه.

وعلمت «شيحان» من مصادر قيادية في الحزب ان اللجنة المركزية منقسمة الى تيارين، الاول ويضم 21 قياديا وجميعهم مع مدانات، والتيار الآخر مع زيادين ويضم 10 قياديا.

وكشف هذا القيادي ان المكتب السياسي المؤلف من 8 اعضاء منقسم هو الآخر حيث ان خمسة منهم مع مدانات، وثلاثة مع زيادين.

وقال عيسى مدانات لـ «شيحان» ان العلاقة مع زيادين قد انتهت وانه لا يمثل الحزب الشيوعي لان الاغلبية في اللجنة المركزية تقف الى جانبه.

واتهم مدانات وزيادين بالاستيلاء على اموال الحزب، واعلن انه ورفاقه يعملون على الاعداد لعقد المؤتمر وصياغة البرنامج السياسي الجديد.

ماذا يقول زيادين يا ترى وهو الذي حمل هموم الحزب الشيوعي الاردني على عاتقه طوال عشرات السنين؟!

أحزاب وسياسة

تعددت القضايا السياسية التي تصدت لها الاحزاب السياسية في الأردن، لمن المؤتمر المتعدد الأطراف الذي يعقد في موسكو، الى الوضع الجزائري الذي لا يزال يتفاعل.

«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» رحبت بالموقف الفلسطيني من عدم المشاركة في المؤتمر المتعدد الأطراف في موسكو.

وقال ابو علي مصطفى نائب الامين العام للجبهة ان الشعبية وهي تقدر هذا الموقف للوفد الفلسطيني بعدم الانخراط في هذا المؤتمر المشؤوم، فانها كانت تتمنى ان يتخذ هذا الموقف قبل ذلك وبشكل حاسم.

وفي نفس الوقت طالبت «الجبهة الديمقراطية» «جناح حواتمه» برفض صيغة المشاركة في مؤتمر موسكو.

وقالت في بيان لها «لقد أن الاوان لمراجعة السياسة الجارية وتقييم نتائجها بالرجوع الى قرارات المجلس الوطني والمجلس المركزي».

أما حركة المقاومة الاسلامية «حماس» فاعتبرت مفاوضات موسكو تسويق للعدو الصهيوني بيننا، ومحاولة لتنير صورته البشعة الحاقدة، ووصفت هذه المفاوضات بانها بداية لنفق مظلم ترفضه جماهير شعبنا الفلسطيني المجاهد، وترفضه جماهير أمتنا العربية والاسلامية التي لا تقبل ان يكون لعدوها الذي يغتصب اطهر البقاع والمقدسات موقع الصديق والشقيق.

«حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني» طالب بدوره الحكومة الاردنية بمقاطعة مباحثات موسكو. وقال الحزب في بيان له ان مفاوضات واشنطن لم تحقق شيئا لنا، بل على العكس من ذلك فقد ظلت الحكومة الاسرائيلية متعنتة رافضة لمبدأ مقايضة الارض بالسلام ولم تتزحزح عن ذلك قيد انمله.

وتساءل كيف تذهب الى موسكو بدون ذلك؟!

وعلى صعيد اخر فلقد اصدر «حزب التحرير» بيانا حول التطورات الاخيرة في الجزائر وقال:

ان هذا الموقف المعادي الذي اتخذته الدول الغربية ضد نجاح الجبهة الاسلامية يتناقض مع النظام الديمقراطي الذي يفتخرون ويتبجحون بانهم يتبنونه ويعملون على المحافظة عليه وحمله لغيرهم. وبين ان ما حصل في الجزائر من التأييد الكاسح للاسلام ليدل دلالة واضحة على مدى تمسك اهل الجزائر المسلمين بالاسلام.

وطالبت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الحكومة الجزائرية بمراجعة نفسها وحساباتها والعودة الى شعبها واحترام ارادته واختياره. وناشدت الشعوب العربية والاسلامية الوقوف مع الشعب الجزائري في محنته، ودعمه لتعزيز مساره الديمقراطي.

ومن جانب آخر اكدت «منظمة الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين» ان الوحدة العربية والاسلامية هي الحل الصحيح والعملي والمنطقي للتخلص من هيمنة القوى الكافرة.

وقالت في بيان صدر بمناسبة الذكرى الأولى للعدوان على العراق ان ما جرى للعراق بالامس القريب وما زال يتعرض له من حصار بشع انما هو في الحقيقة تآمر عالمي يستهدف كافة العرب والمسلمين.

الدغمي يطيح - تتمة

النائب حسين مجلي اول المتحدثين رأى ان القضية لا تستحق مماطلة وزير المالية، واعتبر ما حدث مخالفة تشريعية مطالبًا الحكومة بالمسارعة لتعديل عقد الامتياز.

وقد وصف بعض النواب مرافعة مجلي بانها افضل دفاع عن الحكومة وعن وزير المالية.

وأيد النائب سليم الزعبي رأي زميله مجلي، واكد على انه لا يجوز لمذكرة التفاهم ان تلغي اتفاقية الامتياز.

وشدد على ضرورة ان تعترف الحكومة بالخطأ الذي ارتكبته وان لا تسمح بتكراره وان تسعى وبسرعة الى استعادة الاموال الزائدة عما هو محدد في عقد الامتياز الى خزينة الدولة.

واذا كان النواب القانونيون قد قللوا من اهمية القضية، فان مداخلات النواب بعد ذلك لامست الموضوع بدون عمق في التحليل، فالنائب العكور اكد ان وزير المالية لا يأبه بمصير المال العام، ولولا وجود الدغمي في الوزارة لما عرفنا بهذه القضية.

وطالب باحالة القضية الى لجنة التحقيق البرلمانية مذكراً بفضيحة بنك الاردن والخليج وعدم اهتمام الوزير بالمال العام!.

وأكد النائب عبدالرؤوف الروابدة انه لا توجد سوء نية في القضية المطروحة وانما محاولة لحماية الحق العام داعيا الحكومة الى اعادة محاسبة الشركة على اسس الامتياز. وقال: ان الخلاف فقهي وليس فساداً مالياً.

وكعادته كان النائب العبادي قاسيا في هجومه على وزير المالية وتساءل: اذا كان معالي الوزير قد اخطأ برقم بسيط ضاع فيه حوالي مليوني دينار، ترى كم قضية مثل هذه ضاعت من خلال التلاعب بالالفاظ والارقام!!

وقال: لقد سمعنا قبل أيام عن أن وزير شمال ايرلندا قد استقال من منصبه لعدم مراعاته مشاعر الناس، حيث غنى على التلفزيون في وقت كان الناس يبكون مقتل عدد منهم، وأعتقد ان الوزير لم يراع مشاعر مجلس النواب والشعب وتجاهل ذكر الحقيقة، وتجاوز على الدستور وحقوق الشعب والمال العام وضريبية الدولة، وطالب باستقالة جردانة أسوة بوزير شمال ايرلندا!!

والواضح ان المجلس وبعد هذه الحوارات الساخنة كان امام اكثر من توجه اهمها ان تعيد الحكومة تعديل اتفاقية الامتياز، او ان تطرح الثقة بالوزير وهذا ما اعاد التأكيد عليه النائب الدغمي.

اذن فالمتوقع وطبقًا للنظام الداخلي ان يتقدم الدغمي بطلب طرح الثقة بوزير المالية مدعوماً بتأييد من 10 نواب لكي يطرح الامر للتصويت داخل المجلس.

قضية النائب قرش

وبلا شك فان قضية رفع الحصانة عن النائب يعقوب قرش لا تقل اهمية وخطورة عن قضية استجواب وزير المالية.

وكان واضحا ان النواب حتى من يؤيد سير اجراءات المحكمة لن يوافق على رفع الحصانة حتى لا تكون سابقة خطيرة تقلل من هيبة مجلس النواب.

ومع ان اغلبية اعضاء اللجنة القانونية عارضوا في قرارهم رفع الحصانة، فان الاقلية وعلى رأسهم رئيس اللجنة مجلي، ويوسف المبيضين، وعبدالرؤوف الروابدة، ونايف الحديد ايدوا رفع الحصانة النسبي في اجراءات المحاكمة.

واستند النواب الاثنين واتفقوا على رفع الحصانة الى ان الدعوى لا علاقة لها بدور وحقوق النائب التي يؤديها في ممارسة عمله النيابي.

لكن مقرر اللجنة القانونية محمد ابو فارس اكد ان هدف اثارة القضية كيدي خاصة بعد اسقاط الحق الشخصي، وبعد ان تمت التسوية بين الشركة والنائب.

وقال: ان رفع الحصانة باب خطير لكل من تسول له نفسه للكيد من أعضاء المجلس، خاصة بعد ان اثيرت شائعات كثيرة حول النائب قرش وصل بعضها مكتوبا الى النواب، ورفع الحصانة سيعزز هذه الشائعات.

ونوه ابو فارس بانه لم يبق على الدورة البرلمانية سوى شهرين ويمكن بعدها السير باجراءات المحكمة.

اما النائب سليم الزعبي فقال: ان اللجنة القانونية لم تقدم الصورة الحقيقية للقضية. وقال: ان النائب قرش «جيره» الشيك لأمر الشركة الوطنية المشتكية، والتجيير لم يكن يحاسب عليه القانون قبل عام 1988 وعدل بعد ذلك ليقر بمعاقبة مجير الشيك اذا ثبت انه علم بأن الشيك لا يقابله رصيد.

وطالب باعادة القضية الى اللجنة القانونية لاعادة بحثها.

وكشف النائب العكور عن ملابسات للقضية ساهمت في زيادة قناعة النواب بأن القضية تأخذ الطابع الكيدي.

فأشار الى ان النائب قرش حاول تسوية القضية مع الشركة بدفع قيمة الشيك قبل ان ترفع القضية لكنها رفضت، وبعد قبول الدعوى وافقت الشركة على التسوية بدفع مبلغ 700 دينار شهرياً، رغم انه لم يتغير شيء سوى تسجيل هذه القضية التي ستكون مدخلاً للنيل من النائب.

وتدخل نائب رئيس مجلس الوزراء ذوقان الهنداوي محاولاً انقاذ الموقف مؤيداً اقتراح الزعبي باعادة القضية الى اللجنة القانونية لدراستها.

وبالفعل فان التصويت على القضية، اسقط قرار رفع الحصانة، فقد عارض القرار 34 نائبا في حين وافق عليه 17 نائبًا اكثرهم من الحكومة، وطالب 23 منهم بتأجيل النظر في القضية واعادتها الى اللجنة القانونية.

شؤون برلمانية

اعداد : نوف الشمري

المدانات غايب يا رجاله!!

زوجة النائب عيسى مدانات هاتفت امانة المجلس لتبلغ عن تغيب زوجها بسبب الوعكة المفاجئة التي المت به... وحتى لا يقال انه متغيب عن الجلسة بدون معذرة ويكتبوا في الجرايد: المدانات غايب يا رجاله!!.

سلامة قلوب

أحد النواب ولدى سماعه بنبأ الوعكة الصحية التي المت بالنائبين مدانات، وابو تايه صاح «الله يستر قلوب» النواب.

شو صاير؟ قبل هيك عبد السلام فريحات واليوم مدانات وابو تايه.

ونحن بدورنا ندعو بسلامة قلوبهم وما يشوفوا شر..

الكباريتي، جرادنة، الحديد.

اللجان في كل مكان!!

رقابة شديدة وتدقيق على انعقاد جلسات اللجان، بحيث اصبح هناك تقرير يقدم من المكتب الدائم للمجلس عن تفاصيل اعمال اللجان وانجازاتها. والاعمال المطلوب انجازها، معلوم بعد انضباط الجلسات لازم تنضبط اللجان.. فاللجان في كل مكان!!.

جمو.. صورنا يا تلفزيون!!

اول الحاضرين لجلسة الاربعاء الماضي كان النائب عبد الباقي جمو ولم يكن احد غيره قد دخل قبة البرلمان.. باستثناء مصوري الصحف ومصور التلفزيون الذي كان يضبط عدسته على مقاعد النواب، فبادره النائب جمو «لا نريد ان تصورونا»... لأنكم لما تبثوا الجلسة بتخصتروا اللقطات على منصة الرئيس وامانة المجلس والوزراء طبعا.. ولو كنا ممثلين لعرضتمونا لساعات طويلة وبالمقاس الطبيعي وبالالوان!!.

المصري ضيف شرف

بعد غياب طويل عن المجلس حضر النائب طاهر المصري جلسة الاربعاء الماضي.. وكأنه ضيف شرف، وامضى اكثر وقت الجلسة في قراءة الصحيفة..

يا دولة الرئيس يبدو أنك بعيد عن وجع الراس من زمان!!.

الخوالده والصفقاه

اثناء الاستراحة وبعد مناقشة استجواب الدغمي لوزير المالية بالنسبة لقضية الصفقاة.. داعب النائب المرعمر زميله الخوالده قائلا: «لازم يستجوبوك لأنك كنت تعمل بالصفقاة»...

ويبدو أن الخوالده اخذ الموضوع بجدية فأجابه انا كنت موظف ومش مساهم!..

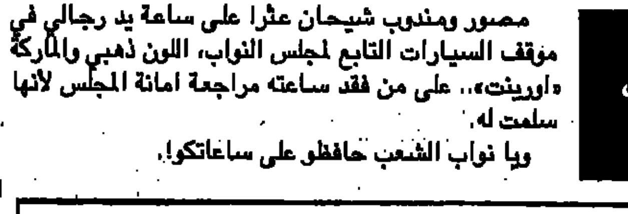
قصد الخوالدة أن يقول: «ما دخل جيبتي شي»..

تلويحة الروابدة

أخر تقليعات النائب عبد الرؤوف الروابدة.. داخل المجلس هي التلويح على طريقة «الدبيكة»، هذا ما حدث في جلسة الاحد الماضي عندما انفعل احد النواب في الدفاع عن احدى الشكاوي المقدمة للمجلس.. مما ادى لانتشار عدوى هذا الانفعال للنائب الروابده.. الذي أخذ يلوح باليمنى بينما اليسرى تبحث عن «المسبحة» حتى تزبط التلويحة..

الطابق ما ظل مستور!!

عدد من مدراء ورؤساء الاقسام العاملين في وسائل الاعلام المختلفة تابعوا عبر شرفات النظارة القضية، التي اثارها النائب العبادي حول طلبه من وزير الاعلام الاطلاع على قوائم باسماء الموظفين ومؤهلاتهم العلمية وخبراتهم ومقادير رواتبهم، يعني الطابق ما ظل مستور، واللي على راسه بطحة بحسس عليها!!.



العثور على ساعة ضائعة

مصور ومندوب شيحان عثرا على ساعة يد رجالي في موقف السيارات التابع لمجلس النواب، اللون ذهبي والماركة «اورينت».. على من فقد ساعته مراجعة امانة المجلس لانها سلمت له.

ويا نواب الشعب حافظو على ساعاتكو!.



على هامش الشبكات ...

الدغمي للتلفزيون ستوب!!

طالب النائب عبد الكريم الدغمي من رئاسة المجلس عدم السماح للتلفزيون بتصوير كلمته او تسجيلها، مكتفيا بالصحف وذلك عتبا على التلفزيون الذي اقتطع الجزء الاكبر من كلمته في الرد على الموازنة بينما بث كلمة وزير المالية كاملة..

واعاد الدغمي الى الاذهان ما حدث ايام نقاش الموازنة، حيث قال: كان من المفروض ان تنقل الصورة واضحة وكاملة دون حذف او زيادة.. لكن رئيس المجلس رفض هذا الطلب، مشيرا الى أن الرئاسة لا تستطيع منع اي وسيلة اعلام من تغطية ما تشاء مما يدور اثناء انعقاد الجلسات..

واعتبر ما حدث اثناء جلسة الموازنة نقص اعلامي فني اكثر منه استهدف شخص معين.. يا خوفنا يا دغمي هالمرة ينسوك بالمرة!!

العبادي والجلسة السرية

عندما اعلن رئيس المجلس عن بدء انعقاد الجلسة السرية انسحب النائب احمد عويدي العبادي وهم خارجا، فناداه احد النواب: لوين ما تسمع شو صاير؟

فرد العبادي بهدوء: بسمعها من اذاعة لندن...!!

مرجي والأسرار

ابدى النائب ذيب مرجي اعجابه بالأخبار التي تكتبها شيحان، وحاول جاهدا استدراج مندوب الجريدة ليعترف له عن مصدر الاخبار التي تكتب عن حزب الوحدة الشعبية الذي يمثله داخل البرلمان.

مندوب «شيحان» اقترح على النائب صفقة مغرية هو ان يعطينا اسراره ونحن نتعهد له باننا «ما نجيب سيرة».

وقفوا عند حدكم يا حكومة!!

أثار النائب سليم الزعبي في نهاية الجلسة اكثر من قضية مهمة، من بينها هدم الحكومة و لعشرة منازل بناها مواطنون في اراض اميرية.

واستغرب الزعبي هذا الاجراء الذي تم بدون سابق انذار مع أن هناك كثيراً من المنازل المماثلة لم يجر هدمها.

وقال: بدلا من ان توفر المنازل التي تأوي الناس من الثلج تتركهم في العراء.

وتحدث الزعبي عن قضية اضراب سائقي السيارات في الرمثا وطالب بعدم تقييد حريات المواطنين.

وطالب بحل المشكلة باسرع وقت ممكن، وعدم اصدار قرارات تشكل تهديدا لمصدر رزق المواطنين.

بعبارة فصيحة الزعبي قصد يقول للحكومة وقفوا عند حدكم تراكم زودتوها!!

تعويذة وزير المالية

تخلى وزير المالية باسل جردانه عن اللفحة الحمراء التي يرتديها دائما، والتي كانت تمنحه قوة خارقة لمواجهة النواب. ولذلك ننصح الوزير بالعودة لارتداء هذه اللفحة، التي اصبحت اشبه ما تكون بالتعويذة التي تحميه من هجوم النواب.

عبيدات، لوجق، الخريشة، حمد، الجازي.

الخريشة، خليفة، الكوفحي.

الخليفات، السبول، الطراونة، المشاقبة.

حداد، الزعبي، الدرابور.

ابو فارس، الريموني، خليفة، الروابدة، مجلي.



الخلايلة، المصري.




مزار، الريموني، مراد، حدادين، غنايم.

رسالة

☐ يكتبها جهاد المومني

يكون وزيرا والوزارة «حسبة» في عهده المصون، «بهمش» من هنا ومن هناك والوطن بالنسبة اليه مجرد «حصالة» في أي وقت يفرغها ويتحزم بمحتوياتها ثم يستودعنا الله..!

يستقيل او يقال غير مهم، لكنه - وهذا ما يدهشني - وما ان يطول انتظاره في داره دون ان يستدعى لوزارة جديدة، يتحول بقدرة قادر الى وطني فرش للوطن راحتيه ووضع المواطن في بؤبؤ العين، لا بل ويعلن صراحة انه هو الذي صرف على الوطن من جيبه الخاص!

تدهشني قدرة هؤلاء على التلون واتعجب كيف انهم لا يحرجون منا ونحن نعرف كل فصل من فصول وزرنتهم، واعجب كيف انهم لا يخجلون من وطنهم في عز الظهر، بلعوه زرطوه.. ثم حملوا السبحات وتوسطوا الدواوين وقالوا لنا نحن الجيل الجديد: «شدوا حيلكم.. احنا عملنا اللي علينا والدور عليكو الآن»...

عندنا في البلد طائفة من هؤلاء لهم طقوس غريبة في الحياة فهم يستقبلون الضيوف بالروب ويدخنون السيجار او الغليون ومن طقوسهم انهم قلما يتحدثون واذا حدثوك اقنعوك اننا لسنا بخير لانهم استبعدوا عن القرارات السياسية في البلد، لكنهم يعترفون بكل تواضع أن الديمقراطية ثمرة جهود عتيقة لهم، فهم فرسان الاصلاح لكن احدا لم يكن يسمع.. ما امهر هؤلاء بتلبيس التهم لغيرهم حتى انهم يتنكرون لاطقم اسنانهم ويعتبرونها اصابات عمل. هؤلاء يترشحون لاي انتخابات حتى لو كانت انتخابات لتصدر عزومة مناسف: يحضرون المآتم ولا يظهرون في الاعراس لانهم يكرهون فرح الآخرين ويعتبرون ان الفرح انتهى بخروجهم من الوزرنة.. لهم هيئة خاصة فكثيرا ما تراهم يرتدون العباءة فوق البدلة ويدحشون ايديهم بجيوب بنطلوناتهم حتى اكواعهم، اذا ضحكوا قهقهوا بهدوء ولكن بتصنع، وقلما يسجلون زيارات نهارية فهم ينامون طوال النهار لكنني اكتشف مؤخرا ان ثمة سببا آخر وراء خروجهم الليلي فهم لا يحبون ان يشاهدوا بسيارات بدون نمرة حمراء...!!

***

تصدر شيحان يوم السبت وفي نفس اليوم سيتصلون بي من مكاتبهم او من منازلهم:

- الو.. استاذ جيهاد..! تفدل احكيلي مع معالي ابو...!

معاليه يسألني عمن اقصد، ومعاليه يقتنعني انه بريء طبعا ويقول: الله يعطيك الف عافية فعلا انهم بستاهلو.. يارجل اكلوا البلد...

ويضحك علي «ابو...» ولا استطيع ان اقول له: يا ابو ...انت واحد منهم..! لا لا استطيع، بل اكذب وادعي انه بريء واني اقصد اصحاب المعالي في ساحل العاج!!

ما فيش سكان!

مصادر الكويت المحرر تفيد بأن الاف الشقق باتت فارغة بدون سكان بعد ان تم - بعون الله ورعايته - طرد سكانها من اردنيين وفلسطينيين، معلومة اضافية وردت لاحقا افادت ان مجموع الشقق الفارغة من سكانها «المصريين» تزيد قليلا عن 8 الاف شقة، هذا على الرغم من ان «الاشقاء» المصريين هم من المحررين «بكسر الراء» ومن جماعة التحالف. قضية المطرودين المصريين بالسر وهم كثر تثير خلافات بين القاهرة والكويت لكنها لحد الآن خلافات من تحت لتحت قد «تطلع فوق» قريبا!..

سواليف

مـا نِنْخَـدِعْ بالذَّهَبْ
مـا نِنْخَـدِعْ بالمالْ
هـذي الارضْ مَفْخَرَةْ
ونَهـرْ ونَبعْ سَلْسَالْ
هَيْهَمْ بُنـاةْ الأمـلْ
.. والمجـدْ.. والتـاريخْ
حُطّوا الـكِتفْ عَ الكِتفْ
خَلّو الحِمِلْ يِـنْشَالْ

عرسان

ومن الخادمات ما فتن!

تفيد أخبار بلاد «الانكلو بلتسين» ان الجوع طاطل جدا لدرجة ان البني آدم قد يبيع نصفه ليعيش نصفه الآخر. هذا ما تقوله صحف روسيا بعد ان اشيع ان السلطات أخذت بالاستعداد لاصدار تأشيرات خروج لكل من ترغب من «الحريم» في العمل خارج البلاد وبأي وظيفة تريد، والاحاديث تدور في عالم العرب حول نية العربان استيراد عشرات الآلاف من الروسيات كخادمات، والخدمة اشكال والوان يا طويلين العمر.

عموما، كل ما نخشاه ان ترتفع معدلات الطلاق بين العربان بعد وصول هذه «المستوردات» وربنا يجيب العواقب سليمة.

بطرس برغر

نواب بريطانيا «العظمى» لا يعرفون بطرس بيه غالي، وهذه مصيبة بالفعل فشهرة ابو البطارس على كل لسان ولكن ما العمل مع نواب بريطانيا الجهلة!!

صحيفة «اندبيندت» اجرت استفتاء بين نواب الشعب ووجهت اليهم عدة أسئلة من ضمنها سؤال يتعلق بمدى معرفة النائب «بشيء» اسمه «بطرس غالي» وجاءت الاجابات مخيبة للآمال، فبعض النواب اجابوا بأن هذا الشيء ليس الا نوعا من انواع الحلويات، وآخرون اجابوا بأنه طبخة ربما تكون على صلة قربى بالهمبرغر.

بطرس بيه لا يدري طبعا لكن من المرجح ان احد المقربين اطلعه على سمعته بين نواب بريطانيا.

المشانق من عندهم والشنق عندنا!!

طالبت منظمة العفو الدولية بريطانيا بوقف انتاج ادوات ومعدات «الاعدام» التي تصدرها بريطانيا الى دول العالم الثالث فتسهم بذلك في هتك حقوق الأوادم في العالم.

معلوم لحضراتكم طبعاً ان معدات الاعدام الانجليزية «محترمة» لانها متينة ومكفولة النتائج ولذلك تحظى باحترام الانظمة المستبدة في العالم.

محاولة قتل اصدقاء العرب بروسيا

شيحان - خاص:

في ايلول الماضي تحدثت «شيحان» عن دعوة الاذاعة الاسرائيلية الناطقة بالروسية لتصفية الاكاديمي الروسي البارز الكسندر رومانينكو رئيس الجبهة العالمية لمكافحة الصهيونية، وقبل فترة قصيرة تعرض الاكاديمي رومانينكو لمحاولة تصفية جسدية عندما كان يقود مظاهرة تضامنية مع الانتفاضة والشعب الفلسطيني، وترأس الهجوم الذي نفذته عصابة صهيونية من عشرة اشخاص، الملازم اول نائب البرلمان الروسي وموظف وزارة الداخلية يوري بلياييف الذي لا يخفي حقده على كل صديق للعرب ومعارض للصهيونية.

وعلى الرغم من هذه المحاولة التي تدخل ضمن مخطط القتل السلطوي خارج نطاق القضاء، الا ان ايا من المنظمات الانسانية الدولية لم ترفع صوتها للدفاع عمن يعتنقون افكارا سلمية معادية للصهيونية كرومانينكو، الذي حورب بلقمة عيشه.. واليوم بوجوده المادي الفاعل على الصعيد الفكري والسياسي البارز.

حلال «زلال» للجنود المسلمين في فرنسا

اصدر وزير الدفاع الفرنسي بيار جوكس مرسوما يقضي بتخصيص وجبات غذائية حلال مصنعة حسب الشريعة الاسلامية وتحت رقابة السيد احمد بو عالم العضو في المجلس الاستشاري للمسلمين في فرنسا، لاجل ذلك تعاقدت ادارة التموين في الجيش الفرنسي مع شركة فرنسية كبيرة متخصصة في تقديم الوجبات الغذائية الخاصة، كما تضمن مرسوم جوكس اشعارا بتنظيم أوقات عمل هؤلاء الجنود لتسهيل قيامهم بواجباتهم الدينية خلال شهر رمضان. ويذكر ان عدد الجنود المسلمين في الجيش الفرنسي يقارب خمسة الاف جندي.. اكيد مش كلهم مشايخ لكن الاحتياط واجب خصوصا وان فرنسا تلعب لعبة دينية بالجزائر!!

الحسن يوبخ شخصيات اعلامية!!

يقال وعلى ذمة الراوي ان هاني الحسن المستشار السياسي لعرفات قام بتوبيخ شخصيات سياسية واعلامية اردنية زارت تونس مؤخرا، لأنها نشرت خبرا في جريدة اسبوعية اعتبره الحسن اساءة شخصية ضده، وليس له اساس من الصحة.

وكانت هذه الصحيفة قد نشرت - في وقت سابق - خبرا لمحت فيه الى شخصية فلسطينية قيل بأنه تزوج من فنانة مصرية مشهورة.

مكتوم

تلقت ملحقيات ثقافية وتجارية عربية في موسكو ردودا بالاعتذار عن قبول عروضها من قبل عدد من علماء الصواريخ الروس، وكما اشيع فقد قدمت سفارات عدد من الدول العربية عروضا الى بعض علماء الاسلحة وبالاخص الصواريخ للعمل في هذه البلدان مقابل اجور عالية واغراءات يسيل لها اللعاب.. ولكن على ما يبدو تدخلت جهات اخرى في الوقت المناسب و«حلق» الروس للعربان وكان اللي كان!.

ضريبة (آذان)!!

ذكرت صحيفة «دفار» بان محكمة اسرائيلية قد حكمت على امام مسجد الشيخ جراح بالقدس وليد الديسي بغرامة مالية مقدارها 250 شيكل، لارتكابه مخالفة التسبب في ازعاج السكان اليهود، برفعه صوت الاذان خمس مرات في اليوم. كما ان هذه المحكمة الاسرائيلية قد وقعت الامام المذكور على تعهد يلزمه بدفع غرامة اخرى مقدارها 2000 شيكل اذا ما كرر هذه المخالفة.

وادعى القاضي اليهودي في قرار حكمه بأن الشكاوي التي قدمها سكان الحي اليهودي القريب من المسجد، ضد الامام «الديسي» في الاونة الاخيرة قد تكاثرت، وجميعها تقول بأنه يرفع مكبر الصوت بشكل مزعج ويوجهه نحو الحي عن عمد، خصوصا في الساعة الخامسة صباحا عند رفع اذان الفجر. وان هذا الامام يستمر في الاذان لمدة ربع ساعة كاملة، في حين ان الوقت المسموح به هو سبع دقائق فقط، شريطة عدم رفع الصوت بشكل يزعج السكان.

وقد رفض القاضي دفاع المتهم وقوله بأن المسؤولية في ذلك تقع على عاتق الوقف الاسلامي. أي ان الشيخ «لبسها لغيره»!!

وأشارت الصحيفة الى ان قائد شرطة القدس قد قال بأن هذا الحكم يجب ان ينطبق على بقية المساجد الاسلامية في الاحياء الاخرى من المدينة. فانتظروا يا مسلمي العالم فواتير الاذان!!..

كله بدمغة!!

السفارة اللبنانية في الكويت وجدت الحل لمواجهة حملة سلطات الكويت المحررة ضد حملة الجوازات المختومة باختام عراقية..

فالسفارة «الذكية» الصقت طابعا كويتيا فوق الختم العراقي اما الطابع فمخصص لما سمي بمشكلة الاسرى الكويتيين في العراق. «لا تنسوا اسرانا».. هل اكتشفتم مدى الذكاء اللبناني في الكويت؟!.

عرب ساط

▼ لجنة انقاذ القدس اجتمعت. خلاص حتتحرر يا جدعان زعلانين ليش، ورايحين موسكو ليش؟!.

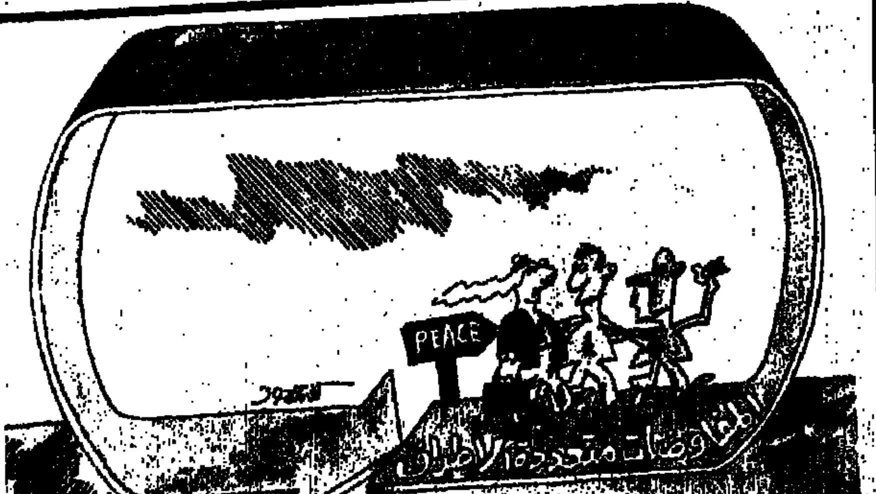
▼ تحسنت علاقات دول المغرب العربي ومصر ودول الجنوب الغربي مرة واحدة بعد زوبعة الجزائر. مين يعرف ليش؟!

▼ لا تزال اسرائيل تتسلى بلبنان كلما قررت اختبار عضلاتها.. وين «الاشقاء» يا رفاق؟!!..

انما الاعمال بالنيات

همس الدكتور اسامة الباز في اذن العقيد معمر داعيا ليبيا الى مراجعة موقفها بعد تأكيد انباء عن نية الادارة الامريكية الى الدعوة لفرض عقوبات اقتصادية على ليبيا، قد تنتهي الى عقوبات اخرى، غير ان العقيد تمسك بالاحتكام الى القانون الدولي واستند في تمسكه الى سند قانوني آخر يقول بعدم وجود اتفاقية لتبادل المطلوبين بين ليبيا وامريكا، عدا عن رفض جهات فاعلة في ليبيا تسليم فهمة والمقراحي.

لا شك ان العقيد يفهم تماما نوايا الباز وعموما دور القاهرة في هذه المسألة انما الاعمال بالنيات!.

عرفات يحيل الوثائق التي نشرتها «شيحان» للقضاء الفلسطيني

جماعة «عبدربه» يتهمون «حواتمة» بالتزوير

اثار موضوع الوثائق التي نشرتها «شيحان» في العدد الماضي ردود فعل عديدة.. وتفاعلت القضية على مستويات متعددة، وكان ابرزها هو قيام الرئيس عرفات في احدى اجتماعات اللجنة التنفيذية التي انعقدت مؤخرا باحالة الوثائق والاوراق التي نشرتها شيحان الى القضاء الفلسطيني بتهمة التزوير والتزييف.

ووصلت «شيحان» وثائق من الجبهة الديمقراطية «ياسر عبدربه» تفيد بأن الوثائق التي نشرتها شيحان هي وثائق جرى التلاعب بها، وتزويرها وذلك لخدمة اهداف دعائية غير وطنية للجبهة الديمقراطية «نايف حواتمة» ومن اجل اثارة الفتنة بين الفصائل الفلسطينية.

وحسب الوثائق الجديدة التي زودت بها «شيحان» من الجبهة الديمقراطية «ياسر عبد ربه» فان الوثيقة الاولى وهي الرسالة الموجهة من ممدوح نوفل الى الرئيس عرفات قد جرى تزويرها في عدة اماكن، اولها تزوير التاريخ، فالوثيقة الاصلية تحمل تاريخ 91/2/1 وغير واصبح 91/12/1 أي باضافة رقم «1» الى رقم «2»، اما الموقع الثاني للتزوير حسب مصدر مسؤول في جماعة ياسر عبد ربه، قد تم خلال حذف «كدفعة اولى» اما الموقع الثالث فكان اضافة عبارة «ضد الخارجين على ارادتكم» الى النص من اجل اظهار وكأن الجبهة ومقاتليها يعملون من اجل افتعال اقتتال فلسطيني - فلسطيني.

ويقول المصدر ان النص الاصلي للوثيقة المزيفة التي وزعتها جماعة حواتمة في عمان وواشنطن والجزائر وعدد من الساحات هو ما يلي:

- «الاخ القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية/ حفظه الله، تحية الثورة (..) يرجى الايعاز للاخ علاء/ قائد قوات الثورة بلبنان بتأمين/ تسليح وتموين ثابت، وتجهيزات مع صرف مرتبات وفقا للوائح لعدد مئة مقاتل من كوادر قوات الجبهة والذين سيتم فرزهم من قبلنا كدفعة اولى للعمل على الساحة اللبنانية في اطار خطة عمل قوات الثورة.. ودمتم للنضال، توقيع ممدوح نوفل في 1991/2/1».

ويقول المصدر ان التلاعب في التاريخ جاء من اجل اعطاء الوثيقة صفة «الجدة» اي كأنها شيء جديد، واكبر دليل على عملية التزوير التي تمت في التاريخ، هي ان قائد قوات الثورة في لبنان الاخ علاء هو موجود في عمان منذ خمسة اشهر، وانه لو افترضنا ان التاريخ المزيف هو صحيح، اي تاريخ 1991/12/1 فالاخ علاء لم يكن في منصبه بل الاخ زيد وهبه هو المسؤول عن قوات الثورة في لبنان وهذا دليل اخر على التزييف.

ويقول المصدر انه وبعد ترويج هذه الوثيقة قام الرفيق ممدوح نوفل بكتابة رسالة الى الاخ ابو عمار في تاريخ 1992/1/17 يستنكر فيها مثل هذا التزييف وافتعال الازمات الداخلية في جسد الثورة ومنظمة التحرير، واضاف المصدر: اننا نحن الذين قمنا بارسالها الى مكتب جماعة نايف حواتمة في عمان، ولكننا لم نكن نتوقع انهم سيقومون بتزييفها واستغلالها ضدنا.

وقال: ان التزييف جرى في عدد كبير من المقاطع والالفاظ والعبارات في هذه الرسالة التي وجهها الرفيق ممدوح نوفل للرئيس عرفات، فقد جرى شطب كلمة «قديم» من السطر الاول للرسالة، وتم تغيير عبارة قبل عام كامل واستبدلت بعبارة قبل شهر، وفي السطر الثاني تم تغيير مصطلح «حرب الخليج» الى «حرب الهراوي» وتم الغاء كلمة «زور» ووضعت بدلاً منها كلمة «نوه».

وفي السطر التاسع تم شطب كلمة انحطاط وتم استبدالها بكلمة «نشر».

كما تم الغاء سطر كامل يقول «على كل حال سامحهم الله لانهم يجهلون اخلاق وتقاليد شعبنا وثورتنا».

وفي ختام الرسالة تم تزوير وشطب عدد من الملاحظات، ففي الملاحظة الثالثة في ختام الرسالة، تم شطب كلمة «لا» واصبحت العبارة «تحمل ختم ارشيفكم».

وفي الملاحظة الرابعة تم شطب كلمة المزورة لتصبح العبارة مبتورة وهي «الجهات التي ارسلت لكم الكتب» بدون «المزورة».

اما الملاحظة الخامسة فقد تم شطبها بالكامل.

والنص الاصلي للرسالة هو ما يلي: «قام حواتمة بتوزيع كتاب قديم موجه مني لكم «قبل عام كامل» فترة حرب الخليج، حيث اتخذ المجلس العسكري لقوات الثورة يومها قرارا بالتعبئة على الجبهة اللبنانية تحسبا لاعمال عسكرية محتملة من قبل اسرائيل.

وبالتدقيق في النسخة الاصلية المحفوظة في ارشيفكم «مرفقة» تبين ان حواتمة زور الرسالة في نصين:

الاول/ التاريخ، فتاريخ الرسالة هو 91/2/1 زور بحيث اصبح 91/12/1.

الثاني/ اضيفت جملة «ضد الخارجين على ارادتكم».

الاخ الرئيس: لا ادري ماذا اقول في هكذا انحطاط اخلاقي وفكري ولكن الواضح ان هدف حواتمة وجماعته هو الاساءة لحضرتكم ولاخلاقيات الثورة لا سيما وان ترويستهم المضافة لاحدى الرسائل المزورة تحمل العبارة التالية:

«للتوزيع على اوسع نطاق وطني وصحفي، من هم الذين يسعون الى الاقتتال الداخلي والتخريب الانقسامي بدلاً من كل الجهود لدعم الانتفاضة».

على كل حال سامحهم الله لانهم يجهلون اخلاق وتقاليد شعبنا وثورتنا ودمتم للنضال. ممدوح نوفل 92/1/17.

ملاحظة «1» مرفق صورة عن الكتاب الاصلي.

«2» الكتاب ارسل يومها بواسطة الفاكس للادارة في دمشق ولبنان.

«3» النسخة الموزعة من قبلكم لا تحمل ختم ارشيفكم.

«4» ارجو توزيع رسالتي التوضيحية مع مرفقاتها على الجهات التي ارسلت لكم الكتب المزورة.

«5» ولكم القرار ازاء التزوير وما تضمنته الترويسة المضافة. واكد المصدر ان الجبهة لم تكن تريد الدخول في مثل هذه «المماحكة» التي من المفروض ان لا تقع لولا لجوء الطرف الآخر الى اثارة قضايا هامشية من شأنها الاضرار بوحدة الصف الفلسطيني.

ياسر عبد ربه - نايف حواتمة «الم ينته الصراع بعد»؟.

الكتاب الاصلي غير المزور.

الكتاب الذي جرى تزويره.

كتاب نوفل الاخير غير المزيف لعرفات.

خلال مفاوضات واشنطن

شيحان تنشر نصوص المراسلات الفلسطينية الاسرائيلية.

حصلت شيحان واثناء جولة المفاوضات الثنائية الثالثة التي اختتمت اعمالها مؤخرا في العاصمة الامريكية على النصوص الرسمية للرسائل التي تم تبادلها بين رئيس الجانب الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين، ورئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبدالشافي، و«شيحان» تنشر النصوص الكاملة لهذه الوثائق من اجل اطلاع القارىء على حقائق وتفاصيل عملية السلام.

رسالة روبنشتاين

من: الياكيم روبنشتاين

الى: د. عبدالسلام المجالي

د. حيدر عبدالشافي

تعقيبا على رسالتنا المؤرخة 9 يناير 1992 وعلى ضوء محادثاتنا السابقة واتفاقنا المبدئي على الاقرار بنظام معين، نوافق على صورة من المشروع غير الرسمي للارض المتنازع عليها والذي من شأنه الاسهام في دفع عجلة المفاوضات الى الامام ووضع النقاط على الحروف. ونقر نحن الجانب الاسرائيلي بأنه في حال الموافقة على هذا المشروع في اجتماعنا التمهيدي غدا فاننا سنعجل قدر الامكان بعقد الاجتماع العام واستئناف عقد المسارين الاخرين حسب ما تقتضي الضرورة.

ولا يفوتني تذكيركم باننا سنمسك بزمام الامور في الجولة القادمة من الاجتماع العام - وكما هو موضح - لا تشكل موضوعات الاجتماع العام المسار الثالث، او بديلا عنهما ولكنها تاتي جزءا مكملا للمسارات السابقة.

نتطلع نحو لقائكم حسب اتفاقنا غدا الساعة 9 صباحا.

مع اطيب الامنيات.

في 12 يناير 1992

رسالة عبدالشافي

من: د. حيدر عبدالشافي - رئيس الوفد الفلسطيني.

الى: السيد الياكم روبنشتاين - رئيس الوفد الاسرائيلي

حضرة السيد روبنشتاين المحترم

نتطلع حقا للشروع في المفاوضات الحقيقية فورا دونما تأخير وانتظار للمسائل الاجرائية.

وحيث اننا وافقنا منذ البداية على اجراء المفاوضات ذات المسارين دون تنازل من طرفنا على دمج الوفدين معا فاننا نقترح ان يعقد اجتماع يتضمن رؤساء الوفود الثلاثة في قاعة الاجتماعات في الولايات المتحدة يوم الاثنين الموافق 92/1/13 الساعة 8.30 صباحا.

كما نقترح ان يعقب هذا الاجتماع اجتماع قصير يضم الوفد الفلسطيني - الاردني المشترك والوفد الاسرائيلي لتحديد مواعيد الاجتماعات القادمة. ويشترط ان يعقب هذا الاجتماع كذلك اجتماعات للمسارين الاخرين لبحث المسائل الجوهرية الاخرى.

ستبحث مفاوضات المسار الاسرائيلي - الفلسطيني المرحلة الانتقالية الاولى والمتمثلة في اقامة حكومة ذاتية انتقالية مؤقتة على ان يستأنف المساران مفاوضاتهما الجوهرية كما هو مقرر. في الوقت ذاته تشرف لجنة فنية مختصة على متابعة المسائل الاجرائية.

كما نحيطكم علما باننا نتوقع البدء في اجتماعنا الاول والذي يضم رؤساء الوفود الثلاثة - في حال موافقتكم على هذا الاقتراح - في قاعة الاجتماعات غدا صباحا الساعة 8.30 صباحا.

12 يناير 1992

رسالة عبدالشافي الاحتجاج

من د. حيدر عبدالشافي - رئيس الوفد الفلسطيني

الى: الياكيم روبنشتاين - رئيس الوفد الاسرائيلي

حضرة السيد/ روبنشتاين المحترم،

نود ان نعرب عن استنكارنا وشجبنا الشديدين لقرار حكومتكم ابعاد 12 فلسطينيا واستمرارها في بناء وتوسيع المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

اذ لا يخفى عليكم ان مثل هذه الاعمال ليست انتهاكا صريحا لاتفاقية جنيف الرابعة لحقوق الانسان عام 1949 فحسب، بل ان مثل هذه التصرفات تشكل تهديدا ايضا لمسيرة السلام.

اننا نطالب بشدة ان تمتثل حكومة اسرائيل لقرار مجلس الامن رقم 736 الصادر بتاريخ 6 يناير 1992 والمتعلق بعمليات الابعاد وتطبيقها لقرارات هيئة الامم المتحدة فيما يتعلق بعملية الاستيطان بالاراضي المحتلة.

ولكي تنجح مساعي السلام فلا بد من القيام باعمال تساعد على كسب الثقة وليس الاخلال بها وعرقلة مسيرتها. ان عمليات الابعاد ومواصلة بناء المستوطنات الاسرائيلية تعيق عملية نجاح المفاوضات، وان اخر ما نفكر فيه من طرفنا هو الموافقة على مثل هذه التصرفات.

اننا نتوقع من جانبنا ردكم السريع والحازم على مثل هذه القرارات كما اننا من طرفنا نظهر حسن النوايا ونؤكد على استعدادنا لاستكمال مسيرة السلام هذه، ولهذا نحبذ بحث المسائل الجوهرية الى جانب المساري بأقصى سرعة ممكنة.

13 يناير 1992

روبنشتاين: الاقرار بالمسارين.

د. عبدالشافي: النجاح النسبي.

To: Dr. A.S. Majali and Dr. H. Abdel-Shafi, Jordanian Delegation

From: Amb. E. Rubinstein, Israeli Delegation

Dear Dr. Majali and Dr. Abdel Shafi,

وثيقة رقم «1» رسالة روبنشتاين للوفد

To: Ambassador E. Rubinstein, Head of the Israeli Delegation

Fr: Dr. H. Abdel Shafi, Head of the Palestinian Delegation

Mr. Rubinstein,

We are anxious to proceed immediately to substantive negotiations without any delay due to procedural matters.

وثيقة رقم «2» رسالة عبدالشافي لروبنشتاين

13 January 1992

To: Ambassador E. Rubinstein, Head of the Israeli Delegation

Fr: Dr. H. Abdel Shafi, Head of the Palestinian Delegation

Mr. Rubinstein,

وثيقة رقم «3» رسالة الاحتجاج الفلسطينية.

عساك بخير

☐ عبد السلام الطراونة

الهنود السمر!!

تماماً كهدية هطلت للتو من السماء.. ملفوفة بورق سوليفان فضي!!.. شعر ابيض منسدل يكاد يطال الكتف.. تعانقه لحية بيضاء كثة.. يحجز بينهما حاجبان يطلان على عيني شاعر شابتين لم يفلح الدهر وصنوفه في سرقة سواد جفنيهما والرمشين فظلت تكتحل بشبابها في جوار عينين شاهدتين في محجريهما على سنين استحالت الى ليل ابيض!!

باختصار هذا ما تبقى من صديقي عبداللطيف الذي جمعتني به الصدفة المحضة منذ ايام بعد غياب ستة وعشرين عاما حين افترقنا كل الى غايته ذات يوم من عام 1966 نتأبط شهادتينا من جامعة دمشق، وكان شعر رأسينا اذ ذاك ما يزال مكتحلا بشبابه!!

تدافع الكلام في فمي للوهلة الاولى.. ووجدتني احار من اين ابدأ في ادارة دفة حديث مع صديق وزميل طالت غيبته وكيف احاور شاعرا فذا لعلي احيط من خلال ستين دقيقة بتفاصيل ذكريات منسية طولها ثلاثمائة واثنا عشر شهرا بالتمام والكمال.. فيها حلو الماضي وحلمه.. وعلقم الحاضر وحنظله.. وفيها وجع عمره الف عام وزيادة من سأم وغربة!!.

قلت «مداعبا» صديقي الدكتور عبداللطيف عقل على طريقة الاقلام المصرية الشائعة بشدة والرائجة بقوة في بلدنا هذه الايام: اخبارك ايه يا راجل؟! وبتعمل ايه اليومين دول؟! وحين لم افلح في انتشاله من احزانه، تصنعت ابتسامة عريضة كتلك التي يطلقها بعض «المسعدين» من المسؤولين والممثلين على الشاشة الصغيرة وقلت بلهجة مصرية: سارح في ايه يا راجل انت!! دا انت مش حتجيبها البر ابدا!!

فتصنع صديقي ابتسامة مماثلة وقال: انا بائس.. وحزين.. ومتعب!!

قلت: وانا مثلك.. فتعال اذن الى مكتبي نتجرع «احزان الفصول الاربعة» وليحاور وجعك همي!.

وفتح الرجل ملف الذاكرة وأعاد دواليبها الى الوراء ثم شرع عبداللطيف يقرأ: منذ افترقنا على ضفة بردى عام 66 وضعت نصب عيني اكمال دراستي فحصلت على الماجستير ثم الدكتوراه من جامعة جنوب كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية ووجدتني والحق اقول انجذب خلال سني الدراسة وما بعدها في تدوين ابحاثي الجامعية ورسائلي نحو شريحة مظلومة من الناس «شرواك» اسمها «الهنود الحمر» فقد بدأ اهتمامي بهم وبمشاكلهم بادىء ذي بدأ من خلال الكلمة المخطوطة ثم كرست مشاركة وجدانية مع تلك الشريحة حتى وجدتني اتقمص وبأثر رجعي في همومهم ومشاكلهم.. وباختصار شديد فقد اصبحت ابحاثي ورسائلي في خدمة قضية الهنود الحمر بدل ان تكون قضيتهم في خدمة ابحاثي كطالب جامعي! وظل وجداني مرهونا لهذه الفئة المظلومة ومن هم على شاكلتها فاخذت استشعر الظلم الذي مارسه ضدهم المستوطن الابيض حين سيطر على ارضهم.. وشتت شملهم وفرق قبائل الهنود الحمر وذبح اعدادا منهم بلغت «13» مليون هندي احمر طبقا لارقام ذكرها لي باحثون امريكيون بيض، وارسل الباقي الى معسكرات اعتقال بعد ان اخذ ارضهم وسلب ديارهم تماما كما احتل المستوطن الصهيوني ارضنا وبلادنا وسبانا في فلسطين العزيزة، وزرع في ارض الزيتون والغلال والحضارة العربية الاسلامية معسكرات اعتقال

البقية ص 19

الخط الأحمر

□ جهاد جبارة

وامحمداه!!!

اذا كانت الشكوى لغير الله مذلة، فانها (لأبي القاسم) شفاعة..

يا أبا القاسم خذني ذات اسراء، لهرا متعربشا على ساق البراق الأيمن..!

خذني عذابا ممهورا على حافره الأيسر!!...

خذني غربة، خذني عطشا يعب من مياه الاقصى!!

تاهت السبل يا أبا القاسم..

لم تعد «مدريد» يا سيدي محطة انتقال، ولا «واشنطن» كذلك، و «موسكو» لم تزل قاهرة الاديان، فالطريق للقدس سالكة للانبياء فقط والذين يعرفون وجه الله الى اي ناحية يطل!! والقدس، دربها سالك للذين مازالت سيوفهم ورماحهم وكتبهم السماوية في حصن منيع!! دروب القدس سالكة للذين لم يستبدلوا جلود الابل بفراء «المنك» الساقط دمه بين اخاديد الثلج!!!

دروب القدس سالكة لصهيل الخيل، وليس «لجعير» عجلات «الرولز رويس»!!

ونرجس القدس يا سيدي، يبث شكواه لنخيل ذات بحر الدم العربي المراق في طرقات شهامتنا، بفداء الصابرة المصابرة!!

حين تسري يا سيدي هذا المساء، ستكون ثياب القدس مثقلة بنزيف دمع الثكالى، عربيات الاصل، والفصل في بغداد، دمعهن يسبق الريح التي يثيرها البراق!! وشكوى، وأنين أطفالهن يا سيدي يخالط حمحمة البراق!!

دعوني أرقب السماء...

اتركوني لبعض ليل مربوط الى حبال النجم في السماء!!!

فمن هناك يمخر عباب الظلمة والظلام، اجل من تلك الناحية تأخذ المدينة سكينة رهيبة، وزائر القدس يفتت غضبه القلب المسكون بالشهامة، والعروبة والاسلام.

يا سيدي يا ابا القاسم، وانت تزور القدس عنوة رغما عن انوف من تسيدوا لضعفنا، ولهروبنا من الخنادق، ولاننا استبدلنا بالبنادق ريش حمام!!، لاننا قبلنا لبغداد ان تذبح مرتين!! مرة بالكوفية والعقال!! ومرة بالاسلام، صار الخجل يعترينا، والدهشة كذلك، اذ كيف تسلى لنا النول كل هذا لو حقيقة كانت العروبة مخلوطة في عظمنا وفي دمائنا جرى الاسلام؟؟؟

يا سيدي يا ابا القاسم..

ما اردت هذا اليوم، ولا تمكن هذا المارد في داخلي من الانفلات، انتظرتك على شوق وكلي خجل، وحزن، وكثير من القهر، تجدني يا سيدي أصرخ من قاع القاع الخلفي... اعوم داخل دمي مستنجدا بك وامحمداه......

هكذا نتحرر من الاستعمار اليوناني الديني

بقلم المحامي سليم الصويص

نشرت جمعية النهضة الارثوذكسية العربية بيانا باسم اللجنة التحضيرية تدعو فيه كافة الارثوذكس العرب الى عقد اجتماع لبحث انهاء الهيمنة اليونانية على كنيسة اورشليم العربية واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل ان يستولي جرمانوس على البطريركية عام 1534 ويقصي الاساقفة والكهنة العرب ويستولي على ممتلكات الكنيسة والتي اهمها القبر المقدس والمهد.

انني اذ احيي هذه الدعوة الكريمة واتمنى لها النجاح احب ان اوكد ان انقسام الصفوف العربية الارثوذكسية ونفوذ المال اليوناني افشل كل المحاولات الرامية الى تحرير كنيسة اورشليم من الاستعمار الديني اليوناني منذ عام 1875 حتى يومنا هذا. ان جمعية النهضة تستطيع ان تنجح في مسعاها النبيل اذا ما تخلت عن «الموسمية» ووضعت منهاج عمل دؤوب من اجل تحقيق هذا الهدف النبيل.

ولما كنت من القلة التي اطلعت على حقيقة الوضع في الكنيسة الاورشليمية ولدي معلومات معتبرة حول الادارة اليونانية السيئة للكرسي الاورشليمي والاذلال المعتمد للاكليروس العربي فانني ابيح لنفسي تقديم برنامج عمل عساه يكون اساسا لنشاط دؤوب لا يتوقف حتى نحرر كنيستنا الاورشليمية من اليونان كما حرر العرب الارثوذكس في سوريا كنيسة انطاكية الام من الهيمنة اليونانية وعربوها عام 1899، هذا العمل الجبار الذي وصفه الاديب القومي ساطع الحصري بانه «من اعظم المنجزات التي حققها العرب في القرن التاسع عشر».

نقطة البداية

نقطة البداية هي ان نواصل العمل من حيث انتهى مؤتمر اريحا عام 1957، الذي قرر عدم الاعتراف بشرعية تنصيب البطريك بندكتوس حتى ينفذ البطريرك قرار الحكومة الاردنية الصادر في 1957/1/29 والقاضي بان يكون مطران عمان ومطران القدس عربيين وهو ما لم ينفذ حتى الآن. وكذلك تعيين مجلس مختلط لادارة البطريركية يتألف من البطرك نفسه وخمسة من رجال الدين واثني عشر علمانيا.

هذا الموقف يجب ابلاغه الى البطريرك ذيودوروس. وهو ان الشعب العربي الارثوذكسي يرفض الاعتراف بتنصيبه حتى ينفذ القرار الصادر عن الحكومة الاردنية والاصرار على تنفيذ هذا المطلب.

الخطوة التالية هي ان يتوجه وفد الى دمشق لمقابلة البطريرك الارثوذكسي ويطلب اليه سيامة الارشمندريت قيس صادق مطرانا وتعيينه مطرانا في عمان لكنيسة المخلص الارثوذكسية (عند سقف السيل) التي هي الكنيسة العربية الوحيدة في الأردن التي لا تخضع الى سلطة الكرسي الاورشليمي.

الخطوة الثالثة: يقوم المطران صادق مع المطران المعين في عمان من قبل الكرسي الاورشليمي بتنصيب اسقفين (الاسقف برتبة ارشمندريت وهي رتبة ادنى من رتبة المطران) الاول باسم اسقف خربة السمراء ويكون مركزه في الزرقاء والثاني باسم اسقف ام الجمال ويكون مركزه في المفرق. وذلك احياء لذكرى الكرسيين الاسقفيين في هاتين المدينتين في القرون الأولى للمسيحية.

الخطوة الرابعة: ملء المراكز الاسقفية الشاغرة منذ قرون باساقفة ومطارنة عرب على النحو التالي:

أ. ينصب مطران عربي باسم مطران بطرابلية اي البتراء والعقبة ويقوم بسيامته مطران عمان بالاشتراك مع اسقفي الخربة السمراء وام الجمال وذلك ليكون تنصيبه قانونيا.

ب. ينصب اسقف باسم اسقف حسبان ومادبا ويكون مركزه مدينة مادبا.

جـ. ينصب اسقف في الكرك باسم اسقف الكرك ومؤاب وذيبان.

د. ينصب مطران باسم مطران البلقاء يكون مركزه مدينة الصلت (وليس السلط) أو مدينة الفحيص.

هـ. ينصب مطران على جرش باسم مطران عجلون يضم اللواء الشمالي للأردن (عجلون والكورة واربد) ويكون مركزه جرش.

في حالة اعتراض بطريركية اورشليم على هذه التعيينات بحجة انها تتم دون موافقة البطريرك نفسه فان هذا الاعتراض يواجه على النحو التالي: ان بطريركية اورشليم حددت حدودها في المجمع الخلقيدوني عام 451 م وهي تضم منطقة نابلس والقدس والجعيل وبيسان فقط.

وكان شرق الاردن جزءا من الكرسي الانطاكي ولم يتبع الكرسي الاورشليمي الا بعد تحرير القدس من نفوذ الروم وهجرة المسيحيين اليونانيين الى موطنهم الاصلي وبقاء المسيحيين العرب وحدهم في هذه الديار.

وكتب التاريخ العربي تؤكد هذه الحقيقة. الم يقل مسيحيو حمص العرب الى ابي عبيدة الله الجراح وهو عائد من شمال سوريا «يا ابا عبيدة لقد رحل الروم». فقال لمن معه «ارفعوا عنهم الجزية واعيدوا لهم ما اخذتموه من جزية». اي ان الجزية لا تؤخذ من المسيحي العربي (حتى لا يذل) حسب قول عمر بن الخطاب وانما من المسيحي غير العربي.

واذا كان تحررنا من الاستعمار الديني اليوناني يقتضي ان ينضم مسيحيو الاردن الى الكرسي الانطاكي فليفعلوا ذلك.

ومع ذلك فان المصلحة الوطنية والقومية تقتضي ان يظل الالتحام قائما مع عرب فلسطين خاصة وان غالبية مسيحيي شرقي الاردن الارثوذكس هم من مسيحيي فلسطين.

بعد ذلك يصار الى الدعوة الى مجمع كنيسي موسع يضم اضافة الى الشخصيات التي ذكرتها كلا من مطران القدس العربي ومطران الناصرة العربي ويتضمن جدول الاعمال.

أ. ملء الشواغر في اسقفيات غزة وعكا ويافا واللد ونابلس وبيت لحم باساقفة عرب.

ب. حل عصابة القبر المقدس السيئة السيرة والسمعة ونفي الرهبان اليونان الى خارج القدس (الى احد اديرة فلسطين).

جـ. عزل البطريرك الحالي.

د. دعوة الارثوذكس الى عقد اجتماع عام ينتخبون فيه ممثليهم الذين سيشاركون في انتخاب البطريرك العربي الجديد. الذي اقترح ان يكون اسمه «عطا الله» ليكون استمرارا لاخر بطرك عربي على الكرسي الاورشليمي.

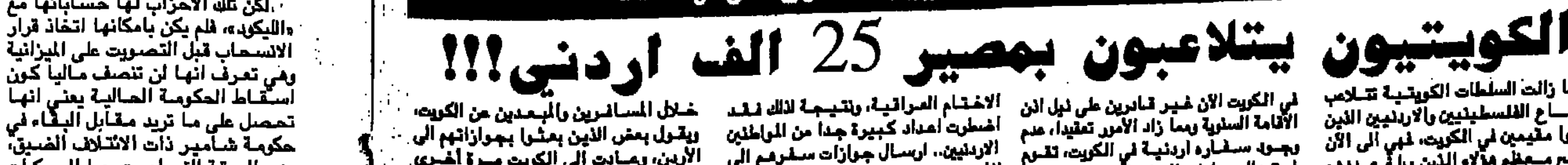
اقترح أن يسطر نداء الى المطران سابا يواكيم مطران الكاثوليك في الاردن لتغيير اسم مطرانيته الى «مطرانية بترا وفيلادلفيا وسائر الاردن للعرب الكاثوليك». وان يكتب بهذا الخصوص الى البطريرك مكسيموس الصائغ البطريرك الكاثوليكي لازالة كلمة «الروم» من اسم البطريركية واستبداله بكلمة «عرب» فالظروف التي نشأت في القرن الثامن عشر عندما قامت هذه الطائفة تغيرت تماما.

اقترح ايضا ان يوجه نداء الى الاخوة المسيحيين اللاتين والانجيليين الذين عربوا كنيستهم ليؤازروا المسيحيين الارثوذكس في نضالهم القومي للتحرر من النير اليوناني الديني.

واقترح على الاخوة العرب الذين يعتنقون الاسلام مؤازرة العرب الارثوذكس كما فعلوا في فلسطين في مطلع هذا القرن عندما حاول البطريرك الارثوذكسي الاورشليمي نقل ملكية املاك الكرسي الاورشليمي الى اسم ملك اليونان..

واقترح تشكيل لجنة عمل تتولى تنفيذ هذه الاقتراحات في الاردن اولا ودعوة الكهنة الارثوذكس الى اعلان خضوعهم للاسقفية الاردنية ورفض الطاعة للبطريرك اليوناني.

هذه افكار وردت الى الخاطر وأرجو ان تكون نافعة للتحرر من الاستعمار اليوناني الديني.



الكويت

كل من كان ايام العراقيين، ممنوع من الاقامة

الكويتيون يتلاعبون بمصير 25 الف اردني!!!

ما زالت السلطات الكويتية تتلاعب بأوضاع الفلسطينيين والاردنيين الذين مازالوا مقيمين في الكويت، فهي الى الآن لم تمنح معظم هؤلاء الذين يبلغ عددهم حوالي 25 الف مواطن اذن اقامة في الكويت، وبعد سنة تقريبا، شهدت فصول مروعة من الاضطهاد والقتل والتهجير والتعسف بحق الفلسطينيين وبقية أبناء الدول العربية، تعود السلطات الكويتية، لتمارس نوعا من العبث بأوضاع هؤلاء المتبقين على اراضيها، فهي تشترط الآن على الفلسطينيين والاردنيين وابناء الجاليات العربية الذين يتقدمون لنيل اذن الاقامة السنوية ان تكون جوازات سفرهم خالية من اختام شؤون العرب التي كانت تقوم بختمها السلطات العراقية، ضمن اجراءات اقامة هؤلاء العرب في الكويت والتي كانت تابعة للسلطة العراقية، وبالطبع فان هذا الاشتراط، جعل الاغلبية العظمى ممن هم في الكويت الان غير قادرين على نيل اذن الاقامة السنوية ومما زاد الأمور تعقيدا، عدم وجود سفارة اردنية في الكويت، تقوم باستبدال جوازات السفر، لتصبح خالية من الاختام العراقية، ونتيجة لذلك فقد اضطرت اعداد كبيرة جدا من المواطنين الاردنيين.. ارسال جوازات سفرهم الى الاردن عبر البريد الدولي المستعجل ومن خلال المسافرين والمبعدين من الكويت، ويقول بعض الذين بعثوا بجوازاتهم الى الأردن، وعادت الى الكويت مرة أخرى وتقدمت الى ادارة الهجرة والجوازات لنيل الاقامة السنوية، ان الادارة عادت واشترطت مرة أخرى على هؤلاء ان يجلبوا جوازاتهم القديمة، وان الذين جلبوا جوازاتهم رفضوا بعدما اكتشفت الادارة الاختام العراقية، ويبدو ان القصد من هذا الاجراء الكويتي، هو فقط استنزاف الباقين هناك و «تطفيشهم»، وليس من المستغرب بعد فترة أن يقدم الكويتيون على استصدار قرار يمنع اقامة اي مواطن فلسطيني او اردني، كان موجودا اثناء الوجود العراقي في الكويت، وبالطبع فان الاجراءات السابقة، هي عبارة عن تنفيذ لمثل هذا القرار ان صدر وحتى تتضح الصورة، سيبقى حوالي 25 الف من الفلسطينيين والاردنيين رهن الممارسات الكويتية غير الانسانية!



بعد ان نجح في اطالة عمر حكومته!

هل يحصل شامير على الضمانات الاميركية؟؟!

كتب محمد حسن الغول

بالرغم من سعي حكومة شامير المتسارع لنسف مفاوضات السلام وتربصها لاختيار الوقت المناسب لتحقيق هذه الغاية، يطلع علينا شامير بلعبة الحرص والاصرار على الالتزام بمبادرة السلام، في خطوة منه لتذليل العقبات المحتملة أمام الحصول على ضمانات القروض الامريكية، وقد جاء هذا الالتزام متزامنا مع حلول موعد تحصيل هذه القروض. فرهان شامير لنجاح حكومته لفترة اخرى مرتبط آليا بحصوله على ضمانات القروض، وهو ما وعد به الاحزاب اليمينية لاستمالتها، وبالفعل تمكن من شراء صوت حركة «تسوميت» بمزيد من الوعود المالية في حالة استلام ضمانات القروض. ومن خلال قاعدة «ليكودية» مهلهلة، رمى شامير بآخر اوراقه وضغط باتجاهين: «ضمانات القروض»، والاستمرار في عملية السلام ولتحقيق هذه الغاية ارسلت حكومة شامير الى الادارة الامريكية بوثيقتين، احداها تؤكد التزام اسرائيل بمبادرة السلام الامريكية، وثانيهما عدم ربط ضمانات القروض بشروط كأن تكون عقوبات اقتصادية في حال استخدام هذه القروض لاغراض الاستيطان.

هذا التداخل بين الارقام والسياسة قاد الحكومة الاسرائيلية الى مأزق حزبي طرفاه احزاب اليمين واليسار. فقد أكد بعض خبراء السياسة الاسرائيلية أن شامير وفي الوقت الذي يظهر فيه ألمه من انسحاب حركة «هتحيا» و «موليديت» من الائتلاف الحكومي يتظاهر بأن انسحاب الاحزاب اليمينية المتطرفة من الائتلاف الحكومي لن يؤثر في مجرى الانتخابات المبكرة داخليا او خارجيا والواقع ان انسحاب حركة «هتحيا» التي تملك ثلاثة مقاعد في الكنيست وحزب «موليديت» الذي يملك مقعدين لم يفاجىء شامير. فقد سبق وان لوحت هاتان الحركتان بالانسحاب من الحكومة في حال طرحها لمسألة الحكم الذاتي خلال مفاوضات السلام منذ أن وافق شامير على المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام. واعتقد البعض ان الأحزاب المتطرفة ستنسحب من الائتلاف الحكومي مع بدء مفاوضات السلام.

لكن تلك الاحزاب لها حساباتها مع «الليكود»، فلم يكن بامكانها اتخاذ قرار الانسحاب قبل التصويت على الميزانية وهي تعرف انها لن تنصف ماليا كون اسقاط الحكومة الحالية يعني انها تحصل على ما تريد مقابل البقاء في حكومة شامير ذات الائتلاف الضيق، وهي الورقة التي لعبت بها الحركات المنسحبة، وبعد المصادقة على الميزانية صار باستطاعة الأحزاب الدينية والمتطرفة الانسحاب من الحكومة وفي ذات الوقت استغلال مخصصات وزاراتها في الحملة الانتخابية المقبلة، وقد سبق وان جاءت استقالة وزير الزراعة الاسرائيلي رفائيل ايتان (التي قدمها بسبب رفض شامير تغيير طريقة الانتخابات من نسبية الى مباشرة) وذلك في خطوة منه لانذار الحكومة بأن ايامها اصبحت معدودة، وبالفعل وبعد اسبوعين من استقالته انسحب رئيس حزب «موليديت» رحبعام زئيفي مع يوفال نئمان «هتحيا» وزير العلم والطاقة الاسرائيلي، ليفقد الحزب الحاكم الأكثرية في الكنيست بعد أن اصبح عدد الاعضاء الذين يؤيدون الحكومة 59 نائبا فقط اي بفارق صوت واحد عن الحد الأدنى للأكثرية المطلوبة وهو 60 نائبا. غير أن قرار حركة «تسوميت» بالانضمام للائتلاف اعاد حسابات تلك الاحزاب عن طريق الدخول في ائتلافات خاصة بها مقابل الائتلاف الحكومي.

وكان شامير يرغب في الاعلان عن تقديم موعد الانتخابات الاسرائيلية بعد حصوله على قرض العشرة مليارات دولار لكن ادارة بوش الملحة عبر قنوات دبلوماسية يهودية امريكية بان واشنطن، قد تلجأ الى اسلوب تقسيط تلك القروض، وهي مستعدة لمنح تل أبيب مليارا او مليارين، وحتى اقرار هذا المبلغ لن تتم الموافقة عليه قبل آذار المقبل حيث ستجرى الانتخابات الأولية الأمريكية.

رغم ذلك قدمت اسرائيل للمرة الثانية طلبها للحصول على القرض، بعد تحذير الولايات المتحدة الامريكية بان اسرائيل تقف على حافة الهاوية الاقتصادية وان عدد العاطلين عن العمل سيصل الى نصف المليون في العام 1996 في حال عدم حصول تل أبيب على القروض وذلك بسبب ازدياد هجرة اليهود السوفيات الى أراضيها.

رغم ذلك الملح بعض الخبراء الاقتصاديين الى امكان لجوء اسرائيل الى الحصول على العشرة مليارات دولار بطرق أخرى، مثل تبرعات الاثرياء اليهود وزيادة نسب الضرائب المختلفة.

شارون «المنافس»

والسؤال المطروح هو لماذا يؤكد العارفون بالشؤون الاسرائيلية ان شامير قام بما يشبه الانقلاب الابيض على حكومته و «هندس» امكانية سقوطها في هذا الوقت بالذات؟ فقد يكون لشامير ضلعا في انسحاب الاحزاب اليمينية عن طريق تسريبه المقترحات التي كان الوفد الاسرائيلي سيقدمها الى الوفد الفلسطيني بشأن الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد أن اخفى مضمونها عن الاحزاب المتطرفة؟؟ وما هو مستغرب ان شامير لم يحاول اقناع تلك الاحزاب بالعدول عن انسحابها، وقد كانت ستوافق فيما لو ماطل شامير في بحث مشروع الحكم الذاتي حتى اجراء الانتخابات الامريكية والاسرائيلية، وبذلك تكسب اسرائيل سنة كاملة في بحث امور اجرائية وجانبية مع العرب، لكن لشامير حساباته الخاصة وأهمها حساباته داخل حزبه «الليكود» فبعد اعلان شارون وزير الاسكان والبناء الاسرائيلي ترشيح نفسه ضد شامير، واستعداد عدد كبير من اللجنة المركزية للحزب لدعمه وتأييده أراد اسحق شامير قطع الطريق عليه فاجراء الانتخابات المبكرة يعني تقديم الانتخابات الداخلية لحزب «الليكود» واريل شارون بحاجة الى أكثر من شهرين لتعبئة أنصاره ومؤيديه للتصويت لصالحه ضد شامير ولا شك ان المحصلة الكبيرة لتقديم الانتخابات الداخلية رقميا ستكون في صالح شامير ووزير دفاعه موشي ارينز.

لذلك نرى أن شارون كان من اشد الرافضين لاجراء انتخابات مبكرة ليس التزاما بالقوانين بل لحاجته الى عامل الوقت، وشارون يعرف ان هذه المعركة امام شامير هي معركته الأخيرة وهو يعتمد على حركته الدائمة من شمال البلاد الى جنوبها حتى يقنع اللجنة المركزية لحزب «الليكود» للتصويت لصالحه، اذ يطرح نفسه كبديل جاهز لشامير خصوصا وانه اكثر المعارضين لمبادرة السلام، ولا يخفي معارضته لموضوع الحكم الذاتي للفلسطينيين، وبالنسبة لدافيد ليفي وزير الخارجية فهو الآخر يعارض أجراء انتخابات مبكرة لأنه مثل شارون يعتقد أن الزمن يلعب لصالحه لترتيب اوراقه.

والسبب الآخر الذي يجعل شامير يوافق على استقالة اعضاء الكنيست من الاحزاب المتطرفة، هو ان تقديم الانتخابات يثير بلبلة داخل حزب العمل المنافس «الليكود» خصوصا وان الاحزاب اليمينية كانت هي السبب في ذلك.

من هنا يتضح أن شارون يظهر أمام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي بأنه داعية السلام، لكن الاحزاب الاسرائيلية اليمينية المتطرفة هي التي منعته من اكمال الطريق، وفي ضوء ذلك سيرى الاسرائيليون المعتدلون في شامير انه حاول احلال السلام في المنطقة وانه سيربح بالتالي اصوات دعاة السلام في حزب العمل، وبالنسبة لبيريز يرى فرصته في حال فوزه على رابين في قيادة الحزب وخوض انتخابات الكنيست الثالثة عشرة امام الليكود، واذا فشل في الانتخابات المقبلة سيقدم بلا شك استقالته، لذلك براهن بيريز على استقالة شامير قبل الانتخابات المقرر ان تجري في تشرين الثاني المقبل بعكس الانتخابات المبكرة التي لا تعطي بيريز الوقت الكافي لمنافسة رابين ومن ثم شامير. غير أن رابين يفضل اجراء انتخابات مبكرة، اذ ان اللجنة المركزية لحزب العمل ستجتمع في 19 شباط المقبل لاختيار مرشحها للمنافسة على رئاسة الحكومة وبما ان حظ بيريز للفوز بزعامة العمل مرة أخرى هي الأقوى فان رابين يفضل ان يجرب حظه للمرة الاخيرة وربما تمكن من اقناع اللجنة المركزية باختياره بدلا من بيريز الذي قاد حزب العمل من فشل الى آخر منذ 1977، أما الليكود فانه واضح الخط من خلال عدم انسحاب اسرائيل من الضفة وغزة.

وتبقى الانتخابات الاسرائيلية رهن التطورات في السياسة الداخلية والخارجية وما يتعلق منها بالظروف المالية.

مواجهة

زليخة ابو ريشة - فرنسا

الحزن والفرح.. في باريس

«ملاحظة: اطلقت قبل فترة احدى الدول العربية سراح بعض سجنائها السياسيين الموقوفين دون محاكمة».

لماذا يفتح صديقي (جيم) ذراعيه للفرح وهو حزين؟ لماذا هذا الوجه الشاحب الملائكي مسكون بتلك السكينة المخرمشة؟ ولماذا بالذات وفي عطلة الميلاد شئناها فرصة للانسياب يوقفنا صديقنا (واو) ويقول: مهلا.. لقد أتيت!! لماذا من اقبية السجون يأتي صديقي واو ليفتح لي جرحا عربيا لا التئام له؟ لماذا يوقف توقيفا لمدة عشر سنوات دون محاكمة؟ وبلا شرط انساني؟ ومع قطط جائعة في أكياس خيش مقفلة يكافح صديقي (واو) عشرات السنين ليظل يعرف العربية والانجليزية وبقايا الفرنسية، ويصل مع زوجته بعد يومين من الافراج عنه الى صيغة الطلاق؟

اتقلب في فراش بلا اجوبة. لأن الاجوبة تمت بصيرتي وقرب آلة التعذيب الجهنمية وابعد مني والي من حبل الوريد، أتقلب في فراشي مع اسئلة حائرة. اقرأ ما كتبه صديقي (جيم) ذات يوم عندما اتيح له بعد سنين طويلة أن يضم اخاه الذي أصبح شابا وسرقه الزمن.. واخته على وشك الانهيار واباه الذي.. (اعذروني لا اجد الكلمة المناسبة... الكلمة المناسبة راقدة نائمة في فراشي.. وغير لم اعرفه يوما.. وان اعرفه لأنه صيغة الطمأنينة)..

القلق والأرق والازرقاق من برد الشتاء الاوروبي، وفي عمارة شاهقة في اعلى دور، اصعد سلالم لا حصر لها لتواجهني نفس الأسئلة.. لتواجهني زنزانتي العارية... وحقول شوك وصبار لا حصر لها.. واغنيات حزينة وصاخبة وصديقي (واو) حيثما اذهب بوجهه الاسمر الرزين الذي هرب منه الفرح.. والذي لا يعرف ماذا يفعل بحريته، ولا كيف يلتقط الشوكة والسكين ويتناول الطعام.. يتحدث قليلا.. يريد ان يبكي على كتف امرأة.. باريس ملاى.. باريس الفاتنة دافئة.. وصقيعية وصاخبة.. ووحيدة.. يلتقي صديقي (واو) بباريس ويبكي على كتفها طويلا.. يذهب الى الحمام.. يستند الى حائطه.. يبكي طويلا.. يمسح دموعه.. يعود الينا ليقول: هل تعرفين؟ اسم زوجتي السابقة مثل اسمك.. تشهق معا.. ومتى لحقت تتزوج وتطلق؟ قال: قبل يومين.. نصمت معا.. نلتفت الى باريس من زجاج انفاق مركز جورج بومبيدو.. رمادية باريس رغم الصحو.. رمادية رغم الفرح وعيد الميلاد ورأس السنة.. ولكنها فرحانة بصديقي (واو).. هناك ناس واشياء تفرح دون ان تدري.. باريس فرحانة بـ (واو) دون ان تدري.. و (واو) يحاول الاعتماد على نفسه.. يحاول ممارسة حريته.. تغمزه بعينها ونحن سائرون امرأة فرنسية في السبعين من عمرها تقف على باب دارها في سوق الهال. تغمزه تقول له: هيا! لا يفهم الاشارة (واو). يسال (جيم) العارف بالامور. يفهمنا جيم ان هذا سوق لبيع الجنس. هذا ممر البغايا.. التفت بذعر.. اعود الى الوراء متظاهرة بتفحص البضائع المعروضة.. انظر اليها.. تغمز رجلا آخر عندما تلتقي العينان: عيناها هي وأنا انظر نحوي بحيادية مطلقة. يثيرني موضوع البغاء، ويثير صديقي (واو). نتناقش في وجود هذه المؤسسة، مؤسسة البغاء. لا يدين (واو) المرأة من صنعها؟ يصرخ في وجهنا.. الفرح في داخلي.. امسك ذراعه واقول له: يا صديقي الغامض جدا انت (فينتست). يبتسم بمرارة ويقول: ولكني متخلف مثل مجتمعي انا متخلف مثل مؤسستي السياسية القمعية «انا متخلف مثل هذا النظام الابوي».. كل ذلك قاله بتلك الابتسامة المستطيلة على الخضيض.. كنا في الظاهر نتحدث عن جمال كنيسة النوتردام، وعن مسرح المدينة، وعن السان جرمان والسان ميشيل والحي اللاتيني ومتحف اللوفر وبيته فيكتور هيجو ومتحف بيكاسو ورودان.. ولكننا في الداخل كنا يقظين على حقيقة ان صديقي (واو) خارج من سجن السنين العشر للتو، وانه يتنفس هواء الحرية وهو يختنق.. واننا قربه نريد ان نبكي مثله دون ان يدري ونطلق ضحكات البهجة، وفي داخلنا جرح لا نعلم ابدا متى سيندمل.. آه يا صديقي (واو) لماذا كل هذا الحزن والفرح في باريس بالذات؟؟؟

عمان

اللجنة الشعبية الاردنية لنصرة الشعب الليبي

لليبيا الحق القانوني في الامتناع عن تسليم مواطنيها مثلما لبريطانيا وفرنسا واميركا نفس الحق

اصدرت اللجنة الاعلامية التابعة للجنة الشعبية الاردنية المركزية لنصرة الشعب الليبي، تقريرا مفصلا عن طبيعة الخطوات القانونية التي اتخذتها الجماهيرية الليبية في التعامل مع الازمة التي افتعلتها الولايات المتحدة حول تفجير طائرة بان اميركا فوق منطقة «لوكاربي» في اسكتلندا عام 1988.

وجاء هذا التقرير ليوضح استجابة ليبيا الحقيقية لما طالب به قرار مجلس الأمن الاخير الذي دعا ليبيا الى التعاون مع التحقيقات الدولية حيال التهمة الموجهة اليها.

الجوانب القانونية

فيما يتعلق بطلب تسليم المتهمين الليبيين، فانه لا يوجد في القانون الداخلي او القانون الدولي اي سند يبرر مثل هذا الطلب او الاستجابة له وطبقا لنص المادة 493/ مكررة (أ) فقرة (د) من قانون الاجراءات الجنائية الليبي الصادر في 28 من نوفمبر/1953م فان من شروط التسليم لا يتعلق طلب التسليم بمواطن ليبي، وقد تمت مراعاة هذا الشرط في اتفاقيات تسليم المجرمين التي ابرمتها الجماهيرية العظمى مع دول اخرى ليس من بينها فرنسا او بريطانيا او الولايات المتحدة ونصت هذه الاتفاقات على عدم جواز تسليم مواطني الدولة التي يطلب منها التسليم الأمر الذي يؤكد عدم جواز تسليم الدولة لمواطنيها مما يعد تطبيقا صحيحا لمبدأ سيادة الدولة على اقليمها وتحقيق الانسجام مع قواعد القانون الدولي العام في هذا الشأن، ولذلك تنص القوانين الجنائية لمختلف الدول على امكان محاكمة مواطنيها عن الافعال التي ارتكبوها خارج الاقليم اذا عادوا إليه بعد ارتكابها دون أن يحاكموا امام القضاء الاجنبي الذي وقعت الجريمة في دائرة سلطانه.

وهذا ما ورد في القانون الليبي على النحو السابق ذكره (مادة 6 قانون عقوبات) استنادا الى ما سبق فانه لا سند للاستجابة الى طلب التسليم باعتبار ان ذلك يتعارض مع مبدأ السيادة من ناحية ومع ما تضمنه التشريع الداخلي من ناحية ثانية، لذلك فان الامتناع عن هذا التسليم يعد منسجما مع مجمل القواعد الدولية والداخلية ذات العلاقة.

فالولايات المتحدة الاميركية تقر بحق الدول التي عقدت معها اتفاقيات تسليم مجرمين بان تمتنع من تسليم مواطنيها (الاتفاقية المعقودة مع فرنسا منه 1990) واعمالا لهذه الاتفاقية امتنعت المحكمة العليا عن تسليم مواطنين (قضية فالنتين سنة 1936) ولما ارادت الولايات المتحدة تعديل هذا الوضع عدلت الاتفاقية مع فرنسا في سنة 1970 وتمثل التعديل في العدول عن الحظر المطلق على تسليم المواطنين وجعل ذلك رهنا بالسلطة التقديرية للدولة المطلوبة التسليم منها واستنادا لما تقدم فان الولايات المتحدة تسلم بحق الدول الأخرى في الامتناع عن تسليم مواطنيها واعمالا لقاعدة المعاملة بالمثل فقد امتنعت بدورها عن تسليم مواطنيها، اما بريطانيا فانها تتطلب للتسليم وجود اتفاقية تسليم مجرمين او اتفاقية خاصة بكل حالة على حدة، اما فرنسا فهي بحسب تشريعها الداخلي تمانع في تسليم المواطنين والرعايا الفرنسيين وكذلك المانيا حيث يحظر تشريعها ذلك، وتسلم الاتفاقيات الدولية بشأن تسليم المجرمين او التي تتضمن احكاما تتعلق بتسليم المجرمين بحق الدولة المطلوب منها التسليم بالامتناع عن تسليم مواطنيها.

ويسند ذلك ايضا الاتفاقية الاوروبية لتسليم المجرمين (لعام 1957) المادة السادسة بند (1/أ)، نموذج اتفاقية تسليم المجرمين التي اقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 14 ديسمبر 1990م (المادة 1/14) ومع ذلك فقد قبلت ليبيا مبدأ التحقيق الدولي، واقبلت الرجوع لمحكمة العدل الدولية لتحديد الجهة المختصة بالتحقيق

مولد موسكو بلا حمص!

كتب رجا طلب

غابت عن موسكو تلك الاضواء والاعصاب المشدودة والاهتمام الذي حظيت به مدريد.. كما غابت عن موسكو تلك الخطابات السياسية المكتوبة بدقة وعناية دعائية.. بل كثرت في خطابات موسكو تلك العبارات المملة من الحقوق الفلسطينية خاصة من قبل الدول الخليجية التي لم تكلف نفسها عناء القول «لا» للموقف الاسرائيلي الرافض لحضور الوفد الفلسطيني الذي كان ينتظر «الشهامة» العربية خارج قاعة «الخطابه»!!!

بوريس يلتسين «الغياب»

بيكر «المناورة»

وبغياب الفلسطينين جوهر قضية النزاع العربي - الاسرائيلي، واللبنانين الذي يحتل الاسرائيليون قرابة الـ 15% من اراضيهم والسوريين الذين يمثلون القوة العسكرية الاولى في مواجهة الترسانة الاسرائيلية، خيمت على اجتماعات موسكو سحابة الفشل المسبق من حيث امكانية الوصول للسلام العادل والشامل بعد ان تغيبت الاطراف الاساسية والفاعلة في عملية السلام خاصة وان معظم الأطراف التي شاركت في اجتماعات موسكو اكدت على الربط بين مسيرة المفاوضات الثنائية وبين المتعددة الاطراف بما في ذلك الدول الخليجية التي امتنعت بصورة قاطعة عن التحدث عن مبدأ التنسيق بين الاطراف العربية.

مأزق التنسيق

ويمثل الغياب السوري والفلسطيني واللبناني دليلا على فشل محاولات التنسيق العربي قبل مؤتمر موسكو والحقيقة ان هذا الفشل لن يتوقف عند حدود العاصمة الروسية، بل سيترك اثارة السلبية على مستقبل هذا التنسيق في لجان العمل التي ستتفرع عن مؤتمر موسكو، وقد تأزم موضوع التنسيق بعدما تمنعت الاطراف العربية عن اللعب بورقة حضورها من اجل خدمة الموقف السوري المتطلب بتعهد اميركي مكتوب على غرار رسالة التطمينات بالزام اسرائيل بالانسحاب من الاراضي التي احتلتها عام 1967 واعترافها بقراري مجلس الأمن رقم 338،242، وعلى العكس من ذلك فقد ضغطت السعودية ومصر باتجاه ان تدفع سوريا لحضور مفاوضات موسكو، بدون اي اشتراطات، ولكن السوريين لم يرضخوا لمثل هذه الضغوط وفي نفس الوقت كانوا غير عابئين بالمطلب الفلسطيني من اجل عقد اجتماع تنسيقي للاطراف الاساسية بعملية السلام، وهي الاردن، وسوريا ولبنان ومنظمة التحرير، لانهم كانوا متخوفين من أن يفهم مثل هذا الاجتماع على انه «تكتل» جديد بوجه الخليجيين والمصريين حلفائهم في حفر الباطن، ولكن تطور الاحداث وحماس الخليجيين والمصريين للمتعدد الاطراف ونصف الغياب الفلسطيني، والغياب اللبناني - السوري قد افرزت خريطة جديدة على الخارطة العامة للوضع العربي على اثر التعاطي بشكل عام مع العملية السلمية.

وبالمقابل فان الفلسطينيين هم الآخرون قد شعروا بالخذلان من الموقف العربي وحتى من السوريين الذين رفضوا حسب مصدر فلسطيني التوقيع مع منظمة التحرير على اتفاق سياسي بين الطرفين، يمنع الجانبين من حضور مفاوضات موسكو واللجان المتفرعة عنها طالما ان واشنطن ترفض أن تكون المشاركة الفلسطينية عبر وفد يضم الداخل والقدس والخارج هذا بالاضافة للبند الاساسي الذي يريده السوريون وهو الزام اسرائيل بالانسحاب من الاراضي التي احتلت عام 1967،

ويقول المصدر ان السوريين قالوا ان اي فلسطيني يمكن ان يمثل الشعب الفلسطيني.. لذلك فان القيادة الفلسطينية وخلال الاجتماعات التي عقدتها طوال الايام الماضية لتقرير الحضور او عدمه وكيفية المشاركة كانت تركز على اعتباراتها ومقاييسها الخاصة للحضور دون الالتفات للمقاييس السورية، وقد اثار عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية تساؤلات حول شكل الضمانة التي من شأنها ان تمنع السوريين من المشاركة مستقبلا باللجان المتفرعة عن المؤتمر اذا ما قاطع الفلسطينيون اجتماعات موسكو ولم يذهبوا، وظل الفلسطينيون في حيرة من أمرهم الى أن وصلت الرسالة التي كان ينتظرها عرفات بتلهف وهي رسالة بوريس يلتسن. التي اكدت على أن الروس حريصون على المشاركة الفلسطينية، لكنهم قد يحرجون اذا ما اقدمت المنظمة على ارسال وفد لموسكو لا يلبي صيغة مدريد وكانت الرسالة بمثابة دعوة للحضور بصيغة مدريد، ليس اكثر، رغم ان الرئيس عرفات، كان يتوقع من القيادة الروسية العمل من اجل تلبية المطالب الفلسطينية لكي لا يكتب لمؤتمر موسكو الفشل او الضعف لكن الروس لم يحاولوا على ما يبدو الدخول في معركة مع الاميركيين حول هذا الموضوع.. كما ان الروس ليسوا في الموضع الذي يمكنهم من جعل قضية الفلسطينيين وحضورهم وشكل مشاركتهم قضية اساسية.. ومع هذا اقرت القيادة الفلسطينية مبدأ المشاركة ولكن عبر تمثيل شمولي يضم فلسطيني الخارج والداخل والقدس وشكل الوفد برئاسة فيصل الحسيني.

الرؤية الفلسطينية

وغادر فيصل الحسيني مع ياسر عبد ربه وسليمان النجاب على طائرة خاصة فجر الاثنين الماضي اي قبل يوم تقريبا من افتتاح مؤتمر موسكو، وتعرض عبد ربه والنجاب لبعض التعطيل من قبل السلطات الروسية، نتيجة لانهم لا يحملون دعوة رسمية للمؤتمر، بل يحملون «فيزا» لزيارة السفارة الفلسطينية في موسكو،

ورغم ذلك فان بعض الاطراف الفلسطينية، قد عبرت خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية الاخير عن ضرورة ان يتم الاعلان عن اسماء الوفد من قبل اللجنة التنفيذية قبل ذهاب الوفد الى موسكو لكي لا يرضخ الوفد لاية ضغوط قد تمارس عليه في موسكو، سواء من قبل اطراف عربية او اطراف دولية، وتقول مصادر فلسطينية ان الذي دفع هذه الاطراف للتخوف، تلك الصيغة التي اقترحها السفير الفلسطيني لدى روسيا نبيل عمرو، على اللجنة التنفيذية عبر رسالة خاصة وصلت الاجتماع الاخير لها، ويدعو هذا الاقتراح الى حضور الوفد الفلسطيني الى موسكو وهناك تجري المفاوضات مع راعي المؤتمر، وان لم تنجح هذه المفاوضات يصار الى ادخال من تنطبق عليهم شروط مدريد، وتبقى مقاعد الآخرين شاغرة، وبعدها يواصل الفلسطينيون اتصالاتهم من اجل توسيع مشاركتهم في اللجان.

وذهب الوفد بدون ان تعلن اللجنة التنفيذية رسميا عن اسماء الوفد ولدى وصول الوفد الى موسكو، قام فيصل الحسيني بتسليم وزيري خارجية روسيا واميركا مذكرة تحوي على اسماء الوفد الرسمي لمباحثات موسكو، وهذه الاسماء هي فيصل الحسيني، حنان عشراوي، صائب عريقات، غسان الخطيب، زكريا الاغا، زهيرة كمال، يزيد الصايغ، انيس القاسم وبعد ذلك تسلم الفلسطينيون اقتراحا روسيا بشقين، الشق الاول ان لا يعلن الفلسطينيون عن اسماء وفدهم وان من شأن ذلك ان يغلق الباب أمام احتمالات المشاركة وان يشارك من تنطبق عليهم صيغة مدريد

اما الشق الثاني: فيدعو الى ان يشارك احد اعضاء الوفد الفلسطيني في الاجتماع من خلال القاء كلمة امام الوفود المشاركة يتحدث فيها عن المطلب الفلسطيني بتوسيع التمثيل الفلسطيني وتعديل صيغة مدريد - واشنطن، ولكن الفلسطينيين رفضوا على الفور الاقتراحين وعلى اثرهما سمعوا من وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف بانه يجب ان تعلموا بان روسيا ليست الاتحاد السوفياتي، روسيا لها مصالحها الخاصة»... وبالطبع فقد فهم هذا الكلام على أن روسيا لم تعد الطرف الذي يقف بصورة مبدئية لصالح القضية الفلسطينية ونضالات الفلسطينيين مثلما كان الاتحاد السوفياتي سابقا.

وكانت على ما يبدو الولايات المتحدة ومعها روسيا وبعض الدول العربية مثل السعودية ومصر، تراهن على ان الفلسطينيين سوف يشاركوا في المؤتمر ولن يبقوا في «الكاريدور».

ورمى بيكر ورقته الاخيرة في الجلسة الثانية لحفل الافتتاح التي تحدثت عن اتاحة المجال للفلسطيني الشتات في المشاركة بلجان العمل المتفرعة عن مؤتمر موسكو التنظيمي، علاوة على تحدثه عن ادراج قضية اللاجئين ضمن جدول اعمال اللجان، وبالطبع فان هذه المقترحات الاميركية لم تفاجيء الفلسطينيين الذين وصلتهم هذه المقترحات قبل اسبوعين عبر جورج سالم الشخصية الاميركية من اصل فلسطيني، فقد ابلغ دينس روس وقتها جورج سالم لكي يبلغ نبيل شعث بان واشنطن ستقبل مشاركة فلسطيني الخارج في اللجان المتفرعة عن مؤتمر موسكو ان هم شاركوا في المؤتمر التنظيمي حسب صيغة مدريد واشنطن وحتى كتابة هذه السطور فان الفلسطينيين لم يقرروا المشاركة باللجان، ولكن اقدام الفلسطينيين على مثل هذه الخطوة لن يحقق للفلسطينيين من ناحية رسمية تعديل صورة التمثيل، واعتقد ان هذه المسألة ستكون مثار جدل واسع بين اعضاء القيادة الفلسطينية ولن تمر بسهولة، مثلما يتوقع البعض.

وعلى اي حال فان مؤتمر موسكو لم يحقق النجاح الذي حققه مؤتمر مدريد فلنا ان نتصور شكل اللجان التي ستتفرع عن هذا المؤتمر عندما يغيب السوريون عن لجنة الأمن والتسلح، فاسرائيل عندها ستفاوض من على ترسانة السلاح بالمنطقة؟ ولنا ان نتصور شكل لجنة البيئة، والموارد الاقتصادية والمياه اذا غابت عنها سوريا وكذلك الفلسطينيين واللبنانيين بالتأكيد ستكون لجان فارغة وستبقى كل الاتفاقيات التي تتوصل لها الاطراف التي تحضرها معلقة لحين، موافقة الاطراف الثلاثة.... ان قدر موسكو التي غاب عنها زعيمها بوريس يلتسن في اهم مناسبة لهذه الجمهورية بعدما استقلت عن «المغفور له» الاتحاد السوفياتي سابقا، سيكون مثل قدر المولد الذي اجتمع فيه المشاركون لأكل الحمص، فعادوا بلا شيء!!

حنان عشراوي «الوقف المبدئي»

الفيصل يضغط على الفلسطينين

علمت شيحان من مصادر فلسطينية ان وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل، قام بالاتصال باعضاء الوفد الفلسطيني، ونصحهم بحضور الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، وابلغهم ان الافضل للشعب الفلسطيني ان لا يغيب عن اجتماع هام، مثل اجتماع موسكو غير ان اعضاء الوفد الفلسطيني طلبوا منه التحدث الى منظمة التحرير لانها هي التي تقرر مثل هذا العمل.

كما علمت شيحان ان الوزير السعودي، كان قد رد على الرئيس عرفات اثناء اجتماع مراكش عندما طلب منه الزعيم الفلسطيني، ان تتم مناقشة قضية التنسيق حيال المفاوضات متعددة الاطراف بقوله: «اننا لم نأت لنناقش، التنسيق والطائرة بانتظاري!!!».○○

على مكتب دولة الرئيس!



المحامي محمد المبيجي

من المدهش ان كل برقية يرسلها مواطن في مدينة السلط الى مليكنا القائد او الى دولة رئيس الوزراء بل وحتى الى وزير متظلما من مدير او دائرة او شاكيا همًا عاما او خاصا، يسارع السيد مدير مكتب بريد السلط باحالتها الى المحافظ لاجازة ارسالها وقد يقوم عطوفته باستدعاء صاحب الشأن ومناقشته وقد يمنع ارسال البرقية؟؟

فهل قرأ عطوفته نص المادة 18 من الدستور «تعتبر جميع المراسلات البريدية والبرقية والمخاطبات الهاتفية سرية فلا تخضع للمراقبة او التوقيف الا في الاحوال المعينة في القانون».

فمن الذي جعل هذا الرجل وسيطا او رقيبا بيننا وبين مليكنا ولماذا يخشى عطوفته برقيات الشكاوي!؟

واذا كان الدستور قد حصن سرية البرقيات الا في الاحوال التي يعينها القانون فان من الواضح ان هذه الحالات هي المتعلقة بامن الوطن وسلامة اراضيه بموجب قانون الدفاع ومن الواضح ايضا ان المقصود البرقيات الصادرة الى خارج الوطن وكل ما عدا ذلك يشكل اعتداءا صارخا على الدستور لا يجوز ان يمر دون حساب وعقاب.

ومن ناحية اخرى نتساءل لماذا يرفض عطوفته دعوى منتدى السلط الثقافي للحوار حول واقع الخدمات في مدينة السلط؟؟ فاذا كان لا يحب او يخشى مواجهة الوقائع فلماذا لا يسمح للمنتدى بالحوار مع رئيس البلدية ومدراء الصحة والاشغال ولماذا منع في السابق المنتدى من تنظيم حوار بين المرشحين لانتخابات غرفة تجارة السلط وقبلها منع نقابة المحامين من مواصلة المناظرات بين المرشحين للانتخابات النيابية؟؟

والى متى يظل عطوفته يتصرف بمنطق رجل الشرطة؟؟○○

لقاء بين الطلبه العرب:

تطبيقا لشعار: «فلنجعل من اردن العرب جامعة للعرب...»

كتبت: نوف الشمري

ضمن خطتها في تجسيد العلاقة بين الطلبة والجامعة. اقامت جامعة العلوم التطبيقية خلال الاسبوع الماضي لقاء تعارف بين الطلبة العرب (غير الاردنيين) واسرة الجامعة.

وقد شارك في اللقاء الذي جرى تحت رعاية نائب رئيس الجامعة الدكتور سيف الرمحي، السيد محمود ابو عين مدير العلاقات العامة ومندوب عن عمادة شؤون الطلبة وعدد كبير من الطلبة العرب.

حيث تناول اللقاء بعض الامور الدراسية والخدماتية التي تهم الطلاب. اضافة لمناقشة الاستفسارات والاقتراحات المقدمة منهم.

وأوضح السيد مدير العلاقات العامة أن مثل هذه اللقاءات جاءت كعمل جاد لكسر وازالة الحواجز بين الطلبة وجامعتهم، وللاطلاع على مشاكلهم التي تنحصر في مستواهم التعليمي وكيفية الارتقاء به والتوفيق بين قدراتهم التحصيلية. اضافة الى أنه بمثابة حفل تعارف بين الطلبة من مختلف البلاد العربية الشقيقة لأن غالبيتهم لم يكونوا على معرفة مسبقة بزملائهم، الى جانب تطبيق شعار الجامعة: «فلنجعل من اردن العرب.. جامعة للعرب».

من ناحية أخرى تضم جامعة العلوم التطبيقية بين طلبتها طلبة عرب من السعودية، البحرين، اليمن، العراق، لبنان وفلسطين.

وعلى هامش اللقاء استضافت «شيحان» بعض هؤلاء الطلبة للاستماع لارائهم.

جيهان يحيى - البحرين



من ناحيتي - فقد فضلت - لاكمال دراستي دولة عربية بسبب اللغة والدين ولتشابه العادات والتقاليد وبالنسبة للفتاة يبقى الأردن بلد آمن لتوفير مساكن الطالبات الداخلية التي تضمن لنا الجو المريح والآمن للدراسة.

ربيع فارس - لبنان



بعد مقارنة المستويات التعليمية في عدة بلاد رأيت ان الاردن الانسب لي كطالب لبناني خاصة لأن الدول الاخرى التي قدمت لها طلبات التحاق لم ترد لي بالايجاب.

هيام علي شاكر - اليمن

قالت ان الجامعة توفر لطلبتها المواصلات من والى الجامعة ووسائل الاتصال المضمونة بأهلنا. إما لغة التدريس المسبقة وهي العربية فتسهل علينا الكثير خاصة في مثل تخصصنا الدراسي «المحاسبة».

حاتم اليافي - السعودية



الدراسة في بلد مسلم وعربي تجعل تحصيل الطالب مميز لعدم اختلاف المناخ النفسي عليه، اضافة الى أن تشجيع زملاء لي من نفس بلدي كان حافزا من اجل الاقدام على هذه الخطوة.

أحمد باخشب - اليمن

لقد تم تسجيلي في هذه الجامعة عن طريق زميل لي التحق بالجامعة قبلي ونصحني بالالتحاق بها. خاصة لما حققته الأردن من سمعه طيبة في المستوى التعليمي ضمن جامعاتها.

علاء مراد - فلسطين

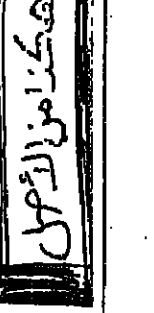


فكرة الدراسة في الجامعات الغربية لم اتشجع لها انما رحبت بفكرة الدراسة في الاردن كبلد عربي وصل لمستوى متقدم وعالي يضاهي اكبر الجامعات، اضافة لاني فضلت بلد شقيق لأبقى قريب من الاهل.

ثائر الشمري - العراق

قمت بالتسجيل لدى جامعة العلوم بعد اطلاعي على احدى اعلاناتها، ومقارنة مع الجامعات الاخرى فانا ارى الرسوم الجامعية هنا اخفض من اي مكان آخر في البلاد الاجنبية وكفاءة المدرسين في الجامعات الأردنية.

وفي نهاية اللقاء وعد الدكتور الرمحي الطلبة بأن يقام لهم رابطة للخرجين (أو مكتب للخريجين) لمتابعة أوضاعهم حتى بعد التخرج ليبقوا جزءا من الجامعة. كما اتفق على أن يتم هذا اللقاء بين اسرة الجامعة وطلبتها دوريا.



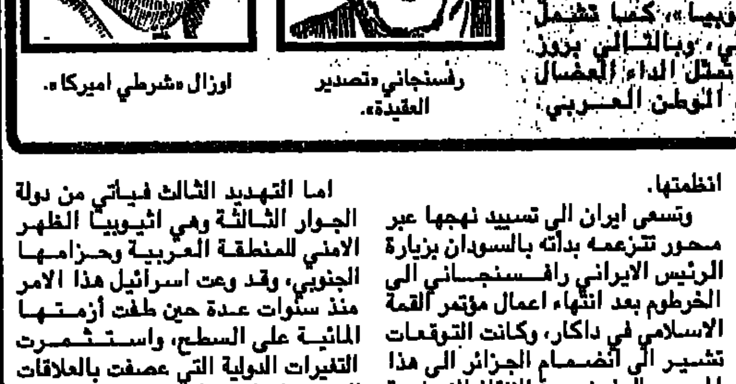
تركيا - ايران - اثيوبيا

ثلاث جبهات جاهزة لفتح النار على العرب

سعيد الشحات

درج الخبراء على تحديد مصادر تهديد الامن القومي العربي بتقسيمها الى نوعين، نوع ينتمي الى مصادر تهديد اساسية وآخر ينتمي الى مصادر ثانوية، وفيما يخص المصادر الاساسية فقد شملت اسرائيل وامريكا والارتباط الوثيق بينهما، كما شملت ضعف النظم العربية وعدم قدرتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتطلعها الى الجماهير بعين الشك والريبة مما يفقد الثقة بين الطرفين، وفي جوهر ذلك السماح باتساع الهوة بين المواطنين في اشارة واضحة الى افتقاد العدل الاجتماعي الذي نتج عنه تشويه الانسان العربي واضطرابه واحباطه وبعده عن مجريات الامور فيما يخص المصالح العليا.

اما المصادر الثانوية فتشمل مصالح دول الجوار المحيطة بالنظام العربي «تركيا - ايران - اثيوبيا»، كما تشمل عدم التكامل العرقي، وبالتالي بروز مشاكل الاقليات وهي تمثل الداء العضال الذي ينهش جسد الوطن العربي.



رفسنجاني «تصدير العقيدة».

اوزال «شرطي اميركا».

وفي ظل غياب النظرة القومية لمفهوم الامن القومي العربي تشابكت المخاطر واجتمعت كلها لتنقض على ما عرف سابقا بالنظام العربي الواحد وتنقله الى حالة من السيولة تمشيا مع نمط السيولة الدولية السائد الآن كما يقول الكاتب الصحفي محمد سيد أحمد، وفي ظل هذا السياق تقفز مصادر التهديد الثانوية للامن القومي لتتساوى مع مصادر التهديد الرئيسية وبالتالي يشكل ثالوث الجوار «تركيا - ايران - اثيوبيا» عائقا امام استخلاص الفهم الصافي للامن القومي العربي.

في خطاب له مؤخرا أعلن الرئيس التركي اوزال: «ان منطقة الشرق الاوسط سوف تحتفظ باهميتها الاستراتيجية بالنسبة الى الغرب وان الغرب يحتاج الآن اكثر من اي وقت مضى الى عنصر الاستقرار نتيجة التطورات الحاصلة في المنطقة، وان تركيا قادرة وراغبة في تطوير ذلك، ويأتي هذا الكلام تمشيا مع تسارع تركيا الى اعادة النظر في دورها بالمنطقة حيث تسعى الى القيام بدور شرطي الغرب في المنطقة وذلك عبر «نظام امني اقليمي» تحتل فيه رأس الرمح ضد اي قلاقل تهدد مصالح الغرب، وطبقا لهذا فان الخيار الملائم لتلك الطموحات هو خيار شرق اوسطي او خيار اسيوي لا يحقق اجماعا عربيا لمصلحة عربية خالصة».

وتؤدي هذا الخيار هو الدخول في تحالف يقوم على دعائم اقتصادية وأمنية وسياسية واستراتيجية فمن الناحية الاقتصادية تقوم تركيا بدور الوسيط في العلاقات الاوروبية العربية وتحتفظ لنفسها بحق التخزين والتوزيع السلعي للطرفين، ويرتبط هذا التوجه بطموح تركيا لأن تكون «سلة غذاء الشرق الاوسط» حيث تمتلك المؤهلات اللازمة لذلك، من جهة اخرى فانها ستكون ممرا لنحو ثلاثة ملايين برميل من النفط يوميا وهو ما يعادل 30% من مجمل صادرات المنطقة من النفط، وعلى صعيد المياه - حرب السنوات القادمة - فان تركيا هي مصدر المياه الدائم لسوريا والعراق، والمستقبلي للخليج العربي.

وعلى الصعيد الاستراتيجي والسياسي اوصت وزارة الدفاع الاميركية مؤخرا بضرورة اشتراك تركيا في اي عمل عسكري للدفاع عن مصالح حلف شمال الاطلسي، وبالرغم من زوال خطر الاتحاد السوفياتي الامر الذي يقلل نسبيا من اهمية تركيا بالنسبة لأمريكا وهو ما يشعر انقره بالقلق، الا ان واشنطن وانقره تتفقان على اهمية دور الاخيرة على جبهة الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى فان التحزيم الامني التركي للمنطقة يبدو جليا في مشروع «قناة السلام» والذي يقوم على فكرة نقل المياه من انهار تركيا جنوبا الى سوريا والاردن و«اسرائيل» والجزيرة العربية بتكاليف تصل الى عشرات المليارات من الدولارات، فيما يعني هذا التحكم التركي الدقيق في المياه باعتبارها المورد الحيوي الهام والذي سيجلب النزاع مستقبلا في المنطقة ومن يحكم فيه سوف تكون له الكلمة الفاصلة، وتبدو الخطورة ايضا ان هذا المشروع يعد في الاساس الطموح الغربي الاكبر بتنويب الكيان الصهيوني في المنطقة وجعله كيانا شرق اوسطي يقوم بضبط ايقاع العملية التكنولوجية في المنطقة وكذلك العملية الاقتصادية على ان يتم هذا بواسطة مشروع المارشال الذي يهيىء الغرب له المنطقة من الآن.

بينما تتسابق ايران وتركيا على الفوز بالحاق الدول الاسلامية التي خرجت من الامبراطورية السوفياتية الى حلف اسلامي تهيمن عليه كل منهما تقف الدول العربية صامتة وكأن الامر لا يعنيها من بعيد او قريب، والدور الايراني الواضح في هذا لا يقف عند حدود احياء علاقات تاريخية قديمة بين ايران وهذه الجمهوريات الاسلامية او حتى تأمين العملية الجيوسياسية الخاصة بها، وانما يدخل هذا في نطاق الدور الاقليمي الذي تطمح ايران الى الفوز به، والذي يشمل هذه الجمهوريات والمنطقة العربية وبخاصة منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية، ويعزز الحافز العقائدي حيث تطرح الشعار الاسلامي المرتبط بعملية الجهاد لاجل تحرير القدس تلك العملية التي افتقدت الانظمة العربية مصداقيتها ...

انظمتها.

وتسعى ايران الى تسييد نهجها عبر محور تتزعمه بدأته بالسودان بزيارة الرئيس الايراني رافسنجاني الى الخرطوم بعد انتهاء اعمال مؤتمر القمة الاسلامي في داكار، وكانت التوقعات تشير الى انضمام الجزائر الى هذا المحور حال فوز جبهة الانقاذ الاسلامية بالانتخابات البرلمانية الملغاة، وقد سبق هذا نجاح طهران في فرض رؤيتها على دول الخليج والخاصة بعدم اعتبار امن الخليج امنا عربيا خالصا، في اشارة واضحة الى رفض الدور المصري والسوري في امن الخليج حسبما جاء في اعلان دمشق، والنجاح الايراني في هذا الامر مع محور طهران - الخرطوم يجيء على انقاض النظام العربي الذي ذهبت معالمه مع حرب الخليج، ويعطي في اشارة واضحة الدلالة على ان الامن القومي العربي لم يعد بهذه التحركات عربيا خالصا وانما يتم تصفيته لحساب انماط جديدة يرصدها الخبير السياسي جميل مطر بقوله: شهد العالم نمطا جديدا في تصنيف العرب وتفتيتهم وترقيمهم، هناك عرب الخمسة + الخمسة، خمسة من شمال افريقيا وخمسة من جنوب اوروبا وهناك عرب الخمسة + ثلاثة، خمسة من شرق البحر المتوسط وثلاثة من جنوبي شرق اوروبا وهناك عرب الستة + اثنين، ستة من الخليج + مصر وسوريا وهناك عرب الستة + واحد ستة من الخليج وايران، وهناك عرب العشرة + ثلاثة على الاقل وهم اعضاء المحادثات المتعددة الاطراف ونواة مشروع نظام الشرق الاوسط.

وتعطي هذه المؤشرات دلالة قاطعة على الصعود الايراني من كونه مصدرا لتهديد الامن القومي العربي قد يراه البعض ثانويا حيث تتلاقى في كثير من الاحيان المصالح الايرانية - العربية، غير انه وبحسابات برجماتية فان جوانب التناقض بين الطرفين واردة، تزداد حين ...

اما التهديد الثالث فيأتي من دولة الجوار الثالثة وهي اثيوبيا الظهر الامني للمنطقة العربية وحزامها الجنوبي، وقد وعت اسرائيل هذا الامر منذ سنوات عدة حين طفت أزمتها المائية على السطح، واستثمرت التغيرات الدولية التي عصفت بالعلاقات السوفياتية - الاثيوبية الخاصة ايام حكم «مانجستو» وتوجهت الى اديس ابابا بالنصح في ضرورة تعديل حصتها من مياه النيل حيث انها تمت على ايدي الاستعمار ولم يراع فيها التوزيع العادل حيث اخذت مصر نصيب الاسد، وقد لاقت هذه النصائح صدى لدى مانجستو، الامر الذي دفع مصر الى تنشيط دورها الدبلوماسي والذي تجسد فيما سمي بتكتل «الاندوجو» وواصلت اسرائيل نصحها الى اثيوبيا باهمية تشييد سدود صغيرة يصل مجموعها الى 26 سدا تساهم في ادخار المياه واستثمارها لاستصلاح الاراضي الزراعية الاثيوبية وهو ما وجد استحسانا لدى اديس ابابا خاصة وان اسرائيل قد وعدت بتقديم الخبرة اللازمة في مجال تشييد السدود واستصلاح الاراضي.. ويكمن الهدف الحقيقي لاسرائيل من وراء ذلك في ضمان حصة لها من مياه النيل هذا الطموح الذي سعت اليه صراحة ايام حكم السادات وقد وعدها بالفعل غير انه لم ينفذ وعده امام الرفض الوطني العام، واسلوبها الجديد يتمثل في فرض الهيمنة على اثيوبيا «دولة المنبع» وحين تزداد هوة الخلاف بينهما وبين مصر «دولة المصب» حول حصص المياه تدخل اسرائيل في اللعبة كطرف يستطيع ان يفرض كلمته على اثيوبيا لصالح مصر شرط ان توافق الاخيرة على مدها بحصة مياه الامر الذي يساهم في حل مشكلتها المائية التي تزداد تفاقما، والامر ليس بعيدا عن التصور فاسرائيل تهدف من وراء المفاوضات الجارية الى مناقشة ووضع حلول للقضايا الاقليمية التي تمسها مباشرة مثل قضية نزع السلاح وتوزيع المياه والموارد المائية المتوفرة في المنطقة يظل جانبها الاكبر في مياه الانهار «دجلة - الفرات - النيل - الليطاني» وهي تسيطر الآن على مياه الليطاني، كما ان مشروع انابيب السلام الذي تنوي تركيا تنفيذه سوف يمد اسرائيل بالمياه، وبالتالي يبقى النيل ومعه السيناريو الصهيوني الذي يبدأ بخطى محسوبة انتظارا لغد افضل.

ومع الطموح الاثيوبي الدائم في لعب دور اقليمي في منطقة القرن الافريقي سوف يزداد خطر اثيوبيا، حيث ان دورها الاقليمي يتعارض مع الدور العربي حال تناقض الاهداف فيما بينها.

بهذه التصورات فان مصادر تهديد الامن القومي والتي ظلت حتى وقت قريب تسكن الجانب الثانوي في التهديدات، تقفز الى السطح وتدخل في اطار التهديدات الرئيسية ...

ماذا بعد

سقوط امام وعد بيكر!!



☐ توجان فيصل

اكتب في وقت يشك فيه المرء بجدوى الكلمات وصدق المتحدثين فالكلمات كلها غدت اقنعة وكل الخطباء مقنعون، لا تعرف هل وراء القناع وجه صديق ام وجه عدو.. ذات الكلمات تسخر لخدمة الطرفين.. السلام ونزع السلاح والحق والشرعية والتنمية.. وحتى القرارات الدولية التي صيغت بعناية فائقة باتت تخدم الطرفين وتحمل تفسيرين.

ويقفز الكلام كالبهلوان فوق كل منطق.. يقول لنا: ان المباحثات المتعددة الاطراف هي المرحلة التالية من مفاوضات السلام، ولا يفسر لنا كيف دخلنا المرحلة التالية قبل ان يجتاز الاولى والثانية!!

ولا يفسر لنا كيف كان عدونا كالقرد الصيني لا يسمع ولا يرى ولا يفهم ولا ينطق في المرحلتين الاولى والثانية، ثم فجأة تحل عقدة لسانه ويستدير مثله فيأتي الى الثالثة ومعه «جداول اعمال وأوراق عمل مفصلة لجميع اللجان» ويتوقع بصمة التحالف «الكذا وعشرين» على مخططاته «الاقليمية»، مع ان غالبية دول الاقليم المعني وشعوبه غائبة!!، ويطلب البصمة على سلامه هو في غياب اطراف النزاع العسكري الأهم في المنطقة والشعب الذي حوله الى لاجىء وفدائي رغم انفه..

وأتساءل عما نفعله نحن في هذا العرس الذي لا يحضره العرسان، وأتساءل عن جدوى خطاباتنا المثيرة للشفقة ونحن نعرف لا جدوى المعارضة، فها هم كبار الخطباء في مأدبة اللئام هذه قد استبقوا احتمال معارضة الايتام فيها بتحذيرات مبطنة ان لا يحاولوا عرقلة هذا «الاجماع الدولي» وهذه «المسيرة السلمية».

ما الذي تعنيه كلمات مثل السلام والشرعية الدولية والاجماع الدولي وما الذي يعنيه حياد الدول الراعية؟؟ عرفنا السلام المستسلم لسنوات وعرفنا حقيقة الشرعية والاجماع الدوليين في حرب الخليج، وقبلها عرفنا حيادا مشابها لحياد الولايات المتحدة من بريطانيا راعية ميلاد اسرائيل.. هي ايضا كانت تدعي رعاية مصالح الطرفين وتدعي الضغط على العصابات الاسرائيلية كلما انتشرت فضائحها.

ونحن بلعنا الطعم الى ان ارست بريطانيا تحت سمعنا وبصرنا اسس دولة اسرائيل، فوضعت في ايدي اليهود كل مقومات القوة ثم رحلت «بحياد»!!

يفجعني تكرار التاريخ وعودة الاشباح، واكتب في لحظة اختلاط الوهم بالحقيقة، لحظة الكفر بجدوى الكلمات.. فالديمقراطية قناع، وحرية الصحافة قناع، والرأي والرأي الآخر النغمة.. وكل المنابر مسارح اغريقية بممثلين مقنعين، وجيش من المرتزقة يصطفون للبس الاقنعة المطلوبة والصعود الى الخشبة، وبالسعر المناسب يتلون الفتوى الوطنية القومية والاقتصادية والدينية.. ويذرفون الدمع اذا لزم!!

يسقط القلم من يدي «وتمرق القصة» بالاصالة عن نفسي لأني قضيت نصف عمري ادرس وامارس فنون الكلام ابدا واعلاما، وبالنيابة عن العرب لأنني قضيت النصف الآخر في رفض القطرية والدعوة الى القومية، فلا نلت من مكاسب القطر مقدار ذرة، ولا اعطيت من جزئي الامة من خليجها الى محيطها مقدار ذرة.

ويفاجئني اطفالي في لحظة سقوط جيلي هذه.. يحتجون على انهم سلبنا حقهم في الاحلام الكرتون صباح هذا اليوم، حين احتلت شاشة التلفزيون وقائع المؤتمر.. واعترف عبرهم للاجيال القادمة باننا مذنبون باكثر من هذا، وان ما نسلبهم اياه اليوم هو اكثر بكثير مما يظنون، وان لهم الحق في ان يلعنونا «وتجاهلنا» مستقبلنا ...

الاشتراكيون الفرنسيون يستعدون لانتخابات الربيع

كتب/ جهاد الرنتيسي

رغم ان الوقت مازال مبكرا على الانتخابات المقرر اجراؤها في ربيع العام القادم، تشهد الاجواء السياسية الفرنسية استعدادات الاقطاب المختلفة لبدء الحملة الانتخابية، فبالاضافة للتحالفات الجديدة وتوزيع المناصب بين قادة التيارات السياسية طفت على السطح اخيرا سلسلة من الفضائح اعقبت مسيرات احتجاج شعبية على الاوضاع الاقتصادية الحرجة التي تشهدها البلاد فيما اشارت اخر استطلاعات الرأي الى تدني شعبية الرئيس فرانسوا ميتران بين الناخبين.

فرانسوا ميتران... توزيع الادوار.

اديث كريسون.. وعود بحل الازمات.

في الاسابيع القليلة الماضية شهد المقر الرئيسي للحزب الاشتراكي الفرنسي في شارع سولفرنيو الباريسي اجتماعات ساخنة شاركت فيها مختلف قيادات التيارات الحزبية للبحث في اعادة توزيع المناصب القيادية في الحزب بعد اعلان الأمين العام بيارموروا استقالته من منصبه، فالى جانب انتخابات لوران فابيوس رئيس الجمعية الوطنية لخلافة موروا كان مطروحا على جداول الاجتماعات طلب وزير التربية الداعي لتولي احد انصاره رئاسة الكتلة الاشتراكية في الجمعية الوطنية خلفا لجان اورو (احد انصار فابيوس)، ويرى جوسبان ان التقارب بين فابيوس ورئيس الوزراء الاسبق ميشال روكار تم على حسابه على اعتبار ان روكار دعم فابيوس للوصول الى زعامة الحزب مقابل ترشيح فابيوس لروكار في الانتخابات الرئاسية القادمة وكان الوزير جوسبان من خلال موقفه يحاول الاستيضاح عما اذا كان فابيوس ينوي تشكيل محورا جديدا الى جانب روكار ام انه سيعمل على توحيد الاشتراكيين الذين ينقسمون الى ثلاث تيارات موزعة بين فابيوس وروكار وجوسبان.

وبلا شك ان التقارب بين فابيوس وروكار ادى لمزيد من التهميش للتيار الثالث لا يقل عما لحق بجوسبان من خيبة أمل عند تلقيه لضربة من الرئيس فرانسوا ميتران بتعيين اديث كريسون رئيسه للوزراء، اذ كان جوسبان يعول على العلاقة التي تربطه بميتران للوصول الى رئاسة الوزراء.

وفي تطور لاحق انتقلت رئاسة الكتلة النيابية للحزب الاشتراكي الفرنسي (التي تتزعم البرلمان) الى النائب هنري ايمانويلي بعد فوزه بغالبية 289 صوتا على مرشح المعارضة اليمينية جاك شابان دلماس في الانتخابات التي جرت مؤخرا في مقر البرلمان، وقد اظهرت الانتخابات ان 26 نائبا شيوعيا من اصل 29 صوتوا لمصلحة ايمانويلي مما يشير الى وجود تحالف ضمني بين الاشتراكيين والشيوعيين في مواجهة المعارضة اليمينية، ويؤكد على وجود انقسام في اوساط المعارضة اليمينية اذ كان من المفترض ان يحصل دلماس على 255 صوتا لو صوت لصالحه كافة النواب اليمينيين والاهم من ذلك ان ايمانويلي يعتبر من المقربين الى جوسبان مما يعزز الاعتقاد بان فابيوس يحاول استرضاء مختلف تيارات الحزب بعد توليه الامانة العامة للاشتراكيين.

غير ان غالبية الفرنسيين ينظرون لما يحدث في اطر الحزب الحاكم على انه عملية تبادل ادوار لاسيما وان جوسبان كان قد شغل منصب الامين العام للحزب، وفي وقت سابق كان موروا رئيسا للحكومة وكذلك فابيوس، والواضح ان الحزب الاشتراكي يحاول من خلال هذه التعديلات التقاط انفاسه بعد ان اوضح استطلاع للرأي بأن 28% فقط من الفرنسيين راضون عن سياسة الرئيس الفرنسي ورئيسة وزرائه فيما اعتبر 65% اقتراحات ميتران بخفض الولاية الرئاسية من سبع الى خمس سنوات مجرد «مناورة سياسية».

والجدير بالذكر ان انحاء مختلفة من فرنسا عاشت في الاشهر الستة الماضية مظاهرات ادت الى شل حركة المرور في باريس ومدن فرنسية اخرى، ومن ابرزها كانت مظاهرة المزارعين التي اعتبرت من اعنف ما شهدته فرنسا منذ سنوات عديدة طالبوا فيها باتخاذ اجراءات حماية من قوانين اوروبا الموحدة التي تضر بمصالحهم، كما قامت هيئة التمريض بالتوقف عن العمل والمطالبة بتحسين ظروف عمل اعضائها، اما الفنانين «ممثلين» فقد خرجوا للمطالبة بتعديل القوانين الخاصة بالتأمينات الاجتماعية والبطالة.

في الظروف الاعتيادية كان رئيس الوزراء يتولى الرد على المطالب الاحتجاجية الا ان ميتران قام بدور رئيس الوزراء هذه المرة مؤكدا منطقية بعض المطالب ومتهما المتظاهرين في الوقت ذاته بالفئوية وتغليب مصالح جماعاتهم ونقاباتهم على المصلحة العليا للمجتمع الفرنسي والملاحظ ان رد ميتران لم يحقق اغراضه اذ استمرت حالة من الاحباط يمر بها المجتمع الفرنسي منذ تراجع الامل بعودة الانتعاش الى الاقتصاد بعد انتهاء ازمة الخليج.

وأمام موجات التذمر من الخدمات العامة اعلنت اديث كريسون عن اتخاذ حكومتها لخطة اقتصادية تهدف لتوفير «7.5» مليار فرنك لمكافحة البطالة التي تطال ما يقارب ثلاثة ملايين فرنسي، وفي لقاء ضمها مع ممثلي النقابات اوضحت كريسون ان خطة حكومتها تقوم على مرحلتين تتعلق الاولى بتخصيص 6 مليارات فرنك من اجل ايجاد فرص عمل للشباب وتقوم الثانية على تخصيص 15 مليار فرنك للعاطلين عن العمل لأسباب فنية واقتصادية ادت لتعطيل المؤسسات التي كانوا يعملون فيها مما اضطرها للتوقف عن العمل.

ومن المتوقع ان تلقى الازمة الاقتصادية الفرنسية بثقلها على العملية الانتخابية القادمة ويلقى على عاتق ميتران محاولة سد الطريق على اليمين الذي ينمو بشكل متسارع مستفيدا من انهيار الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية واقتراب موعد الاعلان عن الوحدة الاوروبية في ديسمبر المقبل.

وقد زاد سيناريو الفضائح وتصفية الحسابات الذي انكشف مؤخرا من صعوبة موقف الحكومة الفرنسية اذ اثار شكوكا وتساؤلات لدى الشارع الفرنسي حول نزاهة الادارة، ولعل آخر ما تداوله الفرنسيون تورط احد العاملين في الجهاز الاعلاني لمجلة فاندرودي الناطقة باسم الحزب الحاكم في شبكة لتهريب الاسلحة بين فرنسا وبلجيكا وهولندا، وتم توجيه هذه التهمة لمارك فوريستيه بعد 48 ساعة من تعرض مقر الحزب الحاكم لعملية مداهمة قام بها القاضي المكلف بالتحقيق في قضية الفواتير المزورة الصادرة عن احدى الشركات المولة لحملات الاشتراكيين الانتخابية، وكان قد تم في وقت سابق اصدار مذكرتي اعتقال بحق اثنين من المسؤولين الاشتراكيين في مدينة لومان لتورطهما في قضية الفواتير المزورة وفي هذا السياق يرى المراقبون السياسيون ان فتح ملف الفضائح على هذا النحو يصب في قناة زعيم الجبهة الوطنية، وسيحول قضية الفساد الى موضوع رئيسي يطرح في الحملة الانتخابية.

حقل السوك

☐ المحامي عادل حجازين

لك الله يا ليبيا؟!!

... ربما اليوم.. وربما غدا.. وقد يختار البيت الابيض، اليوم الخامس عشر من نيسان القادم وهو الذكرى السنوية السادسة للعدوان الامريكي على «بنغازي»!! لينفذ جريمة جديدة خطط لها منذ زمن.

فيا أيها الشعب العربي في ليبيا.. تأمل في وجوهنا جيدا.. وابدأ بعد الدمامل التي انتشرت فيها.. فلا أحد منا يجرؤ على فقء دمل واحد..

تأمل في عيوننا التي اثقلتها حالة النعاس القومي.. فالحليب الذي يشربه اطفالنا بات ممزوجا بسائل أقرب الى القطران!!..

لذلك لا تنتظر منا - كعرب - سوى الضجيج وشق الجيوب انظمة وشعوبا!!.

لك الله يا شعب ليبيا العربي!

المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.. وقد لدغناك في نيسان 1986.. آنذاك تراوحت مواقفنا بين التشفي المغلف بالصمت وبين التشفي الفاضح.. وتركنا بنغازي تداوي جراحاتها وتدفن اطفالها وحيدة.. تماما كبيروت عام 1982 وبغداد عام 1991.

فلا تتوهم...

لا تقرأ - أيها الشعب الليبي - اخبار استعدادات العرب للدفاع عنك.. ولا خطاباتهم وبرقياتهم او ادبيات مهرجاناتهم، ولا تضعنا - كعرب - ضمن حساباتك الدفاعية... او القومية!

قدرك ان تواجه الحقد الاسود وحدك، مثلما واجه العراقيون الحقد وحدهم!

قدرك ان خصمك «امريكي» في زمن «امريكي» فلا مصنع في وطنك العربي يشيد.. اذا لم ترخصه وزارة الصناعة الامريكية.. ولا يطير في سمائك العربية طير ما لم يضع المختار الامريكي خاتمه على جناحيه!..

لك الله أيها الشعب العربي في ليبيا!

لا تغرنك هذه الخواتم التي نضعها اليوم في اصابعك.. فلطالما عبثنا اصابع العراقيين خواتم وأساور.. ولطالما زرعنا دجلة والفرات «بالمقاثي» ولكن حين وقعت الواقعة.. لم تجد بغداد منا الا «المراثي»!!.

فيا ليبيا.. ضمي ابناءك الى صدرك وقولي لهم: لكم الله!!..

القنبلة النووية الباكستانية

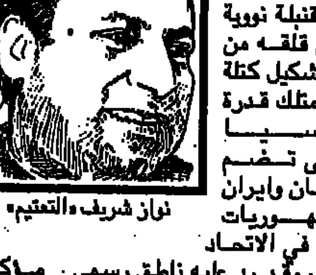
«تفجر» العلاقة مع واشنطن

رغم انها ضد الهند فقط

يبدو ان هواجس امتلاك الدول الصغيرة للقدرة النووية باتت العقدة التي تحكم علاقة الولايات المتحدة ليس مع الدول الصغيرة وحسب بل مع الكبيرة ايضا، فقد طفت على المحادثات الامريكية الصينية الاخيرة قضية التعاون الصيني الجزائري في مجال الطاقة النووية ثم تبعتها حملة اعلامية ضد الجزائر انتهت قبيل الانقلاب على الديمقراطية او تم تأجيلها الى حين، وفي كل الاحوال يبقى الهم الامريكي الاكبر مصير الترسانة النووية للاتحاد السوفييتي، واذا ما اقتنعت واشنطن بنوايا الجمهوريات السوفييتية الكبيرة كروسيا واوكرانيا لا تستطيع ضمان الجمهوريات ذات الغالبية الاسلامية التي تقع على اطراف الاتحاد السوفييتي السابق وفي دوائر الجذب الايرانية - الباكستانية.

وقد انعكست المعادلة - العقدة على العلاقات الامريكية الباكستانية منذ تشرين الاول 1990 حينما اثير الجدل حول مساعي الباكستان لتطوير الاسلحة النووية مما ادى لتوقف واشنطن عن منح اسلام اباد المعونة المعتادة، الامر الذي اعتبرته الباكستان مساسا بسيادتها، وفي اكثر من مناسبة نفى المسؤولون الباكستانيون امتلاك بلادهم لاي سلاح نووي واكدوا التزامهم بعدم انتشار الاسلحة في جنوب اسيا.

غير ان النفي الباكستاني لم يوقف الامريكان عن هجومهم السياسي ولم تقتصر المسألة على اتهامات الواشنطن بوست فقد دخلت في مجريات السياسة الداخلية الامريكية عندما صرح عضو مجلس الشيوخ الامريكي لاري بسلر «جمهوري» بان واشنطن مقتنعة بان باكستان تمتلك القدرة على انتاج قنبلة نووية معربا عن قلقه من احتمالات تشكيل كتلة اسلامية تمتلك قدرة نووية في اسيا الوسطى تضم باكستان وايران والجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي، وقد رد عليه ناطق رسمي باسم الحكومة الباكستانية بان هذه التصريحات تعكس وجهة نظر شخصية ولا تعبر عن وجهات نظر الحكومة الامريكية مؤكدا على ان واشنطن واسلام اباد تشتركان في عدد من المصالح رغم اختلافهما حول القضايا النووية.



نواز شريف «التعتيم»

جماعة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة استغلت الاجواء لتدخل على خط الاتهامات الامريكية للباكستان فاوردت معلومات تفيد بتوقيع اتفاق ايراني - باكستاني للتعاون في المجال النووي في تشرين ثاني الماضي، وهو ما نفاه حسين حقاني الناطق باسم رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف مؤكدا على الطابع السلمي والمحلي للبرنامج النووي.

والواضح ان تطورات الاوضاع بين الولايات المتحدة والباكستان امتدت لتشمل «فرنسا» التي كانت اولى محطات «نواز شريف» بعد تصاعد الخلاف مع واشنطن، وفي باريس اعلن شريف انه لم يطالب بالمفاعل الذري الذي وعدت به فرنسا عام 1990 لان باريس تطالب بضمانات لا تقبلها بلاده في الوقت الحالي ما لم تسوى خلافاتها مع الهند، وفي اشارة منه لاعلان فرنسا بانها ستطبق مراقبة شديدة على صادراتها من التكنولوجيا النووية ذكر شريف ان القبول بالمراقبة مرهون بتسوية المسألة النووية في جنوب شرق آسيا، وعلى حد قول رئيس الوزراء الباكستاني تشكل التنمية اولى الاولويات في سياسة حكومته وان بلاده ليست بصدد تطوير اسلحة نووية في اشارة واضحة لواشنطن بضرورة اعادة المعونات وبذلك تكون الباكستان قد القت الكرة في ملعب الولايات المتحدة التي تعاني من تفاقم الازمة الاقتصادية وتفتقر على ما يبدو لمعلومات اكيدة حول وجود الاسلحة النووية في الباكستان، رغم علمها ان هذه القنبلة هي ليست ضد اسرائيل، بل ضد الهند!!

بتراجع رانجون عن موقفها

تصاعد الازمة البورمية البنغالية

منذ ما يقارب الشهر تمر العلاقات البورمية - البنغالية بواحدة من اكثر فتراتها حرجا، وفي اجواء مشحونة بالتوتر تزداد احتمالات التصعيد فيما تستمر موجات النازحين من المسلمين البورميين في التدفق على جنوب شرقي بنغلاديش.

وتعود بدايات الازمة بين البلدين الى اواخر كانون الاول الماضي حين شنت القوات البورمية هجوما على احدى الثكنات البنغلادشية اعقبته جولة من المحادثات لم تسفر عن اية نتائج تذكر بعد تراجع «رانجون» عن بيانات سابقة نافية مسؤوليتها من الاشتباك الحدودي، مما ادى لاستمرار التوتر على الحدود الفاصلة بين البلدين اذ قامت بورما بحشد 25 الف جندي فيما وضعت بنغلاديش سلاحي البحرية والطيران في حالة تأهب.

«رانجون» ابلغت «دكا» في البداية ان الحادث لم يكن مقصودا على اعتبار ان قواتها كانت تطارد ثوارا مسلمين على الحدود وتعهدت باعادة الاسلحة البنغالية المصادرة الا انهم عدلوا عن موقفهم بنفيهم القيام باي هجوم والاشارة الى الحشود البنغالية.

ويرجع المراقبون أسباب الازمة بين «دكا» و«رانغون» الى نزوح المسلمين البورميين الى بنغلاديش هربا من حملات المضايقة التي يقوم بها الجيش ضدهم اذ تعتقد بورما ان الثوار الذين يخوضون حربا من اجل استقلال ولاية «اراكان» ذات الغالبية المسلمة يحصلون على الدعم من اللاجئين البورميين في بنغلاديش، وتحاول حسم الامور عسكريا بعد تسلمها لاسلحة جديدة يعتقد بانها تلقتها من الصين.

بالقلم العريض

□ د. فهد الفانك

متغيرات 1991

يقول مراقب متخصص في الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، ان عام 1991 جاء بمجموعة من التغيرات المفاجئة، التي لم تكن تخطر بالبال قبل ذلك بسنة واحدة، ومن امثلة هذه التغيرات: بدء عملية السلام بما في ذلك المفاوضات وجها لوجه بين ممثلي الليكود الاسرائيلي وفلسطينيين تابعين ضمنا المنظمة، الرفض الامريكي لضمان القرض الاسرائيلي لتمويل الاستيطان، قطع المعونات المالية العربية عن منظمة التحرير والأردن، الرعب الاسرائيلي من الصواريخ العراقية خلال حرب الخليج، وصول 230 الف يهودي سوفييتي مهاجر الى اسرائيل مما هز الاقتصاد الاسرائيلي واثر على الموقف الديموغرافي، واخيرا وليس اخرا تصاعد الاصولية الاسلامية في اكثر من قطر عربي وخاصة فلسطين والسودان والجزائر.

هذه المتغيرات الشرق اوسطية حدثت في بيئة عالمية متغيرة بدورها، حيث انهار واختفى الاتحاد السوفياتي، وسقطت الايدولوجية الشيوعية، وانتهت الحرب الباردة، وصعدت الولايات المتحدة الاميركية الى احتلال موقع القوة الاعظم الوحيدة، ووقعت الحرب الدموية غير اللازمة ضد العراق التي تركت خلفها نحو 200 الف قتيل، ودخلت مصر ودول الخليج العربية تحت الجناح الامريكي، وخبرت الامة العربية صدمة عميقة تجاه التحالف الدولي الذي قادته امريكا ضد بلد عربي، واتضحت رغبة انظمة عربية في عزل كل من الاردن والمنظمة واليمن والسيطرة على الحركة الفلسطينية، وبدء الركود الاقتصادي العالمي، واعادة اكتشاف الانتماءات القومية للشعوب والجماعات التي كانت تعيش تحت لافتات ايدولوجية في المعسكر الاشتراكي.

يبدو للوهلة الاولى من استعراض هذه التغيرات ان الخارطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية العربية قد انقلبت رأسا على عقب، ولكن نظرة اعمق تكشف ان اوضاع الوطن العربي لم تتغير جذريا، فما زال كل شيء على حاله، وكل ما هنالك ان النوايا اتضحت والمخفي ظهر.

لم ينتقل احد من اقصى اليمين الى اقصى اليسار او بالعكس، ولم تتبدل المواقف والسياسات والتوجهات، لكن الاقنعة سقطت، وتوفرت لدى اللاعبين في الساحة السياسية العربية فرصة الظهور العلني على حقيقتهم والتعبير عما كان مضمرا في صدورهم قبل الاحداث.

قبل الحرب الاميركية العربية الاولى (1991) كانت الاوراق مختلطة، فلم يكن الشارع العربي يعرف على وجه الدقة من هم اصدقاء اسرائيل ومن هم خصومها، ومن هم اعداء الامبريالية ومن هم اقطابها، ومن هم القوميون الحقيقيون ومن هم حملة القناع القومي الكاذب، ومن هم الاسلاميون الحقيقيون ومن هم عملاء امريكا والغرب، وبعد الحرب وسقوط الاقنعة، فلا جديد في الاوضاع والمواقف سوى الوضوح والانكشاف.

يدعي البعض ان حرب الخليج كانت كارثة على العرب او انها نقطة تحول في التاريخ العربي والنظام العالمي لكن مرور الوقت يدل على أن الحرب كانت فقاعة هوائية انفجرت دون ان تغير شيئا على الارض.

على ابواب اجتماعات جنيف

«اوبيك» تضطر لخفض انتاجها نتيجة التخبط السعودي

كتب: انس حداد

في ظل التوجهات الاخيرة على الساحة النفطية للمحافظة على استقرار الاسعار تقرر تخفيض الانتاج النفطي لاعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «الاوبيك» بمقدار 300 الف برميل يوميا.. وذلك بعد الانخفاض في سعر البرميل عن سعر القياس الأدنى الذي حددته المنظمة وهو 21 دولار للبرميل بمقدار 5 دولارات، لينخفض بالتالي اجمالي انتاج دول الاوبيك بمقدار 1% عند انتاجها الحالي البالغ 24 مليون برميل يوميا

الناظر «تخبط الاوبيك»

ويبدو أن التخبط الذي حدث مؤخرا نتيجة التصريحات التي خرجت على السنة بعض وزراء النفط في المنظمة وبالاخص تصريحات هشام الناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودية عن نية السعودية زيادة انتاجها النفطي ليصل الى 10 ملايين برميل يوميا عام 1994 مما ادى الى تقلص في اسعار النفط خاصة وان السعودية التي تعتبر في انتاجها الحالي البالغ 8.5 مليون برميل يوميا الدولة الاولى في انتاج وتصدير النفط بعد تنحي الاتحاد السوفييتي من قمة المنتجين اثر تدهور قدرته على الضخ.

وبالتالي فان جغرافية الخارطة النفطية حساسة لتصريحات السعوديين بعد اعتلائهم قمة الانتاج والتصدير وهذا ما دعى الى التراجع في قراراتهم مؤخرا كون السوق العالمي لا يفسح المجال لمن يملكون ربع الاحتياطي العالمي لتكثيف ضخهم مع بقاء الاسعار في دائرة سعر القياس الادنى الذي حددته «اوبيك».

وهذا ما دعى ايران - ثاني اكبر المصدرين في المنظمة - الى اعتبار اغراق الأسواق بالنفط خيانة يجب الحد منها خوفا من تدهور الاسعار، وقد اجرت حكومة طهران مجموعة من المباحثات مع اعضاء المنظمة في ظل التوجه الايراني لتحديد حصص الانتاج لبلوغ اسعار النفط مستويات مناسبة ومتوازنة فقد جرت اتصالات بهذا الشأن مع السعوديين اللذين قفزوا بسقف انتاجهم من 5.6 مليون برميل يوميا في نهاية عام 1988 الى 8.5 مليون برميل يوميا بعد توقف انتاج الكويت والعراق جراء ازمة الخليج لتعويض النقص في السوق النفطي العالمي والمحافظة على الاسعار في متناول العالم الغربي بدل استخدام هذا التناقص في الانتاج لرفع الاسعار لصالح دول «الاوبيك».

ومن الجدير بالذكر ان الكويت التي عادت الى دول السوق مؤخرا تتجه الى توسيع حصة انتاجها الى 800 الف برميل يوميا منها 500 الف من أبار الكويت و 300 الف من حصتها في المنطقة المحايدة. كمحاولة لتعويض العجز الذي نتج عند تغيبها عن السوق لمدة عام.

ويرى المراقبون ان الطلب العام على منتجات «الاوبيك» في طريقه للانخفاض بعد انتهاء فصل الشتاء في النصف الشمالي للكرة الارضية مما يناقض تصورات السعوديين الاخيرة وتوقعاتهم بازدياد الطلب العام على النفط حسب تصريحات السيد الناظر الذي اكد على ان السوق العالمي يتعامل مع ارقام وهمية لحجم انتاج «الاوبيك» والتي تزيد في الواقع عن الارقام الحقيقية التي يراها تتناسب مع الطلب العام ويجب أن يؤدي الى السير نحو سعر القياس الادنى المتفق عليه.

ويعتبر التصريح الاخير لوزير النفط السعودي المتضمن نية خفض الانتاج بمقدار 200 الف برميل يوميا مؤشرا على التخبط في تناقض اتخاذ القرارات المتعلقة بالمسيرة القيادية التي تمثلها السعودية فلم تكتف بخفض اسعار نفط «الاوبيك» بل انخفضت كذلك اسعار خام «برنت» نفط بحر الشمال لتصل الى 17.86 دولار للبرميل مقابل 18.01 دولار.

وقد اتخذت دول منظمة «الاوبيك» مؤخرا قرارا بخفض حصص الانتاج للخروج من المأزق الذي اوقعت نفسها فيه فقد اعلنت خمس دول هي ايران وليبيا ونيجيريا وفنزويلا والجزائر عن استعدادها لاجراء خفض اجمالي قدره 200 الف برميل يوميا، كما اعلنت قطر نيتها عن تقليص 10% من صادراتها النفطية.

وتبقى تحركات الاسعار على عتبة ابواب «جنيف» رهينة القرارات الساخنة المنوي اتخاذها في اجتماع «الاوبيك» الطارىء الذي اقترحته الجزائر حيث ينتظر المراقبون فعاليا الدور السعودي الذي يمثل 36% من مجمل انتاج «الاوبيك» في قيادة المنظمة الى بر الامان.

رحلة عمرة ام رحلة «الشتاء والصيف»!؟

في الوقت الذي يطالب فيه وزير الصناعة والتجارة في اجتماعات اتحاد الغرف التجارية مؤخرا بوجوب قيام القطاع الخاص بدور فعال في مجال النقل، نجد أن هناك من التقصيرات والاخفاقات في تأمين وسيلة نقل مريحة تحقق اقل متطلبات السفر الكثير، وعلى سبيل المثال ما جرى مع احدى المؤسسات الخاصة التي اقلت المعتمرين الى الديار المقدسة في الرحلة التي نظمتها اللجنة الثقافية في نقابة المهندسين الاردنيين قبل أيام فقد ذاق المعتمرون الامرين من كثرة المشاكل التي كان بالامكان تجنبها لو تم الاشراف على صيانة الحافلات التي اقلتهم.

وكما ذكر المهندس راضي الشامي مشرف الرحلة فان شركة الباصات التي تعاقدت النقابة معها لم تلتزم بالاتفاق الذي تم بينهم من حيث قيمة المبالغ التي اتفق عليها ومن حيث صلاحية الحافلات للسفر الطويل.

وأضاف المهندس الشامي ان الرحلة استهلكت اربع حافلات لتأمين وصول حمولة حافلتين من المعتمرين وذلك بسبب «الكوارث» الفنية للحافلات فقد تعطلت اولى الحافلات في منطقة قريبة من الحدود السعودية ليلا مما استدعى تأخير 12 ساعة بانتظار حضور حافلة اخرى بديلة من قبل نفس الشركة، هذا بغض النظر عن التأخير لاكثر من ثلاث ساعات عند موعد الانطلاق الاصلي من عمان وبعدها وفي طريق العودة تعطلت الحافلة الأخرى مما استدعى اعضاء الرحلة لاستئجار حافلة أخرى لتقلهم بعد الاتفاق الهاتفي مع مدير الشركة بتسديد كافة التكاليف بعد الوصول الى عمان.

ونوه المهندس الشامي الى خطورة الوضع الذي قاساه اعضاء الرحلة من الانتظار الطويل ليلا في منتصف الصحراء الباردة. ولم تقف المشاكل عند هذا الحد فقد تعطلت الحافلة الأولى التي تم تغييرها في البداية مرة أخرى ليلا في وسط الصحراء وتمت معالجة المشكلة وبعد تأخير مدته 30 ساعة وصلت الرحلة الى عمان.

وبالرغم من التأخيرات التي تسببت باشكالات لمعظم الموظفين المشتركين في الرحلة والحالات المرضية التي نتجت عنها لم تعترف ادارة الشركة بتسديد المبالغ التي دفعها منظمو الرحلة ووصلت الى حوالي الف دينار بدل استئجار الحافلة الاجنبية وبدل الوقود لكافة الحافلات المشاركة. علما بأن الشركة قد قبضت كافة الاجور مسبقا.

ان ما جرى في رحلة العمرة المذكورة قد يتكرر الامر الذي يوجب وقوف الجهات المختصة موقفا حازما وعدم السماح لاي حافلة غير صالحة بالقيام برحلات طويلة وذلك بعد فحصها فنيا من قبل جهات رسمية مختصة.□

تقرير رسمي يكشف

تراجع قيمة الجنيه المصري الى 25 قرشا فقط

كشف أحدث تقرير اعده الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء عن انخفاض قيمة الجنيه المصري العام الماضي الى 25% فقط من قيمته بالمقارنة مع عام 1985، كما أكد التقرير على تضاعف الاسعار 4 مرات على الاقل خلال السنوات الخمس الماضية.

اشار التقرير الى ارتفاع اسعار السكر بنسبة 443% والطاقة الى 250% والاخشاب الى 260% والقمح 480% كما اشار الى ارتفاع اسعار وتكاليف النقل بنسبة 150% وحديد التسليح بنسبة 291% وارتفاع اسعار البيض بنسبة 165% واللحوم 86%.

تحذير من خطر الواردات الأجنبية على اقتصاد مصر

في الوقت الذي سبق فيها تحرير التجارة الخارجية واطلاق حرية الاستيراد دون قيود طالب اعضاء اتحاد الصناعات المصرية بحماية الصناعات المحلية من الاخطار التي تهددها في المرحلة القادمة كما ناشدوا اعضاء مجلس الشعب بخوض معركة لحماية الاقتصاد المصري من سياسة اغراق السوق بسلع مستوردة تامة الصنع من الخارج الامر الذي يؤدي الى تحطيم الصناعات المحلية الوليدة.

في مصر

بلاغات ضد السعد للمطالبة بسداد ملايين الجنيهات

اكد المستشار عبد الله ندا مدير ادارة الاموال بجهاز المدعي العام الاشتراكي عدم تلقي الجهاز تفويضا من اشرف السعد عن طريق وزارة الخارجية لبيع املاكه وسداد مستحقات المودعين، هذا وسوف يقوم جهاز المدعي الاشتراكي بعد وصول التفويض ببيع اصول شركات السعد الخالية من اية نزاعات ويتحدد بيع الشركات المساهمة بناءا على احكام قانون الاستثمار.

وكان المدعي العام الاشتراكي قد تلقى بلاغات من بعض الافراد والشركات والجهات الحكومية ضد مجموعة «شركات السعد» للمطالبة بالديون المستحقة لهم لدى «السعد»، فطلبت الشركة السعودية المصرية للاسكان والتعمير رد مليونين و 144 الف جنيه بقية مستحقاتها في تنفيذ عملية لشركات «السعد» في حلوان وطالبت وكالة امريكانا للدعاية والاعلان برد مبلغ 951 الف جنيه قيمة حملة اعلانية.

معرض «سوق نهاية المدة»

اقيم في المركز العالمي للمعارض في عمان معرض «سوق نهاية المدة» شاركت فيه 90 شركة أردنية متخصصة في صناعات الالبسة الرجالية والنسائية وصناعات المواد الغذائية والتموينية وصناعات السجاد والهدايا والالعاب. وقد تميز المعرض بالتزام المشاركين باسعار خاصة تتناسب مع نهاية الموسم.

وقال السيد امجد عبد الهادي ان النية تتجه نحو اقامة هذا المعرض مرتين كل عام في موسم التنزيلات ويستمر المعرض لغاية 1992/2/6.

«الاونروا» تناشد المجتمع الدولي زيادة التبرعات

علمت «شيحان» ان وكالة الغوث الدولية لاغاثة اللاجئين «الاونروا» قد حصلت على مساعدات بقيمة 16.7 مليون دولار من المجموعة الاوربية لتمويل بناء مستشفى في قطاع غزة، وناشدت «الاونروا» المجتمع الدولي دعمها بالمزيد من التبرعات لاتمام برنامج الاجراءات الاستثنائية في لبنان والاراضي المحتلة الذي يمول عن طريق تبرعات اضافية خارجة عن نطاق الميزانية العادية لتأمين خدمات طبية طارئة في مناطق العمليات، وطالبت المنظمة بتبرعات مقدارها مليوني دولار لقطاع غزة واربعة ملايين للأردن.

ويذكر أن المنظمة قد حلت 5 فرق طوارىء طبية لعدم توفر الدعم المالي الكافي في المجال الطبي، كما ان مدارس المنظمة التي استوعبت هذا العام في قطاع غزة والاردن والضفة 8300 طالبا وطالبة جدد بحاجة الى زيادة في امكاناتها المادية عن طريق زيادة التبرعات.

اعـــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى بانها اقرت بقرارها رقم ١٧١ تاريخ ١٩٩٢/١/٢٥ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم أ ع/ ٩٢/٢٨ خريبة السوق تاريخ ١٩٩٢/١/١٢ المتضمن تعديل مسار الشارع ضمن قطع الاراضي المبينة ارقامها على المخطط عرض «١» متر المراشدة القربي لوحة «١» وكما هو موضح على المخطط لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في منطقة خريبة السوق حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر

تحريراً في ١٩٩٢/١/٢٥.

امين عمان

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى

(محمد البشير)

اعـــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم ٧٤٠ تاريخ ١٩٩٢/١/٢٥ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم ع/ ٩٢/٤٢ / الويبدة تاريخ ١٩٩٢/١/١٦ المتضمن تعديل سعة الشارع المار امام قطعتي الارض رقم ٧٠ ، ١٩ عرض «١٦» سهل المقبة الرقيم لوحة «٢» من ٢٠٠ مترا الى ١٨٠ مترا وكما هو موضح على المخطط لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في منطقة الويبدة حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر

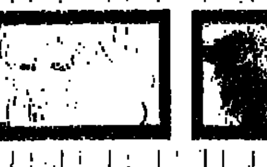
تحريراً في ١٩٩٢/١/٢٥.

امين عمان

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى

(محمد البشير)















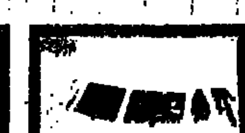


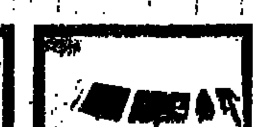


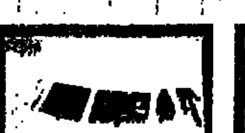
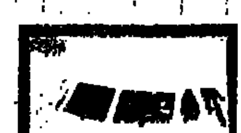
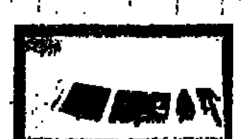




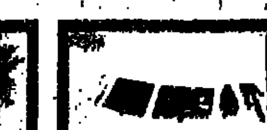


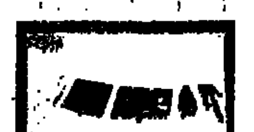



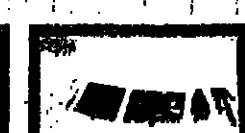



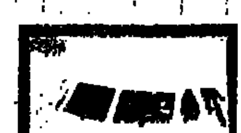




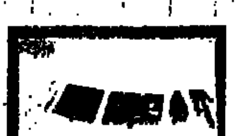
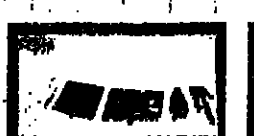
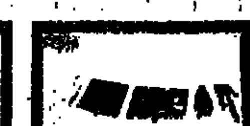
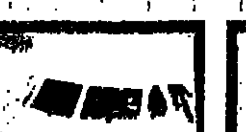











ماما.. لماذا انت متلفة عن الاخريات؟

ترجمة: مي عوينات

غرقت «لويز ميدس» في لجه اليأس العميق تتقاذفها تيارات مختلفة ذلك ان ارادة الله حرمتها نعمة التمتع بكامل قواها وصحتها. استطاعت لويز ميدس - احدى ضحايا عقار «الثالدومايد» والتي اثارت ضجة كبرى في بريطانيا في الاربعينات - التأقلم مع اعاقتها بصورة طبيعية يساندها في ذلك زوج فحب متفهم.
لنستعرض معاً جوانب من حياة «لويز»:

بادىء ذي بدء لم يكن ليدور بخلد «لويز ميدس» انها انسانة مميـزة تمكنت من بناء شخصيتها المستقلة وبناء اسرة قوامها زوج حنون وطفلة مرحة شأنها في ذلك شأن اي انسانة عادية ذلك انها ادركت منذ نعومة اظفارها ان تميزها جاء بسبب اعاقتها الطبيعية. فلويز ولدت بدون يدين ورجلين نتيجة تعاطي والدتها لعقار «الثالدومايد» اثناء فترة حملها.

تحدت لويز - *29* عاما - مشيئة القدر ولم تقبع في المنزل اسيرة احزانها تتجرع مرارة احساسها بأنها انسانة عاجزة وحيدة بل ارتضت لنفسها شريكاً يأخذ بيدها ان هي كبت ويمدها باسباب البقاء هانئة هادئة البال بقية حياتها.

في هذه الايام تستعد «لويز» لاستقبال حدثها السعيد الثاني في شهر مارس، وقد انعم الله عليها بطفلة جميلة اسمتها «ايما» تبلغ من العمر ثلاث سنوات ونصف. تقول لويز: ان انجاب وتربية طفل امر شاق ومضن ولكنني افخر بأنني اول معاقة بريطانية تقدم على الانجاب.

وعن ذكريات حملها الاول تقول لويز: اجتاحتني اول ايام حملي هواجس كثيرة وآلام عديدة حرمتني من التمتع بهذه الفترة اذ كنت اخشى كثيراً ان اخاطر باحترام ابنتي الكافي وحب زوجي لي.

ومن مهازل القدر انني لم الجأ الى اي نوع من الادوية او المهدئات للتخفيف من حدة آلام الصباح التي كانت تنتابني كأي ام حامل حتى لو أجمع العالم بأسره على ان هذه الادوية مضمونة ذلك انني لم ارغب لطفلتي ان تكتوي بالحريق الذي اكتويت به.

«لويز ميدس» ذات جسم بدين سمين زاده الحمل سمنة، ولها وجه عريض وشعر بني غامق، بالكاد يستطيع المشاهد ان يبصر يديها ورجليها القصيرتين والتي تحرص لويز على اخفائهما بعيداً عن اعين الفضوليين من الناس ولعل البعض يتساءل عن سر نجاح لويز في اقامة علاقة زوجية ناجحة، والسر في ذلك على حد قولها يكمن في عدم ترددها البتة في طلب المساعدة من احد.

احتاجت «لويز» في حملها الاول الى مربية تساعدها في الاعمال المنزلية وتربية الطفل ولا تزال الحاجة الى خدمات المربية قائمة حتى في حملها الثاني ويبادر الزوج جون الى القول: «اننا لا نتردد في طلب المساعدة من اصدقائنا الكثيرين والذين يهرعون من فورهم لتقديم يد العون لنا لدى حاجتنا لهم».

عمل «جون» حتى فترة قريبة في مؤسسة لتربية الكلاب ولكنه الآن عاطل عن العمل والحقيقة ان جون يقوم بواجبات منزلية اكثر من اي زوج عادي آخر. يقول جون: «انني اندهش حقا من لويز وطريقة رعايتها لابنتنا «ايما» اذ تستخدم لويز اسنانها ويديها الصغيرتين في اطعام والباس الطفلة وقد كانت لدى لويز القدرة على حمل ابنتها بأسنانها! تقول لويز: «أصريت في الثلاثة اشهر الاولى لولادة الطفل على ارضاعه من ثدي لانني احرص على توطيد العلاقة بيني وبين اطفالي ولدى ولادة ايما كنت اطلب من جون او المربية حملها وتقريبها الي حتى اتمكن من ارضاعها. كنت احس بفرح بالغ في البداية ولكن الامر لم يلبث ان اصبح متعباً بعد مرور سبعة اشهر مما جعلني الجأ الى ارضاعها بواسطة الزجاجات.

والحقيقة ان لويز اصبحت لديها قناعة بأن الطفل القادم سيدرك ان والدته بحاجة الى مساعدة خاصة مثلما ادركت ايما من قبله هذه الحقيقة تقول لويز: كانت ايما عندما اغير لها حفاضاتها تستلقي على ظهرها رافعة رجليها الى اعلى لكن الامر كان يختلف عندما يتولى والدها القيام بهذه المهمة اذ كانت ايما تعاكسه قليلا..

وبمرور الوقت ادركت ايما ما تستطيع ومالا تستطيع والدتها اداته ولهذا كانت تعد طعامها بنفسها وهي لا تزال في سن الثالثة بعد، ثم راحت تدرب نفسها على الوقوف على رجليها وهي بعد صغيرة جدا.

يقول جون: اننا نخشى على ايما ان تصاب بصدمة لولادة طفل آخر يحظى بالدلال بدلا منها ومن واجبنا كأبوين ان نخبرها بحقيقة الوضع حتى لا تفاجأ ولكن ايما لا تزال بعد طفلة صغيرة شقية عنيدة عصبية ومشاكسة في بعض الاحيان. لويز الام تخوفت كثيراً من الاجابة على اصعب سؤال ممكن ان يوجهه طفل لامه وخصوصاً في حالتها هي اذ بادرت ايما الى سؤال والدتها: ماما لماذا انت مختلفة عن الاخريات؟.

فما كان من والدتها الا ان اطلعتها على حقيقة مافي الامر ولكن بصورة مبسطة تستطيع معها فهم الامور.

فمع بداية الخمسينات والستينات اثيرت ضجة كبرى في بريطانيا بسبب تعاطي *10* آلاف امرأة لعقار «الثالدومايد» كمسكن لآلام الصباح دونما ادراك لعواقب هذا العقار الوخيمة وعلى اثرها اودعت لويز مدرسة خاصة للمعاقين لمدة *17* عاماً تمرنت فيها على اساليب التعامل مع الجنس الاخر.

تتحدث لويز عن تلك التجربة فتقول: «كنت أتألم كثيراً في البداية لدي ابداء احد لملاحظة جارحة عن اعاقتي ولكنني الآن تغلبت على مثل هذه المسألة لدرجة احس معها بالشفقة على هؤلاء النوعية من البشر ولكن الذي يحز في نفسي كثيراً هو ان يسأل احد الاطفال ايما: لماذا امك مختلفة عن امي مثلاً؟

وفي بريطانيا تعد لويز احدى اشهر ضحايا عقار «الثالدومايد» فوالدها ديفيد رفض ان يتقاضى تعويضاً مادياً من الشركة المصنعة للعقار عوضاً عن الضرر الذي لحق بابنته لأنه يعتقد ان الاموال التي تدفعها الشركة ليست كافية للتعويض. تتمتع لويز بقوة ارادة كبيرة تدفعها للامام دوماً وتشارك حالياً ضمن حملة مع المتضررات من عقار «الثالدومايد» لمعرفة طرق استخدام هذا العقار والذي يوصف كعلاج لامراض مستعصية مثل اللوكيميا اكثر منه كعلاج لآلام الصباح.

تقاضت لويز مبلغاً من المال بعد اقامة الدعوى على الشركة المصنعة لعقار الثالدومايد والتي دفعت *26* مليون جنيه استرليني كتعويضات للمتضررين من هذا العقار. وقد اودعت لويز المبلغ احدى البنوك وراحت تنتفع بالفائدة فقط. ولا يمكن القول بأن لويز لم تستفد من هذا المبلغ ذلك انها استطاعت ان ترمم منزلها المتواضع ليتلاءم وراحتها فالشبابيك منخفضة لدرجة تمكنها من مشاهدة المناظر الخارجية بسهولة وصناديق مفاتيح الكهرباء عالية بحيث تستطيع لويز استخدامها بيسر وسهولة اكثر وتواجه لويز صعوبات قليلة في حياتها المنزلية مثل عدم تمكنها من استخدام الشوكة والسكين في الاكل.

واكثر ما يثير ضيق لويز هو علاقتها بزوجها واطفالها اذ تتمنى لويز من اعماق قلبها ان تضم زوجها واطفالها الى صدرها. وعن ذلك تقول لويز: «انا موقنة تماماً بأنه لو لم يكن لجون ذراعين لتلتف اليهما لتضماني بين احضانهما. غير ان جون لا يعير هذا الامر اهمية كبرى لأنه ليس من النوع الرومانسي كثيراً كونه تأقلم مع حقيقة انه لا يستطيع المشي جنباً الى جنب مع زوجته في الشارع وكذلك الامر بالنسبة لعناقهما.

التقى جون بلويز في دورة المعاقين وأحب أحدهما الآخر ليتزوجا بعد ذلك وينجبا طفلة مرحة تكتحل عيناهما برؤيتها دوما.

ويسترجع جون ذكرياته اثناء ولاده ايما فيقول: لم استطع دخول غرفة الولادة والوقوف الى جانب لويز مثل بقية الازواج ذلك ان لويز اضطرت الى اجراء عملية قيصرية للولادة، وبقيت انا اذرع غرفة الانتظار جيئة وذهابا متلهفا على النتيجة. ولا اعلم ما الذي يخبئه لي الغد ذلك انني اخشى على ايما من ان تغير نظرتها الى والديها عندما تكبر ولكن الويز تبعد عن ذهنها فكرة الاستسلام لمثل هذه الوساوس ذلك انها واثقة تمام الثقة بأن ابنتها لن تتنصل من مسئوليتها تجاه والديها.

يعاني جون من متاعب جمة في عينيه مما يعيقه عن قيادة السيارة وتعتزم لويز الحصول على رخصة قيادة سيارة للمعاقين لتتمكن من اصطحاب اطفالها وزوجها معها في سيارتها الخاصة.

ولا يبرهن اقدام لويز على مثل هذه الخطوة انها قائدة ماهرة فقط، بل ويثبت للعام من جديد ان الارادة القوية تذلل اي صعوبة تعترض الانسان، ان لويز على استعداد تام للتقدم لأي امتحان من شأنه تقوية علاقتها باسرتها اكثر مما هي عليه الآن.

الملكة نور الحسين ترعى حفل تخريج افواج التمريض والقبالة

تحت رعاية صاحبة الجلالة الملكة نور الحسين احتفلت وزارة الصحة بتخريج افواج كليات التمريض والقبالة التابعة للوزارة.

وقد قامت جلالتها بتسليم الشهادات على الخريجين، وحضر الاحتفال الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة وعدد من مسؤولي الوزارة واهالي الخريجين والخريجات وجمع غفير من المدعويين.

د. ارشيدات يفتتح المعرض التشكيلي للفنان مروان العلان

افتتح الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب يوم الاحد الماضي المعرض التشكيلي للفنان الاردني مروان العلان في قاعة المعارض في «غاليري بلدنا»، وقد اشتمل المعرض على 118 لوحة كانت في غالبها من الحجم الصغير تناولت قضايا مختلفة حيث تركزت لوحات العلان على القضايا الانسانية وتصوراته في المرأة بشكل خاص.

وقد قدم العلان للسيد الوزير والحضور شرحا عن الابعاد والتصورات التي تمثلت في لوحاته، هذا وحضر افتتاح المعرض عدد من موظفي وزارة الشباب والفنانين وجمع من المهتمين والمواطنين.

كلمة ونص

خيط العنكبوت.. من طهران الى وهران!!

محمد كعوش

نكرر القول ان جبهة التحرير نجحت في ادارة الثورة وفشلت في ادارة الدولة..

نعم، فشلت في البرنامج الزراعي، والبرنامج الصناعي، كما فشلت في تطبيق الديمقراطية.. وهي الان تقف على ابواب الحرب الاهلية التي قد تكون اخطر من حرب التحرير.

لذلك اقول: قلبي على جزائر المليون شهيد.

ولكن هذا لا يعني ان تتدخل ايران في شؤون الجزائر الداخلية، رغم موقفنا من دخول العسكر على الخط.. هذا الدخول الذي يهدد التعددية والديمقراطية وحرية الرأي والقول، وينسف كل الجهود السابقة التي اتت بانتخابات حرة مع وعد بممارسة اللعبة الديمقراطية.

نعم، لا يحق لايران بالتدخل في شؤون الجزائر، بل هي آخر من يحق له الحديث عن الديمقراطية، وعن الحرية وعن فوضى ومخاطر حكم العسكر.

فاذا كانت طهران تبحث لها عن دور في الجزائر، من اجل ظهور قوة ايرانية اقليمية تحكم وترسم في المنطقة مستغلة نتائج العدوان الاميركي على بغداد، والعداء الخليجي للعراق، وبالتالي مد خيوط العنكبوت من طهران الى وهران، فهذه لعبة مكشوفة، اي انها لعبة سياسية ترتدي الجبة وتعتمر العمامة كجواز سفر لدخول الوطن العربي مجدداً بعد فشل تصدير الثورة الايرانية في السابق..

فاذا كانت ايران تطمح الى المشاركة في دور اقليمي بالمنطقة، فلماذا لم تدخل من بوابة العراق التي كانت مفتوحة على مصراعيها امام ايران ونواياها حسنة خلال الازمة. ولماذا غدرت طهران عندما كانت يد بغداد ممدودة لها خلال الحرب مع «الشيطان الاكبر»؟!

يبدو ان طهران، لها اطماعها التوسعية، بالمنطقة، لذلك نراها تنتظر الفرصة المناسبة من خلال الازمات والحوادث والحروب في المنطقة.. لذلك نقول انه لا يحق لايران التدخل في الشؤون الجزائرية وخصوصاً ان الجزائر لعبت دور الوسيط غير المنحاز في الحرب العراقية الايرانية في محاولة لوقف القتال بين البلدين. فهل طهران ترد الجميل للجزائر الآن على طريقتها؟!.

عسالك بخير - تتمة

وتعذيب حشر فيها اعدادا كبيرة من ابناء الوطن واصحابه الشرعيين!!.

وكتبت ابحاثاً عن حضارة المستوطن الابيض التي ادخلها في تعامله مع الهنود الحمر ومن بعض معالم تلك الحضارة على سبيل المثال لا الحصر سلخ فروة الرأس الادمية رمزاً للانتصار!!.

ولشدما حزنت - والكلام ما يزال لصديقي د. عبداللطيف - عندما ادركت بان قبائل الهنود الحمر المسكينة قد اخترقها المستوطن الابيض بدهائه وخبثه بعد ان سلب ارضها وشتت شملها.. وحزنت اكثر عندما ايقنت ان تلك المجموعات المظلومة بدل ان يوحدها الغضب ضد ظلم المستوطن الابيض أخذت تنهش الفرقة صفوفها.. واستشرى التنابذ والتحارب بين قبائل الهنود الحمر.. واشتعلت حروبهم الصغيرة لاتفه الاسباب.. ولم تكتف تلك القبائل في معاركها الصغيرة مع بعضها البعض بسلخ فروة الرأس كما كان يفعل معها المستوطن الابيض بل شرعت قبائل الهنود الحمر من خلال الإحتراب الداخلي بسلخ «ضابان» العقل وفروة الرأس والرأس أيضاً!! وهانت فظائع المستوطنين البيض إمام احتراب واقتتال ابناء القبائل الهندية المغبونة!

وقاطعته قائلاً: اما زلت يا صديقي تتحدث عن الهنود الحمر واقتتالهم ومشاكلهم الصغيرة؟! فأجاب نصف مازح: أظن ذلك!!

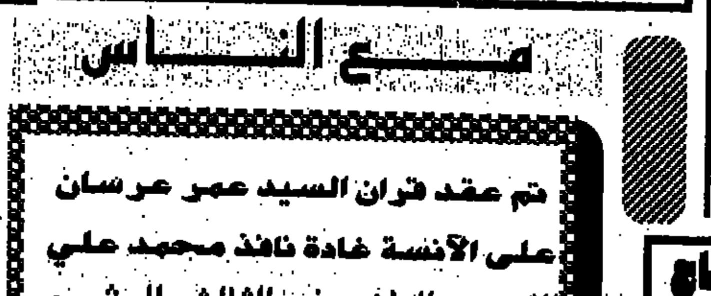
قلت: لا اظن ذلك.. فانت تتحدث من اناس اعرفهم كما اعرف راحة يدي.. انك تتحدث يا صديقي عن القبائل العربية في طول العالم العربي وعرضه التي لم يفلح ظلم المستعمر الابيض في توحيد شملها ووقوفها صفاً واحداً في وجه الزعازع.. لا بل اظنك تتحدث عن فروات رؤوس عربية القصد هندية سمراء طارت.. وعن ارزاق كثيرة لمئات الالاف قطعت دون ذنب ارتكبوه. أظنك تتحدث عن هنود حمر كثيرين وهنود سمر أكثر في وطننا العربي ظلموا على ايدي اشقائهم ولا احد يسمع شكواهم.. ام تراك تتحدث عن قبائل هندية عربية، حمراء او سمراء لا فرق، تخوض حروباً صغيرة بدل ان يوحدها ظلم المستوطن والمستعمر الابيض بالامس والعدو الصهيوني اليوم!

ام تراك تتحدث عن الهنود السمر وفلولهم وقبائلهم التي تعيش دون هدف.. وتقتل دون سبب.. وتتثاءب وتتناكح وتتناسل دون بركة!

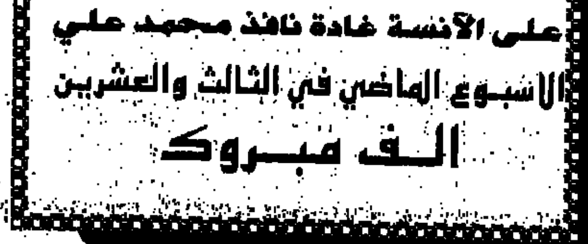
فالكل على التلفاز في الوطن العربي يتحدث كلاماً وحدوياً جميلاً.. لكن الممارسات القطرية والثارات الصغيرة تشي بغير ذلك تماماً حيث تطير فروات رؤوس كثيرة.. وتقطع ارزاق اكثر.. ويحارب الطيبون الصادقون من قبل اشقائهم وتعشعش الشللية البغيضة.. والبطانات الباطنية!!.

ام تراك تتحدث يا صديقي عن زفرات المظلومين من الهنود السمر في ارجاء عديدة من وطننا العربي تلك الزفرات التي تماثل انات الكور.. ولا احد من الناس اللي فوق يسمع احداً من الناس اللي تحت!!.

لعلك تتحدث يا صديقي عن وطن عربي يسوده الظلم بالقطاعي والمفرق!! كلي بالله.. لا تفجر احزاني كلي.. ان وطننا العربي يلص بهنود حمر.. وهنود سمر.. والحال من بعضه، كما يقول المثل العربي المعروف!!.



مع الناس



تم عقد قران السيد عمر عرسان على الآنسة غادة نافذ محمد علي الاسبوع الماضي في الثالث والعشرين

الف مبروك

شكر وتقدير

بعد ان اكرمني الله بسلامة ابنتي كوثر فاخوري بالشفاء لا يسعني الا ان اتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان الى الهيئة الطبية والمختصين في قسم الاطفال بمستشفى الحسين بالسلط

سليم صموئيل فاخوري

تهنئة من الاعماق

اطيب التهاني للسيد قسيم المومني «ابو عبدالله» بمناسبة حصوله على درجة البكالوريوس باللغة الانجليزية من جامعة اليرموك.

مبروك وعقبال الدكتوراة

اول وفد شعبي اردني يزور الكويت منذ احداث آب

الخفش: طالبنا بوقف الحرب الاعلامية

بدعوة من وزارة الاعلام الكويتية، زار الكويت الاسبوع الماضي كل من السيدين النائب فؤاد الخلفات وراسم الخفش، بصفته امين سر منتدى الاخاء العربي.

«شيحان» التقت السيد راسم الخفش وسألته عن اوضاع الاردنيين والفلسطينيين في الكويت فقال: في الفترة الحالية أوضاعهم عادية كبقية الجاليات الاخرى هناك، ولكن هناك نظام جديد لموضوع الاقامات يطبق على جميع الجنسيات المقيمة في الكويت.. لقد التقيت ببعض أعضاء الجالية هناك وتحدثنا في موضوع المضايقات، التي حدثت في البداية، حيث ذكروا ان هناك تجاوزات حدثت، وبعدما تولت السلطة مسؤوليتها توقفت هذه التجاوزات، وعلمنا أن السلطة قد وجهت في البداية تحذيرات الى الكثيرين ممن اعتدوا علينا، اما الآن فالاوضاع - كما لاحظت - عادية فلم اشاهد او اسمع عن اية تجاوزات تحدث.

سؤال اخر طرحته «شيحان».

- ما هو سبب عدم رغبة الحكومة الكويتية في فهم الموقف الاردني حسب رأيك ومن خلال لقاءاتكم هناك مع المسؤولين الكويتيين؟

- خلال لقاءاتي هناك على المستوى الشعبي، ومناقشاتنا لأزمة الخليج وموقف الاردن الرسمي والشعبي اوضحت لهم ان الموقف الاردني الرسمي قد اعلن مراراً وهو واضح وصريح، اما الموقف الاردني الشعبي فلم يكن كما يتصورون، وكان للأخوة في الكويت عتب على الاعلام الاردني، لانه لم يكن حيادياً اثناء الازمة، وتبنى وجهة نظر واحدة، ولم يسمح للرأي الاخر بالبروز، وان الديمقراطية في الصحف تعني السماح لكافة الآراء وعدم مصادرتها، سألت شيحان مقاطعة:

- لكنهم لحد الآن يشنون حملات اعلامية ضد الاردن، فماذا قلتم لهم؟.

- بحثنا الامر معهم على المستوى الشعبي والصحفي، وطلبنا ان نعمل معاً لوقف الحملات الاعلامية، وخاصة ضد الاشخاص والرموز.. وكل املنا ان تتوقف الحملات.

- ولكن لماذا يرفض الكويتيون حتى الآن اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاردن؟

- اعتقد أن اعادة العلاقات الدبلوماسية عملية تحتاج الى جهد وعمل شعبي ورسمي من الطرفين للعمل على تضميد الجراح. وقد لاحظت ان بعض الشخصيات الشعبية ترحب بعودة العلاقات ولكن بعد تهيئة الظروف المناسبة لمثل هذه الخطوة، لتكون عودة مضمونة وعلى اسس سليمة ومتينة.

- نحن الآن في الاردن نغلي قهراً لما يحدث في العراق، جراء الحصار الغاشم الذي يتعرض له كيف وجدتم الامر في الكويت، وما هو موقف الناس من هذا الحصار المفروض على شعب عربي؟

- نحن في منتدى الاخاء العربي نعمل على مستوى شعبي، وننادي بشدة برفع المعاناة عن اي شعب عربي، وقد نادينا برفع المعاناة عن الشعب العراقي، والشعب الفلسطيني والكويتي واي شعب عربي آخر، ولا نميز بين هذا العربي وذاك.

لم الاحظ من اي كويتي اي ضغينة ضد الشعب العراقي، فهم يحسون بمرارة الوضع، لكنهم في ظل وجود المشاكل العالقة بين البلدين لا يستطيعون عمل اي شيء للشعب العراقي..

- هل هذا بسبب غياب الديمقراطية في الكويت وعدم السماح بوجود رأي شعبي كويتي لا يتفق ورأي السلطة؟

- من موقعي لا استطيع ان احكم ان كان هناك تغييب للديمقراطية في الكويت، فهناك - كما اعلم - المجلس الوطني في الكويت، كما رفعت الحكومة الرقابة عن الصحف.

راسم الخفش

التطوير الاداري.. وهموم الموظفين..!!

بقلم موسى الصبيحي

جميل جدا ان تزامن كتابتنا هذه ذلك الاهتمام الخاص الذي بات يوليه الآن سيادة رئيس مجلس الوزراء لقضايا التطوير الاداري في كافة أجهزة القطاع الحكومي العام من أجل الوصول بأداء هذه الاجهزة الى مستوى عال في الخدمة والانجاز بمختلف تشعباتهما واشكالهما..

وفي اعتقادي ان هنالك الكثير من التشريعات والانظمة المعمول بها حاليا او تلك التي يحاول المسؤولون الدنو من تنفيذها او تطبيقها باتت في امس الحاجة الآن الى اعادة النظر وفق رؤية شمولية تأخذ باعتبارها مراحل التطور العام الذي شهدته الاجهزة الادارية في كثير من دول العالم بما يحقق الانسجام الأمثل والاكثر قدرة على مواكبة الثورة العالمية في مجالات الاتصال والاعلام والمعلومات وغيرها..

لقد غدا الآن في مقدور السلطة التنفيذية ان تسعى سعيا جادا نحو ترسيخ قواعد الجهاز العام على أسس تشريعية واضحة مرنة بحيث تفضي في وقت قريب الى القضاء على كل مظاهر البيروقراطية المتأصلة في الجهاز وفي نفس واعماق عدد لا بأس به من قياديي اجهزته المختلفة.. فالمراقب عن كثب يصاب بدهشة بالغة وهو يشاهد بأم عينيه مظاهر التسيب والمزاجية والتأويل والمركزية والالتفاف وغيرها من أمراض وأوبئة الجهاز الاداري في ديارنا.. هناك امبراطوريات داخل بعض الاجهزة يتربع على رأس كل منها امبراطور دكتاتوري عنيد يعاونه عدد من الاباطرة الصغار يزاولون مهامهم الادارية لا تحكمهم سوى بعض التشريعات القاهرة والأنظمة الفضفاضة يفسرونها وفق امزجتهم واهوائهم ويتلاعبون بها وفق ما ينسجم مع مصالحهم الشخصية ومآربهم ورغباتهم غير المحدودة...!!!

جهازنا الاداري بحاجة الآن الى تصليح العطب الذي أصابه وهي باعتقادي مهمة صعبة تستدعي المزيد من الاصرار والرغبة والصبر والتحمل وبخاصة وان الامر يتطلب تهيئة قادة اداريين على مستوى عال من الكفاية والشجاعة والانتماء الخالص لله ثم للوطن العزيز.. نحن بحاجة الى فصيل قيادي رفيع المستوى قادر على قيادة مؤسساتنا بشجاعة واقتدار واقدام.. ولا تفيد كل عمليات الترميم والتجميل الخارجي التي قد تجرى لتحسين الوجه العام والشكل الظاهر لجهازنا الاداري.. فالامور باتت الآن في اشد حالاتها الحاحا والامر يستدعي القيام بالعملية الجراحية اللازمة لاستئصال الاورام الخبيثة. وتنظيف الجسد الاداري من مناطق العفن والخبث والتلف..

وما لم يتم الانتقاء الافضل والأصلح للقيادات الادارية فسيظل المرض مستفحلا في الجسد الاداري وستتفاقم المشكلة اكثر اذا ما انعكست تلك الاوضاع على قطاعات الموظفين العاملين الأمر الذي ينذر بسقوط الجهاز الاداري في وهدة السبات العميق التي لن يتمكن من الخروج منها ما لم تغشاه هزة عنيفة تدفعه الى اليقظة المجنونة فينبعث من جديد ليبحث بشراهة عن مناطق الخلل والانحراف ليصلحها وليعيد بناء ذاته من جديد على أسس متينة وقواعد ثابتة..

انني أشد على يدي سيادة رئيس الوزراء في تأكيداته المستمرة على ضرورة التخلص من مظاهر البيروقراطية في الجهاز الاداري وتطهيره من كافة الأمراض والعوامل والأسباب التي ادت الى ابراز مظاهر كثيرة من الانحراف يصعب حصرها في هذا المقال..

وفي هذا المجال نتساءل: كيف تتم التعيينات في مختلف اجهزة الحكومة..؟!!

هل تراعي الأولوية في التعيين.. ام الواسطة.؟!! وكيف تجري عمليات الترقية والترفيع بين الموظفين، هل تجري وفق اسس واضحة محددة أم أن الأمور عائدة في كثير من حالاتها الى المحسوبيات والمزاجيات والعلاقات الخاصة والشخصية وغيرها..؟!! ثم ماذا عن الحوافز التي تمنح للموظفين كيف تتم وماذا يراعى فيها من شروط وضوابط واهداف..؟! فما يجري في كثير بل في معظم مؤسسات الحكومة لا تراعى فيه الموضوعية والمصلحة العامة بقدر ما تراعى فيه القضايا الشخصية والمصالح الخاصة.. ومن هذا نفهم كيف يتم تعيين ملحقين بسفاراتنا بالخارج من ابناء فلان وعلان من المسؤولين.. وأن يجري تعيين عدد كبير من الموظفين حديثي التخرج في عدد من اجهزة الدولة دون مجرد استخراج راي ديوان الخدمة المدنية وان تجري ترفيعات استثنائية وغير عادية وترقيات سريعة ومنح حوافز مجدية وغير مجدية وارسال موظفين في دورات خارجية وداخلية لأغلى بقاع العالم وأكثرها تكلفة للحصول على شهادات علمية لازمة وغير لازمة.. ومن هذا نفهم ايضا ذلك السكوت المريب على تجاوزات بعض ابناء المسؤولين واستئثارهم بكل الخيرات والمنافع على حساب الآخرين ممن لا ظهير لهم ولا سند.. ومن هذا نفهم ايضا كيف تمتد اصابع الواسطة ومخالب المزاجية والبيروقراطية فتحط من شأن هذا وترفع من شأن ذاك، وتجرد هذا من مسؤولياته وصلاحياته لتمنحها الى ذاك.. الى غيرها من التجاوزات المؤلمة والمريرة.. والمخفي أعظم!!..

أين هي الأسس وأين هي الضوابط التي تضبط كثيرا من قضايانا الادارية ثم قبل هذا وذاك اين هي التشريعات والانظمة المحكمة القادرة على ضبط أمورنا الادارية ووقف حالات التسيب والضياع والبيروقراطية الطاغية في معظم شرايين الجهاز الاداري العام...؟!!!

أسئلة كثيرة لا تزال تلح على أذهاننا باستمرار.. فهل يتحقق حلمنا بميلاد جهاز اداري نقي وقدير... متين وقوي.. يعطي كل ذي حق حقه.. ينقذ بيد المصلح النشط، ويستأصل المفسد، ويبعد الخامل، ويحاسب المسؤول على التقصير مهما بدا ذلك التقصير بسيطا أو غير ذي شأن..؟!

اننا نأمل ذلك ونتطلع اليه والى ان يتحقق سنظل نشير الى مناطق الفساد والانحراف والتقصير، ولن نسكت على تجاوزات المسؤولين واختراقاتهم...!!!

اوراق متناثرة

توقفت عن الكتابة فجأة، وكانت مثل الصدمة الكهربائية لي، وبعدها تجمد كل شيء، والحرارة العالية بدأت بالهبوط حتى وصلت الى درجة الصفر. لا ادري اين اقف. كان ذلك هو شعوري واللحظات آنذاك، لقد فقدت شيئاً غالياً.. هربت من قلبي تلك الساعات الدافئة التي كنت اعيشها وانا اعد مقالتي الاسبوعية، وكأنني كنت مسافراً في رحلة الى عالم مجهول.. ولا ادري الى اين ومتى سأعود من الرحلة الطويلة.. الطويلة.

حدث هذا بعد ان تسلمت موقعي الوزاري.. كنت اشعر ان انساناً مثلي كانت له رؤيته المستقبلية واحلامه لا بد ان يواجه الواقع لقد نضجت فكرياً وها انا «وجهاً لوجه» مع الزراعة، انه التحدي الكبير لي ولافكاري واجيالي الذي انتمي اليه والمبادىء التي انادي بها وللاحلام التي رافقتني، وما زالت تركض معي.

قبل دخولي وزارة الزراعة كنت من اشد المنتقدين للسياسة الزراعية ولدور وزارة الزراعة.. وعندما اتيت لم اكن على مراس انقلاب او ثورة، ولم يكن هذا هو المطلوب، واجهت مجموعة المستفيدين والمحسوبين على وزراء ومسؤولين سابقين... لم احضر لوزارة الزراعة بهدف تغيير اشخاص ولكنني اتيت لاقود فريق عمل لاقود مئات المهندسين الزراعيين في مسيرة خضراء.. المهندسين الشرفاء الذين صنعتهم قدراتهم.. واجهت بعناد واصرار فئات المحسوبية والشللية ونجحت في اختيار الصفوة منهم وهذا هو مصدر اعتزازي في الجانب الاداري واستطعنا تطوير النظام الاداري.. انني لست في مجال تقييم ما انجزنا خلال سنة واحدة..

لم اعد ولم ارغب بعد خروجي من الوزارة انتقاد ما كان يجري من تخريب بسبب الجهل ومن اعمال انتقامية ومن تراجع في الزراعة تحولت الزراعة الى اعلانات والى تزييف للحقائق، كنت أخشى ان يقول البعض.. بدأ يتكلم لأنه خرج من الوزارة.. ولكنني لم انتقد ما جرى لسببين رئيسيين وهما: انني كنت احترم الحكومة والتي اخذت الثقة وانا فرد واحد منها، وبقيت صامتاً لانني اعتبر نفسي الوزير الشرعي والحقيقي والذي حاز على ثقة مجلس النواب وثقة القائد. وثانياً: كان الطرح ومستوى النقد غوغائياً ولم يوجه النقد لي بطريقة مباشرة وانما كانت الاتهامات تنصب على كل وزراء الزراعة السابقين الاحياء منهم والاموات ولم اكن ولا ادعي باي حال بانني افضلهم.. كما ان الصحافة والغيورين على الزراعة اوقفوا هذا النزيف والانهيار والسقوط وانتهت الامور الى الحالة والخاتمة التي تعرفونها وهي في النهاية «لا يصح الا الصحيح».

الدكتور سليمان عربيات



الجزائر والنظام الدولي الجديد

بقلم: سائد درويش

سوف تبقى الجزائر الدولة الرمز التي استطاعت ثورتها الوطنية ان تقدم مليون شهيد في سبيل تحقيق الاستقلال والحرية.

وسوف تبقى رمال الصحراء الجزائرية شاهدا على دفن الامبراطورية الفرنسية كما كانت قناة السويس شاهدا على دفن الامبراطورية البريطانية وسوف تكون رمال حفر الباطن شاهدا على دفن الامبراطورية الامريكية قبل نهاية هذا القرن.

والجزائر كنظام حكم لم تتدارك الخلط بين الثورة والسلطة.. فقد ظل العسكريون يتعاقبون على الحكم فيها حتى تسلم الشاذلي بن جديد السلطة بعد وفاة هواري بو مدين. ومع استلام الشاذلي للسلطة.. بدأت الأوضاع الداخلية تتفاعل بعد أن تمكن الاسلاميون نتيجة للهزائم العربية المتلاحقة من ناحية.. والخلط بين الثورة والسلطة من ناحية ثانية، من امتلاك قاعدة شعبية لا يمكن تجاهلها.

ويبدو أن الرئيس الجزائري قد حاول اثبات شعبية حزب جبهة التحرير الجزائرية الحاكم.. الا ان النتائج كانت محطمة للآمال سواء الانتخابات البلدية او البرلمانية.

وامام هذا الفشل المذهل للحزب الحاكم لم يجد الرئيس الجزائري مفرا من الاستسلام لرغبة الجيش في التنحي عن السلطة وتسليمها الى الجيش للبحث عن مخرج لهذه الازمة الخطيرة.

وسيطرة الجيش على السلطة والغاء الانتخابات وتغيير نظام الحكم يعتبر بكل المقاييس عملية عسكرية معلنة ضد الديمقراطية التي وافق عليها الشعب الجزائري باغلبية عظمى وباستفتاء شعبي اعلنت نتائجه رسميا.

وسوف يظل الغاء استفتاء شعبي على الديمقراطية في أي بلد كان.. سابقة خطيرة لا يمكن فهمها الا كرغبة أكيدة بالاستمرار في الخلط بين الثورة والسلطة.

ان الثورة بكل المقاييس هي مرحلة مؤقتة لازالة الاستعمار او الدكتاتورية الحاكمة والعودة الى الديمقراطية اي حكم الشعب. اما الثورة ضد الديمقراطية من اجل العودة الى الدكتاتورية او الاستعمار.. فهو امر لا يقبله احد في العالم الا الولايات المتحدة الامريكية.

ولقد لاحظنا ان النظام العالمي الجديد الذي برز بعد حرب الخليج، وتتزعمه الولايات المتحدة الامريكية بمفردها.. هذا النظام لم يتحرك حتى الآن لادانة هذا التحول السياسي في الجزائر ضد الديمقراطية.

وقد رأينا من قبل ان الولايات المتحدة قد سكتت عن شاوشيسكو وشاه ايران وغيرهما الكثير، وهي تعلم مدى التسلط الذي حكموا به.. لان اهدافها واضحة جدا.. فهي لا تدين اي عمل سياسي لا يتعارض مع الاهداف الاستعمارية للولايات المتحدة التي تتزعم الاستعمار العالمي الذي اطلق عليه اسم النظام العالمي الجديد ومع أن ادراكنا بان الجماعات الاسلامية في الوطن العربي لم تقدم حتى الآن برنامجا سياسيا او اقتصاديا واجتماعيا متكاملا.. الا انه لا يمكن لاي مواطن عربي مخلص أن يقف ساكتا امام عملية تحول سياسي كامل من الديمقراطية الى الديكتاتورية والاستعمار.

اننا نتمنى للشعب الجزائري الشقيق كل التوفيق

كما نتمنى ان لا يؤدي هذا الانقلاب العسكري الى حرب اهلية.○

هزاع المجالي عاش شريفا وقضى نحبه شهيدا شريفا

تعتبر المساجد اشعاع نور الايمان ومنطلق الفتوحات الاسلامية ونشر الدعوة المحمدية واماكن العبادة والتقرب الى الخالق لا اماكن للغيبة والنميمة وتعليم العباد عبارات غير صحيحة وحشو عقولهم بالاقوال البعيدة عن الحق والرامية الى خلق المتاعب وعدم الثقة.

هذه المقدمة من اجل موضوع حدث بالامس القريب في احد مساجد الزرقاء وكان الخطيب يومها احد السادة النواب الذي عرف عنهم قمة الاخلاق والابتعاد عن الكذب والنميمة والحقد. هذا النائب الخطيب تمادى في خطبته حتى اصاب بتماديه وتلفيقه امام عباد الله الشهداء.. من ابناء اردن الصمود والتحدي وراح في تماديه الى حد غير مقبول وغير اخلاقي.

قال هذا الشيخ النائب: «ان الله سبحانه وتعالى يعاقب كل فاسق وكل شخص تلاعب ويتلاعب بالشعب ومثال ذلك ان الله عاقب احد رؤساء الوزارات الاردنية بان بعث له اشخاصا مؤمنين نسفوا الوزارة على راسه لانه شجع الرقص والرقاصين!!».

الى هنا يبدو واضحاً الخداع والتهويل واتهام الشهداء الذين كان لهم دوراً بارزاً في حياة هذا الشعب الكريم الذي برز من ابنائه الكثيرين ممن عملوا بكل جد واخلاص في سبيل هذه الامة وفي سبيل رفعة شأنها وتقدمها. والى هنا يبدو ان سعادة الشيخ لو لم يكن نائبا لديه حصانه لما تفوه بهذه الاكاذيب التي طالت شخصاً عاش شريفا وفقيرا وقضى نحبه وهو في عز شبابه نتيجة مواقفه الرجولية والقومية التي تصب في مصلحة الوطن لا غير. ولا يعلم شيخنا أن الشهيد - كما نعرف نحن - كان اخا للجميع لا يميز بين هذا وذاك ولا بين مدينة واخرى والسؤال عنه فابناء الضفة الغربية يعرفونه اكثر، وابناء السلط يحبونه اكثر وابناء اربد يذكرونه من خلال صديقه الشهيد وصفي التل وابناء الجنوب ما زالوا على تكراره يذكرون مواقفه ورجولته، ولقد شجع الثقافة والفن وتلك فترة لا زلنا نعيش اثارها الطيبة. فلماذا القدح الان، ولماذا التطاول على قادة اوفياء للوطن والانسان؟!

نشأت المجالي

المخرج العالمي مصطفى العقاد لشيحان:

لا أملك خبرة في فسيفساء السياسات العربية

اطالب الدول العربية ان تتعامل معي بانتهازية شديدة

حوار: الفة السلامي

المخرج السوري مصطفى العقاد، الذي تردد اسمه منذ سنوات على شاشات السينما العالمية عندما قدم فيلميه «الرسالة» و «عمر المختار» اختلط عرقه بالرمال العربية، ولم ينس كل الهزائم العربية والنفسية، وفي غفلة من صناع هوليود ومحتكري توزيع الافلام، انطلق على جواده العربي الاصيل ليكسر عقدة السباقات، ويقدم اول انتاجات السينما العربية للعالم.

وبفضله نما الحلم وكبر للوصول الى العالم من طريق الفن، بعد ان اغلقت العديد من المصادر الاخرى، ولم يعد التفكير محصورا في ادوار فردية يمثلها نجم عربي مثلما فعل عمر الشريف، او جميل راتب بل ان الحلم هذه المرة متجسد في مشروع متكامل كتابة وانتاجا واخراجا وتمثيلا.

ومصطفى العقاد يعطي درسا لكل من يريد ان يطل الى نافذة العالم بفهم واستيعاب كواليس السينما الامريكية المسيطر الوحيد على سوق الفيلم من اقصى الشرق الى ادناه، فهو يبدأ من المقولة الشهيرة «اعرف عدوك».

التقته شيحان على هامش مهرجان القاهرة السينمائي الذي اختتم قبل مدة في القاهرة حيث كان يشارك زملاءه بيراجي ورشيكوف وفاتن حمامة وعددا من لجنة التحكيم في اسناد جوائز المهرجان واكتشفنا فيه «السياسي» قبل الفنان. وبالاحلام بدأنا الحديث، قلت لمصطفى العقاد:

☐ هل كان حلمك منذ البداية الانضمام الى قائمة نجوم صناعة السينما في العالم؟

- لم تكن البداية حلما كبيرا سيطر علي ودفعني الى هذا الطريق مثلما يحدث عادة بل يمكن ان ارجعه الى الصدفه او الحظ، اذ انني انتهيت من دراستي للسينما في جامعة كاليفورنيا، ومنعني من الرجوع الى موطني سوريا عدم امتلاكي للمبلغ الذي من المنتظر ان اقطع به التذكرة واضطررت الى قبول أعمالا صغيرة في مؤسسة السينما في لوس انجلوس، وعندما نجحت فيها اغراني النجاح للانتقال الى اعمال اكبر حجما، ولو كان معي ثمن التذكرة آنذاك، كنت رجعت الى سورية، واصبحت اسما مغمورا او اقلعت عن العمل بالسينما، وطبعا (لو) الشرطية لا تصح على الماضي..!

☐ تميل حتى الآن الى اخراج أعمال تاريخية تحتوي على الكثير من الملاحم والبطولات هذا في الوقت الذي نفتقد فيه اي معنى للبطولة في واقعنا المعاصر، فهل هو نوع من الهروب من الواقع المتردي؟

- اوافقك على جزء من السؤال، فأنا فعلا اتفادى القيام بافلام تتناول موضوعات معاصرة، وبشكل مباشر وواضح وقد طرحت علي عشرات السيناريوهات التي تتعرض لقضايا ملحة نعيشها في الوقت الراهن، لكنها تطرح علي ايضا بعض الحساسيات التي ارفض الدخول في متاهاتها وحتى ... مفيدة، اغلبنا لا يعرف عنها شيئا، بالاضافة الى أن العالم الآخر يجهلها تماما، وحتى اذا قدمت له في السينما فبكثير من التسويف والاكاذيب. ففيلم «عمر المختار» مثلا قدم شخصية فريدة في البطولة والوطنية، خدمت مصلحة الوطن واذاقت المستعمر طعم الهزائم التي لم يتعود كثيرا على تجرعها.

☐ لقد ذكرت بأنك تتفادى الوقوع في شرك السياسات العربية والمواقف الحكومية، ولكنك قبلت بتمويل عربي لفيلميك «الرسالة» و «عمر المختار»؟

- اول فيلمين اخرجتهما مولتهما ليبيا، واتاحت لنا امكانيات هائلة تجعل الفيلم في مستوى العالمية من حيث الصناعة والفنيات، وأنا لا أرفض اي تمويل عربي، بل بالعكس ابحث عنه لأن قناعتي بان مثل هذه الافلام العظيمة لن يقبل اي احد غيرنا (اي العرب) بتمويلها وطالما انه لا توجد شروط.. او مقايضة سياسية والعمل تاريخي ومشرف، فاعتقد ان اي بلد عربي لابد ان يفخر بتمويل عمل مماثل، لأنه حتى على المستوى الأول يعد اضافة للبلد المنتج وفخرا لها.

والدول العربية عموما تنفق كثيرا على اشياء غير مجدية، تنفق على التشريفات، واعياد الميلاد للزعماء وعلى الدعاية والاعلان للاحزاب الحاكمة، وترفض الانفاق على الثقافة الجادة والفن الملتزم، وانا اطالب الدول العربية بأن تتعامل معي بانتهازية شديد، ولا امانع في ذلك، واذا توفرت الحسابات الدقيقة فسوف ترى ان الفيلم الذي يخرجه مصطفى العقاد يخدم اي بلد عربي لانه يحسن من سمعتها وشكلها في الخارج.

* تقودني الى سؤال، اثير اثناء الندوة الصحفية التي اجريتها مع صحافة مهرجان القاهرة وهو بخصوص عبارتك بأننا عبرنا على انفسنا في حرب اكتوبر، ماذا تعني بذلك؟

- لقد قصدت نتائج ما يسمى بانتصارات اكتوبر، ففي حين كان الواضح اننا عبرنا القنال وانتصرنا، ولكن ذلك جرنا الى الوضعية التي نعيشها الآن، ويكفي ان نرى الوضع الذي اصبحنا عليه اليوم، حتى نفهم كل المخططات التي احيكت ضد العرب.

☐ ذكرت في احد الاحاديث الصحفية ان شخصية كل من الرئيس عبد الناصر والسادات شكلتا عناصر الهام سينمائية في اعمالك، افلا تعتقد انهما كانا عناصر الهام متناقضة؟

- ان اي مقارنة بين عبد الناصر والسادات لابد ان تعطي نتائج مختلفة سواء في اطار الحديث عنهما سياسيا او فنيا، فبالنسبة للسادات، لم اشعر بالذل من قبل كالذي شعرت به عندما شاهدت السادات يهبط مطار القدس، وقد استلهمتني هذه الحادثة على الفور شخصية (عمر المختار) لأنه كان رمزا للبطولة وعدم الاستسلام، لقد ايقظت هذه الشخصية في داخلي صورة البطل.

أما شخصية عبد الناصر، فهو على العكس من السادات، جعلني اشعر بالعزة والكرامة كما لم اشعر بها من قبل، واحسست بفخر لاني عربي، وقد كنت في الولايات المتحدة ايام حكم الرئيس عبد الناصر، وقتها اضرب العمال اليهود في الموانىء وامتنعوا عن تفريغ السفينة المصرية «كليوباترا» ودعى عبد الناصر جميع العمال العرب في الموانىء الى الاضراب والامتناع ايضا عن تفريغ السفن المحملة بالبضائع الامريكية.

☐ أعتقد ان فكرة انجاز فيلم عن عبد الناصر، كانت روائية في البداية واصبحت وثائقية بعد ذلك؟

- فكرت في القيام بفيلم طويل عن عبد الناصر، ولكن بعد اخذ ورد اقتنعت بان تمثيل دور عبد الناصر من طرف أي فنان لن يكون على قدر من المصداقية التي تتطلبها هذه الشخصية في الواقع، لقد كان في اعماقي ومخيلتي رجل عظيم لم ار اي ممثل قادر على اداء هذا الدور! من جهة اخرى فان تقديم فيلم وثائقي يتيح للمخرج فرصة تقديم كل الاحداث الواقعية الهامة التي حصلت بالفعل في تلك الفترة بكل صدق ودون ان يكون هناك اي تصرف درامي...

☐ ومـا رأيك في هذا المشروع السينمائي الذي ينوي المنتج اللبناني انور قوادري تقديمه عن عبد الناصر والسادات؟

- هو مشروع كبير وجدير بالاهتمام، ويتطلب دراما جيدة، ونملك القدرة والامكانيات على تقديمه، ولم لا؟!

☐ عشرة اعوام مرت على اخراجك لآخر فيلم هو «عمر المختار» فماذا بعد هذا الصمت؟

- لا هو ليس صمتا اختياريا بالتاكيد، فالأمر ليس كما هو في الحياة السياسية، وبالفعل عندي موضوعان جاهزان تماما الأول (صلاح الدين الايوبي) والثاني (الاندلس) وبالتاكيد يحمل كل موضوع منهما ايحاءات معاصرة، فصلاح الدين مقترن بفلسطين اليوم وسبق وان قدم يوسف شاهين فيلم عن هذه الشخصية، ولكني اريد تقديمها على النطاق العالمي، اما الاندلس فهي الفترة الحضارية في تاريخنا التي كثر فيها الحديث عن اكتشاف (كريستوف كولومبوس) للعالم الجديد.

☐ بدأت حواري معك بالحلم، واختمه بالاحلام ايضا في ظل غياب اشياء اخرى. ألا تعتقد معي ان تكوين «صيغة» سينمائية عربية مشتركة، يعد مشروعا بديلا قادرا على تخليص الفنان العربي من مشاكل التمويل والرقابة السياسية؟

- فكرة تكوين صندوق عربي او اتحاد سينمائي او غيرها من الصيغ العربية المشتركة لابد ان تقوم بشكل تلقائي، اي بعيدا عن الحكومات، لانها اذا وجدت فلا بد ان تتدخل في الفن!

نورا تلبس الحجاب

اوقعت الممثلة المصرية نورا مخرج مسلسل «احلام بلا اجنحة» في مأزق اثر اعتزالها الفن وقرارها الاخير ارتداء الحجاب ...

الشربيني لشيحان

الفنان المصري حسين الشربيني التقت به شيحان ...







سهير البابلي «ارهابية»

احتفظ بالنطش يكتبها القناص

ليس بالامكان الا ما كان...!

«شيحان» ترصد الزيارة التاريخية لفريق الرمثا الى السعودية

الرمثا كان تجربة غنية ودراستها يضمن مواصلة المسيرة

انهى فريق الرمثا مشواره الحافل في بطولة الاندية الآسيوية لكرة القدم - ابطال الكأس - بعد أن بلغ الدور قبل النهائي وهو انجاز بحد ذاته لا يمكن اغفاله.. وجاءت النهاية بعد زيارة تاريخية قضتها بعثة الرمثا في العاصمة السعودية خلال الاسبوع الماضي هي الاولى من نوعها وحفلت باجواء رحبة كان لها صدى على كافة المستويات والاصعدة وكانت الزيارة حديث الشارع الأردني والسعودي على السواء، بدأت مع حرارة الاستقبال الذي حظيت به بعثة الرمثا لحظة وصولها ارض مطار الملك خالد الدولي في الساعة الاولى من فجر الاثنين الماضي اذ كان في استقبالها عدد كبير من الامراء الى جانب سفيرنا النشيط الدكتور ناصر البطاينة وعدد من ابناء الجالية الأردنية في العاصمة السعودية والتي طوقت اعناق بعثة الرمثا بكل معاني المحبة ولم تفارقها لحظة واحدة.. ومرورا بحفلات التكريم من كبار المسؤولين السعوديين وفي مقدمتهم الامير فيصل نجل العاهل السعودي.

واذا كان الرمثا خسر مباراته امام مستضيفه فريق النصر وبنتيجة 2/1 وابعدته هذه الخسارة عن المباراة النهائية.. الا ان خروجه ووداعه لهذه البطولة كان مشرفا.. بل ونقولها بحيادية تامة.. «لم يكن بالامكان ابدع مما كان».. لان تجربة الرمثا في هذه البطولة كانت غنية جدا ومحكا صعبا للكرة الاردنية عامة.. يتوجب أن لا تمر علينا مرور الكرام.. بل يتوجب علينا ان ندرس كل ابعادها اذا ما اردنا أن نواصل المسيره خاصة وان الرمثا مع فريقي الوحدات والفيصلي سيكونوا سفراء الكرة الاردنية في بطولتي الاندية العربية والآسيوية أبطال الدوري والكأس خلال الاشهر المقبلة.

الزيارة التاريخية

ولم تكن زيارة الرمثا الى العاصمة السعودية مجرد خوض مباراة بكرة القدم.. بل تعدى ذلك بكثير.. فالاستقبال وحسن الضيافة والتكريم والتغطية الاعلامية الكبيرة والشاملة التي حظيت بها زيارة الرمثا لم يحظى بها اي فريق رياضي من قبل سواء خلال زيارته الى الدول العربية الشقيقة او غيرها من الدول الصديقة.. ولذلك اطلق على الزيارة بانها «زيارة تاريخية».

واذا تجنبنا الحديث عن الشؤون التي احاطت زيارة الرمثا الى السعودية ولخصنا ...



تكتل امام مرمى الرمثا وتحلق من لاعبي النصر وابناء الجالية الاردنية يلوحون باعلام الوطن.

السعودية - فان المنطق كان يفرض نفسه ويتميز بشده مع فريق النصر نظرا للفارق الامكانيات الشاسعة.. وهذه الامكانيات تتعدى الامور الفنية وطريقة اعداد اللاعبين.. فنادي النصر يملك منشآت رياضية يتعدى حجمها.. حجم اكبر المدن الرياضية في عدد من الدول العربية - المتوسطية - بينما لا يتعدى مقر نادي الرمثا عن ثلاث غرف مع خدماتها الصحية.. وحجم ما ينفقه النصر على لاعبيه يتجاوز ميزانية نصف ميزانية اتحاداتنا الرياضية ناهيك عن الفوارق التي يدركها الجميع.. رياضيين وغيرهم ولذلك لم نفاجىء كثيرا بخسارة الرمثا رغم عواطفنا وطموحنا ودمائنا وامنياتنا «بالفوز»!

الى جانب ذلك.. فان الرمثا ودع المسابقة على أرضه وبين جمهوره من قبل حينما خسر مباراة الذهاب امام النصر 0/1... ولو قدر للرمثا وان فاز على ارضه في مباراة الذهاب ولو بهدف وحيد.. لكان بامكانه التاهل للمباراة النهائية حتى مع خسارته لمباراة الاياب بنتيجة 2/1 ولكن...!

التجربة الغنية

واذا كان خروج الرمثا امرا رضينا به وفرضه علينا فارق الامكانيات فان تجربة الرمثا في بطولة الاندية الآسيوية كانت تجربة غنية.. وغنية جدا لن نشعر بقيمتها الا اذا تمعنا جيدا بكل ما حققه الرمثا وما واجهه ومدى الفائدة التي خبأها الرمثا لنفسه وللكرة الاردنية عامة من خلال الهالة الاعلامية المحلية والعربية والقارية والاهتمام الرسمي والشعبي تجعلنا نطالب بمثل هذه الظاهرة لكي نضمن استمرار بريق الكرة الاردنية في المحافل العربية والقارية والدولية ولا حرج اذا دعت وزارة الشباب لعقد لقاء مع ادارات اندية الرمثا والفيصلي والوحدات والتي ستمثلنا في بطولتي الاندية العربية والاسيوية هذا العام بحضور مجلس ادارة اتحاد الكرة وعدد من الخبراء والمتابعين والمهتمين بشؤون كرة القدم الاردنية لاجراء دراسة عملية وعلمية تضمن لنا توفير كل سبل النجاح لمواصلة المسيرة وفي مقدمة هذه الدراسات سبل توفير الدعم المالي اللازم لتغطية النفقات الرهيبة لمثل هذه المشاركات والتي تكبد صناديق الاندية الخاوية تكاليف لا يمكن حصرها وكذلك مساعدتها لاعداد فرقها وتوفير عدد من المباريات التجريبية لكسر حاجز الرهبة من المباريات التنافسية الخارجية بعد الغياب الكبير عن الملاعب العربية والقارية والدولية التي عانت منها كرتنا.

للذكرى

مثل الرمثا الكرة الاردنية في بطولة الاندية الاسيوية لكرة القدم - أبطال الكأس - وخاض (8) مباريات جاءت نتائجها وفق التالي:

- خسر امام الأهلي بطل البحرين 1/0 في المنامة وفاز عليه 0/2 في اربد سجلها خالد العقوري وموفق ابو هضيب.
- فاز على ظفار بطل سلطنة عمان 0/1 في اربد سجله سليم ذيابات من ركلة جزاء وتعادل معه 1/1 في مدينة صلالة وسجل هدفه خالد العقوري.
- تعادل مع فريق ملوان بطل ايران 1/1 في مدينة انزلي الايرانية وسجل هدفه موفق ابو هضيب وتعادل معه بدون اهداف في اربد.
- خسر امام النصر بطل السعودية 1/0 في اربد و 2/1 في الرياض وسجل هدفه سليم ذيابات.

المحصلة

- ابعد الرمثا ثلاث فرق من البطولة وهي الاهلي بطل البحرين وظفار بطل سلطنة عمان وملوان بطل ايران قبل ان يبعده فريق النصر السعودي من الدور قبل النهائي وسجل الرمثا (6) اهداف في مبارياته الثمانية سجلها نجومه موفق ابو هضيب، خالد العقوري وسليم الذيابات بمعدل هدفين لكل منهما.. ودخلت شباك الرمثا (6) اهداف نصفها امام النصر السعودي.

الامير فيصل بن فهد في لقطة تذكارية مع البعثة الاعلامية المرافقة لفريق الرمثا.

الامير عبد الرحمن بن سعود ... ورئيس البعثة لحظة الوصول لمطار الرياض.

وزير الشباب كان في مقدمة مستقبلي البعثة لدى عودتها.

في الهدف

الدورات الرياضية العربية

محمد ابو الطيب

دفعني للكتابة في هذا الموضوع قرب انعقاد الدورة الرياضية العربية السابعة التي ستقام في سوريا الشقيقة صيف هذا العام، لاعطي لشبابنا فكرة موجزة عن هذه الدورات من حيث فكرتها واهدافها حيث تم طرح فكرة اقامة دورة رياضية عربية من قبل السيد عبد الرحمن عزام اول امين عام جامعة الدول العربية عام 1947 بمذكرة الى مجلس جامعة الدول العربية كانت ديباجتها ما يلي:

لا ريب أن الرياضة هي اسمى واشرف الوسائل لربط شباب الدول العربية وتمكينهم من بناء مستقبل الامة العربية بسواعدهم الفتية واجسامهم السليمة وعقولهم المفكرة، والرياضة احب ما يستهوي نفوس الشباب ويحليهم بالفضائل ويوثق روابطهم الاجتماعية ويزيل الفوارق بينهم، وقد اعتادت بعض الفرق الرياضية العربية تبادل الزيارات في مباريات رياضية متنوعة، واليوم يتلهف شباب هذه ...

بعد فوزه على الأهلي حامل اللقب

الارثوذكسي يسترد عرش السلة الاردنية

استرد فريق الارثوذكسي عرش كرة السلة الأردنية وذلك بعد أن فاز على منافسه وحامل اللقب فريق الأهلي 72/88 في مباراة القمة التي جمعت الفريقين بصالة قصر الرياضة الأسبوع الماضي وحضرها مندوبا عن جلالة الحسين سكرتيره العسكري الامير طلال بن محمد ...

وجبران جبران.. وتقدم الارثوذكسي بمنتصف الشوط الثاني 41/73 قبل ان يستعيد الاهلي رباط جأشه ويقلل الفارق بعد ان انتهج اسلوب الدفاع الضاغط وسدد يوسف زغلول مروان معتوق وسمير مرقص عدة كرات من خارج القوس بنجاح.

وعقب المباراة توج الارثوذكسي بطلا ...

الاثنين.. مباراة الدور قبل النهائي

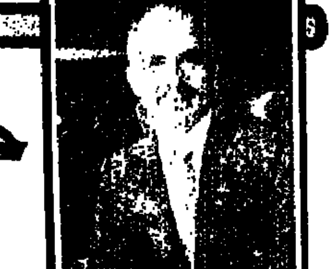
الوحدات ينتظر منافسه على كأس الأردن الكروية

تعود الحرارة من جديد للاعبنا الكروية بعد توقف طويل واضطراري.. حيث يشهد ستاد عمان يوم الاثنين المواجهة المرتقبة بين الرمثا والاهلي في المباراة الثانية للدور قبل النهائي لبطولة كأس الاردن لكرة القدم حيث يصعد الفائز منها للقاء الوحدات في المباراة النهائية.

ورغم اختلاف درجة التأهب لدى الفريقين فان المباراة ينتظر ان تاتي مثيرة وحافلة.. فالرمثا الذي تجرع بالخبرة واستمد من مشاركته الاسيوية الاحتكاك القوي يجد ان الاجواء مهيئة للبقاء من اللقب الذي ظفر به ...

لماذا..؟

الامير علي يسلم الكأس لكابتن الارثوذكسي



يهنئون

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى

وسمو ولي عهده المحبوب بذكرى الاسراء والمعراج



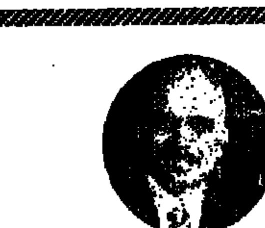

البنك الإسلامي الأردني
يهنىء جلالة
الملك الحسين المعظم
وولي عهده الامين والامة
العربية والاسلامية
بذكرى الاسراء والمعراج
وكل عام وانتم بخير.




ادارة وموظفو
البنك الاهلي الاردني
بكافة فروعه
يهنئون
جلالة الملك الحسين
المعظم وولي عهده الامين
بذكرى الاسراء والمعراج




ادارة وموظفو
بنك القاهرة عمان
بكافة فروعه
يهنئون جلالة الملك
الحسين المعظم وولي
عهده الامين
بذكرى الاسراء والمعراج




ادارة وموظفو
البنك الاردني الكويتي
بكافة فروعه
يهنئون جلالة الملك
الحسين المعظم وولي
عهده الامين
بذكرى الاسراء والمعراج




بيت التمويل الاردني
للتنمية والاستثمار
يهنىء
جلالة الملك الحسين
المعظم وولي عهده الامين
بذكرى الاسراء والمعراج





ادارة وموظفو
شركة التبغ والسجائر
الاردنية
يهنئون جلالة الملك
الحسين المعظم وولي
عهده الامين
بذكرى الاسراء والمعراج

ادارة وموظفو
شركة مناجم الفوسفات
الاردنية المساهمة
المحدودة
يهنئون جلالة الملك
الحسين المعظم وولي
عهده الامين
بذكرى الاسراء والمعراج




ادارة وموظفو
شركة البوتاس العربية
المساهمة المحدودة
يهنئون جلالة الملك
الحسين المعظم وولي
عهده الامين
بذكرى الاسراء والمعراج




ادارة وموظفو
شركة الثلج والصودا
والكازوز الاردنية
المحدودة
يهنئون جلالة الملك
الحسين المعظم وولي
عهده الامين
بذكرى الاسراء والمعراج

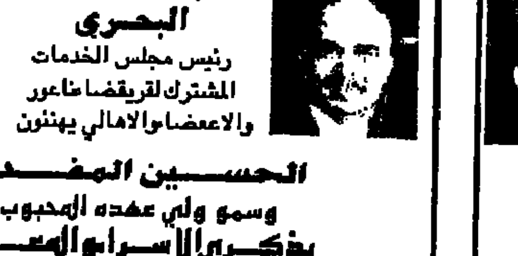
يهنئون

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى

وسمو ولي عهده المحبوب بذكرى الاسراء والمعراج

خالد صايل الفريشا
رئيس مجلس الخدمات المشترك
لقرى شيحان والاعضاء
والأهالي يهنئون
الحسين المفدى
وسمو ولي عهده المحبوب
بذكرى الاسراء والمعراج

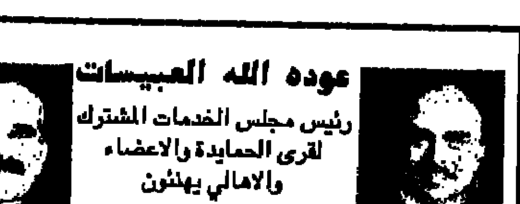
هزاع المديد
رئيس مجلس الخدمات المشترك
لقرى قضاء ناعور والأعضاء
والأهالي يهنئون
الحسين المفدى
وسمو ولي عهده المحبوب
بذكرى الاسراء والمعراج



عبد الكريم
البحري
رئيس مجلس الخدمات
المشترك لقرى قضاء ناعور
والاعضاء والاهالي يهنئون
الحسين المفدى
وسمو ولي عهده المحبوب
بذكرى الاسراء والمعراج

زيد الفايز
رئيس مجلس الخدمات المشترك
لقرى العال حسبان المشقر
والاعضاء والاهالي يهنئون
الحسين المفدى
وسمو ولي عهده المحبوب
بذكرى الاسراء والمعراج

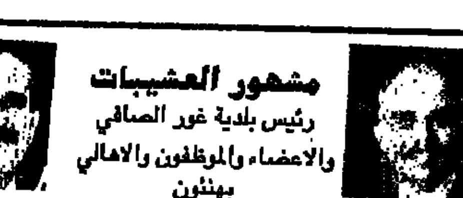
مصطفى المواجده
رئيس بلدية العراق
والأعضاء والموظفون
والأهالي يهنئون
الحسين المفدى
وسمو ولي عهده المحبوب
بذكرى الاسراء والمعراج



عوده الله العبيسات
رئيس مجلس الخدمات المشترك
لقرى الحمايدة والاعضاء
والاهالي يهنئون
الحسين المفدى
وسمو ولي عهده المحبوب
بذكرى الاسراء والمعراج

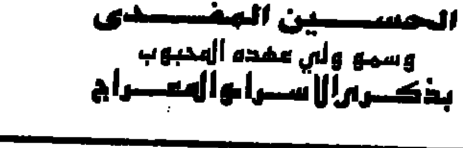
خالد صايل الفريشا
رئيس مجلس قروي الموجب...
والأعضاء والأهالي يهنئون
الحسين المفدى
وسمو ولي عهده المحبوب
بذكرى الاسراء والمعراج

مصطفى المواجده
رئيس بلدية العراق والأعضاء
والموظفون والأهالي يهنئون
الحسين المفدى
وسمو ولي عهده المحبوب
بذكرى الاسراء والمعراج

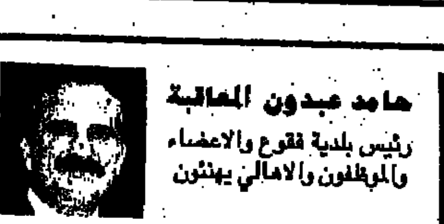
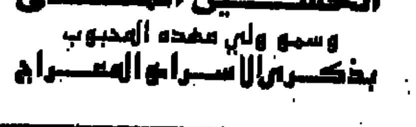


مشهور العشيبات
رئيس بلدية غور الصافي
والاعضاء والموظفون والاهالي
يهنئون
الحسين المفدى
وسمو ولي عهده المحبوب
بذكرى الاسراء والمعراج

عبد الحليم الفياض
المليحي الجهني
رئيس بلدية الفيصلية والاعضاء
و الموظفون والاهالي يهنئون
الحسين المفدى
وسمو ولي عهده المحبوب
بذكرى الاسراء والمعراج

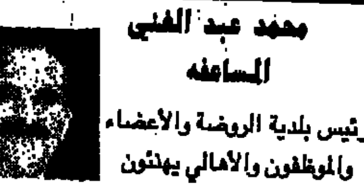


حابس الفايز
رئيس بلدية الجيزة والاعضاء
والموظفون والاهالي يهنئون
الحسين المفدى
وسمو ولي عهده المحبوب
بذكرى الاسراء والمعراج

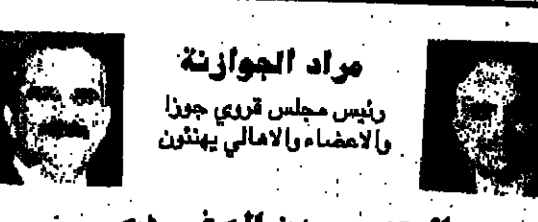



حامد عبدون المعالية
رئيس بلدية فقوع والاعضاء
والموظفون والاهالي يهنئون
الحسين المفدى
وسمو ولي عهده المحبوب
بذكرى الاسراء والمعراج

محمد عبد الغني
المساعفه
رئيس بلدية الروضة والأعضاء
والموظفون والأهالي يهنئون
الحسين المفدى
وسمو ولي عهده المحبوب
بذكرى الاسراء والمعراج



الحاج نزال سالم خضر
رئيس بلدية القطرانة
والاعضاء والموظفون والاهالي
يهنئون
الحسين المفدى
وسمو ولي عهده المحبوب
بذكرى الاسراء والمعراج

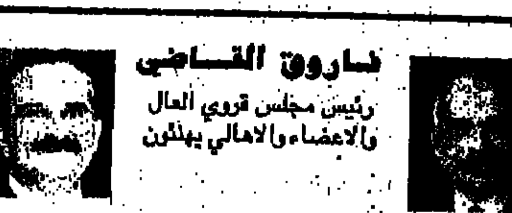
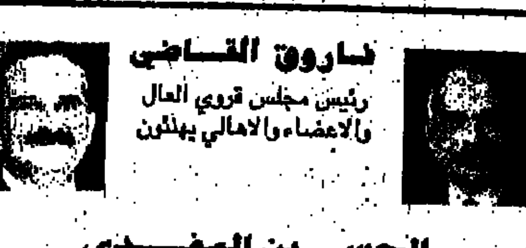
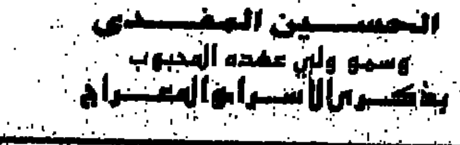


مراد الجوازنة
رئيس مجلس قروي جوزا
والاعضاء والاهالي يهنئون
الحسين المفدى
وسمو ولي عهده المحبوب
بذكرى الاسراء والمعراج

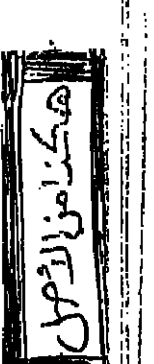
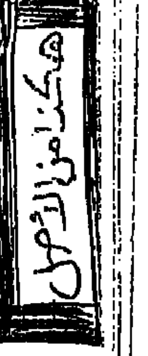
خالد النوايسه
رئيس مجلس قروي منشية
المزار الجنوبي
والأعضاء والأهالي يهنئون
الحسين المفدى
وسمو ولي عهده المحبوب
بذكرى الاسراء والمعراج



عادل الرواشدة
رئيس مجلس قروي مجرا
والاعضاء والاهالي يهنئون
الحسين المفدى
وسمو ولي عهده المحبوب
بذكرى الاسراء والمعراج

فاروق القاضي
رئيس مجلس قروي العال
والاعضاء والاهالي يهنئون
الحسين المفدى
وسمو ولي عهده المحبوب
بذكرى الاسراء والمعراج

خيط صوفي بني اللون.. يقبض على المجرم!

كان الجو ماطرا وعاصفا حينما برقت السماء، ليظهر على شباك غرفة فدوى، وجه رجل يحمل قسمات قاسية، مما يدل على انه لص انتهز فرصة تجمع الناس حول المدافىء، ليقتحم البيوت المطفأة، خاصة وأن الذين يذهبون لزيارة اقاربهم، يفضلون احيانا المبيت عند مستضيفيهم... اذا كان هناك متسع من مجال.. وهو الأمر الذي يتقن رصده اللصوص المجرمون... الذين يرصدون خلو المنازل من اصحابها..

صرخة فدوى المدوية ما بعد منتصف الليل، جعلت والدها النائم في غرفته يفيق مذعورا.. ويهرع نحو غرفة نوم ابنته الوحيدة طالبة الجامعة، التي تربت على العز والدلال، بعد موت والدتها في حادث سيارة قبل عدم اعوام..

ما ان وصل الاب الى غرفة ابنته، حتى وجدها مغميا عليها.. الأمر الذي دفعه الى ان يرش على وجهها بعض الماء.. لتفيق من غيبوبتها وتضع رأسها على صدره وتجهش بالبكاء..

لم يستطع قول شيء.. وكل ما استطاع والدها معرفته.. هي انها اشارت على الشباك برعب وخوف داهم.. الأمر الذي جعله يخرج مسدسه من مكتبه المنزلي، وينزل درج الطابق العلوي من الفيلا، ويطوف بين اشجار الحديقة، محاولا معرفة شيء..

لقد طالت غيبة والد فدوى.. وقضت المسكينة الليل على اعصابها.. تنتفض من الوحدة.. وتنادي اباها بين اللحظة والاخرى.. ولكن لا جواب.. وظلت على هذه الحال حتى الصباح، حينما دخل عليها اثنان من رجال الأمن، فوجداها موشكة على الهلاك من الرعب... ليقوما بنقلها الى احد المستشفيات.

اين الوالد؟

كل ما عرفه ضابط القسم، بأن عامل النظافة، المكلف بتنظيف الشارع الذي تقع فيه الفيلا، اخبر الشرطة عن وجود جثة رجل في الحديقة.. وتبين بعد تقرير البحث الجنائي بأنه مات خنقا.. وكانت آثار أداة الجريمة «حبل مصيص» ملقاة الى جانبه.. اضافة الى مسدسه الخاص به، الذي كشف التقرير بأنه لم يطلق منه اي رصاصة..

فلم يجد الضابط الموكل بمتابعة هذه الجريمة، الا سؤال «فدوى» لمعرفة ولو شيئا بسيطا حول هذه القضية.. ولكن العقبة التي واجهها الضابط، كانت عدم قدرة «فدوى» على النطق.. فقد عقدت المفاجأة .. وجه الرجل الغريب.. لسانها!.. ولم تستطع الافصاح عما رأت الا عن طريق الايماء.. الذي اكد الاطباء بانه سيلازم «فدوى» مدة تزيد على الشهرين.. ولكن ضابط الشرطة، صمم أن يصل الى الحقيقة.. وكان هذا الامر بمثابة تحد بينه وبين نفسه، وخبرته البوليسية التي تعدت 25 عاما..

التحريات

بداية، لم يكن هناك اي بصمات «غريبة» في الفيلا اللهم سوى ذرة من «وبر صوفي» بني اللون، كانت ملتصقة بفرع شجرة الجوري المستوطنة اسفل شباك غرفة فدوى.. وكانت هذه القطعة الصغيرة هي بداية المشوار الصعب الذي يجب أن يمشيه ضابط الشرطة ومعاونوه في سبيل القبض على قاتل لم يترك اية بصمات..

اخذت القطعة الى المعمل الجنائي، ليتسنى معرفة انها قطعة من معطف، أو.. بلوز أو سترة صوفية.. المهم بأن مصدرها لم يتم غسله بالماء والصابون منذ مدة طويلة.. وهو الأمر الذي جعل ضابط الشرطة يعتقد أن القاتل رجل فقير.. عفن.. وعليه، فقد بدأ ببناء احتمالاته، ومناقشتها مع مساعديه...

الدليل

ملابسات الجريمة، قال الضابط لمساعديه:

- لقد ثبت بان لا اعداء للمرحوم من طبقته الاجتماعية.. ولكن، وكما قال اخوه الذي يسكن في احدى القرى، بانه ظلم ابن عمه ولم يعطه حقه.. ومن هنا يجب أن نتناول القضية التي بين ايدينا..

رد عليه احدهم:

- هل تقصد يا سيدي بانه ربما يكون لهذه القصة علاقة بحادث القتل؟

- بالطبع.. فالقضية يا صديقي مالية.. ولا شيء غير ذلك..

- تقصد بأن القاتل هو...

- أنا لا أقول شيئا الآن.. ولكن، ليحضر ابن عمه فورا...

- ولكنه كان هنا يا سيدي.. وتمت مساءلته.. وانت امرت بعدم التشديد عليه، وباتباع اللين معه؟...

- ماذا جرى لك يا «محمد».. وهل تريدني ان اقبض عليه لمجرد الظن..

- عفوا يا سيدي.. ولكن بماذا سيفيدنا احضاره الآن.. طالما انه لم يثبت عليه شيء؟..

- احضره وسوف ترى!..

خرج المساعد من مكتب الضابط، ولم يغب سوى بضع ساعات حتى حضر ومعه ابن عم المرحوم.. ولما رآه الضابط ابتسم بوجهه قائلا:

- اهلا.. لقد ذكرتك فدوى.. فهي الآن بخير..

- ماذا يا سيدي.. وماذا قالت؟..

- قالت بأنك داهمت غرفتها تلك الليلة.. الأولى لك ان تعترف.. فان كل الأدلة ضدك؟..

- ماذا.. ماذا؟.. هي قالت ذلك.. انها تكذب.. انا لم اخرج من القرية اطلاقا.. ثم انني اعترفت بأن علاقتي بابن عمي سيئة.. ولكنها لا يمكن أن تصل الى حد القتل!

هكذا اذن.. هلم معي الى المستشفى..

- اذهب معك حيث تريد.. فانا بريء.. وليس معك اي دليل ضدي!..

قام الضابط من فوره، واخذ معه معاونيه، وتوجه هو وابن عم الضحية الى المستشفى حيث ترقد فدوى.. وما ان دخلا عليها الغرفة، حتى قامت من فورها، وفتحت عينيها وصرخت بلغة غير مفهومة.. «ها.. ها.. مو.. ها» وخلال ذلك، كان الضابط يرقب ابن عم الضحية الذي كان يبتلع ريقه وينظر الى الضابط بخوف وحذر..

ابتسم الضابط.. وخرج هو ومن معه، بعد أن طمأن فدوى بأنه سيعتقل «منور» ابن عم أبيها.. وبعد رجوعهم الى القسم.. اخرج الضابط جاكيت صوفي بني اللون من درج مكتبه، فيه خيوط منسلة من جانبه.. وامر بالقاء القبض على المتهم، لتدون اعترافاته من جديد..

المعاونون، لم يهدأ لهم بال، الا بعد أن أخبرهم الضابط الذكي، بأنه عرف من القاتل منذ اول مقابلة لابن عم الضحية مع فدوى.. ولكن كان ينقصه الدليل الذي استطاع هو شخصيا ان يحضره من منزل المتهم، وهو «الجاكيت الصوفي البني اللون»، الذي وجده في خزانة المتهم.. اثناء كان المتهم في القسم يدلي باقواله لمعاوني المحقق..

وبذلك، يسدل الستار على قضية حيرت جهاز الأمن.. ولولا الخبرة المحنكة البوليسية.. لكتبت القضية.. ضد مجهول...□□

قضايا

يعاني احمد محمد الطراونة من عجز نسبته 85% .. كان يتقاضى من الشؤون الاجتماعية راتبا شهريا قدره 20 دينارا لكن الشؤون قطعت الراتب لأن له ابنة تعمل براتب 15 دينارا حيث لا يكفيها اجور المواصلات.

احمد يعيل اسرة مكونة من 13 فردا وله ابن بالجامعة يحتاج الى 100 دينار شهريا اما بقية ابنائه فكلهم قاصرين لا يستطيعون ان يعيلوا انفسهم.

□*□

* محمد عقله عبد القادر ابو عابد.. طالب في الصف العاشر قام بتأليف كتاب يتضمن مواضيع متفرقة في مختلف النواحي العلمية والفكرية بما فيها خير للجميع وفائدة عامة. علما بأن درجة تفوقه العلمي 98%.

محمد يحلم بأن ينشر هذا الكتاب لانه لا يستطيع نشره، راجيا ان يظهر من يدعم جهده العلمي والثقافي لاسيما وان الكتاب لقي تشجيعا من المعنيين وبالموافقة على نشره.

□*□

* زهير عبد اللطيف.. اب لـ 8 أطفال والمعيل الوحيد لاسرته، يعيش حياته الآن بين الحياة والموت فهو يعاني من انفصال بشبكية احدى عينيه ووجود «ماء زرقاء» بالعين اليسرى. بالاضافة الى ارتعاش دائم باليد اليمنى يعيقه عن القيام باي عمل وهو الآن يعيش في غرفة صغيرة من الزنك بمخيم شنلر ويحصل على قوت يومه من المساعدات التي تأتيه من ذوي القلوب الرحيمة.

أمـي أخـت أبـي!!

كتبت: نيفين عبد الهادي

عندما بدأ بالحديث للوهلة الأولى ظننته سيتحدث عن قضية طلاق كتلك القضايا التي نسمعها كل يوم لدرجة أنها لم تعد قضايا (الدرجة الأولى) في حياتنا.. ولكن عندما سمعت قصته المؤلمة ادركت ان وراء الكواليس قصصا هي اقرب الى الخيال منها الى الواقع.

فتعالوا نسمع قصة «رأفت» هذا الشاب الذي عاش ويعيش مأساة حقيقية.. هذه القصة يسردها على لسانه:

الخطوة الأولى

لتكن بداية حديثي من الخطوة الأولى في مشوار حياتنا.. «مشوار الشقاء» ان صح وصفي لحياتنا التي عشناها ونعيشها اليوم..

قبل 25 سنة تزوج ابي من امي رغما عنه، فلم يكن يرغب بالزواج ممن اختاروها له، لكن جدي اصر على ذلك وتزوجها ابي لارضاء والده لا أكثر. تزوجها ليعيشا حياتهما بعد ذلك وسط خلافات ومشاكل لا تنتهي..

توقف رأفت بعد ذلك عن الحديث، كان مترددا وكانت معالم الخجل تسيطر عليه.. ثم عاود حديثه ببسمة غامضة:

امي انسانة محدودة التفكير جدا ولا يستطيع اي انسان ان يتأقلم معها بسهولة ومع ذلك كان ابي يحاول او يوفر جوا مناسبا لاسرته ولكن بدون فائدة فأمي كما قلت لك غريبة جدا استطيع القول انها «على البركة» المشاكل تزداد مع توالي الايام لكن حياتنا ماضية رغم التيارات المعارضة لاستمرارها.

انجبت امي مولودها الثاني ثم بعد ذلك ولدت اختنا.

كان للاولاد تأثير على حياتنا الاسرية حيث اخذ والدي يبذل الجهد ليوفر لنا ما نريد وقد تكون لامي بعض التصرفات التي يتعجب لها اي شخص، لكن أبي سرعان ما تأقلم معها.. وبمعنى اصح كان يجاريها.

الفراق

كانت طفولتنا بعيدة كل البعد عن معنى الطفولة الحقيقي فمهما حاول والداي ان يخففا من حدة المشاكل لكن المحاولات كانت تفشل.. صور الماضي لا تختفي من ذاكرتي فكم كانت صعبة وقاسية تلك الايام..

أتذكر تلك الليلة عندما حضر والدي الى البيت ثم اخذ يرمق امي بنظرات غريبة وفجأة قال لها:

ارجوك ان تأخذي كل ما لديك في المنزل وتخرجي

استغربت امي ذلك ولاحت على محياها عشرات علامات الاستفهام، ترى ما هو السر وراء هذا القرار المفاجىء الذي اتخذه بسرعة وعلى حين غرة.

كنت عندها طفلا صغيرا لا يعرف من هذه الدنيا سوى اللعب.. اما الحياة الاسرية فكانت بنظري مجموعة من المشاكل والخلافات، فما اعتدت ان ارى والداي يعيشان باستقرار ابدا.. وعندما سمعت قرار ابي لم افهم منه شيئا ولم استوعب ما قاله!

بعد ايام من تلك الليلة الغريبة اخذت امي تلملم حاجياتها وتعد العدة للسفر الى الكويت حيث يعيش اخوتها هناك.. حصل الطلاق وسافرت امي الى الكويت.. لم ار امي بوضع امرأة مطلقة بل كانت عادية جدا وعندما استذكر صور تلك الاحداث الماضية اراها بصورة امرأة سعيدة لما حدث.

اختفت امي من المنزل وعندها لم نفهم معنى الطلاق تركتنا ولم نعرف السبب الحقيقي وراء اختفائها.

بعد فترة لا تتجاوز الاشهر قرر ابي ان يتزوج حيث كنا اطفالا وبحاجة لمن يرعانا خاصة اختي الصغيرة التي لم يتجاوز عمرها الاشهر.

بين ليلة وضحاها كان ابي قد تزوج واحضر لنا زوجة اب في البيت لتعيش معنا..

زوجة الأب

كانت زوجة ابي مصرية الجنسية، لم تكن امرأة بل كانت وحشا مفترسا لا يهمها الا ان تقهرنا وتضرب اخوتي وكان همها الوحيد ان تخرجنا من المنزل لتعيش هي وابي وابناها الذين اخذوا يتكاثرون سنة بعد سنة مما ربط ابي بها اكثر، وبالفعل كان ابي لا يسمع الا صوتها ولا يصدق الا كلامها.

لا تتصوري مدى العذاب الذي واجهناه من زوجة ابي فلا اذكر ان نهارا مر دون مشكلة وان ليلة مضت دون دموع.. انها القساوة والوحشية بالفعل..

كانت شقيقتي الصغيرة هي الضحية فعندما لا تستطيع ان تضربني او تضرب اخي تأخذ بضربها حتى تسقط من شدة الضرب.. كانت حياتنا اشبه بجحيم وذات يوم اخذت زوجة ابي تضرب اختي الصغيرة ضربا مميتا حتى اننا شعرنا انها ستموت بين يديها ولم يكن ابي في المنزل مما زاد من انفعالها عليها وحدة الموقف.. سقطت اختي على الارض وكما ذكرت كنا صغارا لا نملك من امرنا حيلة سوى اننا حملنا شقيقتنا وهي في حالة اغماء الى الغرفة وبعد فترة استعادت وعيها واخذت تسترد نشاطها شيئا فشيئا.. ولكن بعد مرور فترة اخذت حالة شقيقتي تختلف وصحتها تسوء لاسيما وان زوجة ابي اخذت تعيد الكرة في ضربها بسبب او بدون سبب.

الوعي

أخذنا نكبر شيئا فشيئا ـ طبعا بدون تعليم ـ وعندما كبرنا زاد حقد زوجة ابي علينا حيث اننا كبرنا ونستطيع الاعتماد على أنفسنا.. اطرقت ذات مرة واخذت افكر في حياتنا!.. تطلقت امي ولا نعرف ما السبب وراء ذلك.. سافرت امي ولا نعرف عنها اي شيء حتى انها لم تحاول الاتصال بنا او معرفة اخبارنا!. ما الذي يفعله والدي ولماذا؟! كلها اسئلة تطرح نفسه في وضع كوضعنا هذا واتخذت قرارا بيني وبين نفسي بالا اسكت بعد اليوم لزوجة ابي والا ادعها تضرب احدا منا او تذلنا. واتخذت قرار بترك المنزل لاعيش واخوتي بمنزل بمفردنا لا يشاركنا به أحد.

بعد طول تفكير وجدت اني لا استطيع الاقدام على مثل هذه الخطوة لاني لا املك شيئا كما اني لا احمل اي شهادة استطيع من خلالها ان اقوم باي عمل شريف يساعدني بفتح بيت.

أخذ ابي يفقد قوة بصره شيئا فشيئا حتى انه اصبح لا يرى الا بصعوبة ومع ذلك فانه يعمل من اجل توفير حياة هانئة لزوجته وابنائه حتى اننا اصبحنا نشعر بثقل العمل على والدي فهو لا يستطيع ان يصرف على كل هذه الاسرة.

فقررت ان اترك المنزل وان اسكن بمفردي مع اخوتي واستطعت ان اجد غرفة للايجار بمبلغ ٣٠ دينار شهريا.. مع العلم باني لم احصل على عمل لكن اخي وجد عملا في احد المطاعم براتب قدره ٥٠ دينارا في الشهر وبالفعل استطاع ان يستمر في عمله واقسم لك ان راتبه هو الذي يعيل اسرتنا الآن انا واشقائي.

استطعنا أن نتأقلم مع حياتنا الجديدة والمريحة البعيدة عن عذاب زوجة الاب.

المرض

لم يكن موضوع طلاق امي وابي يذهب من مخيلتي فقد كنت دائم التفكير به. لكن مرض اختي وحالتها التي اخذت تسوء يوما عن يوم شغلتنا جميعا .. ما العمل وانا اراها وهي تتدهور صحيا ولا املك حتى ان اعرضها على طبيب لانك تعرفين الاطباء وتكاليف العلاج المرتفعة.

لكن وضع شقيقتي اخذ يسوء حتى انها لم تعد تستطيع الحركة بمفردها والانتقال من مكان الى آخر بالاضافة الى انها بحاجة لمن يساعدها ولن يطعمها تصوري الوضع وانا عاجز لا استطيع التصرف وابي من هناك يتفرج.

ظهور الأم

اخذت حالة اختي تسوء ومكثت طريحة الفراش ونحن نخدمها جميعا اقسم لك اني اخدمها بكل ما لدي من قوة ومن امكانيات.

دارت الايام.. لافاجىء ذات يوم بسيدة تطرق باب منزلنا فتحت الباب لافاجأ بان هذا الوجه الذي اراه امامي ليس بغريب عني ومرت الصور في ذهني، لقد رأيتها قبل الآن.. من هي؟! نظرت الي ثم هتفت: من انت منهم؟

تمتمت: رأفت!

ادركت فورا انها امي فالصور المتلاحقة ذكرتني بها خطرت احداث الكويت في بالي فهي من المؤكد من العائدين من هناك اثر الاحداث هذا ما اعادها الينا على كل حال.. كانت لحظة فريدة في حياتي، ماذا افعل هل اسرع لاحتضانها ام اغلق الباب بوجهها!؟ ماذا افعل فهي امي مع انني لا اعرف من معنى هذه الكلمة شيئا، لكنها امي مع ذلك فسارعت لادخالها والترحيب بها ومحاولة ارضائها وتوفير كل ما يريحها.. ولكن..

لم تكن تلك الام التي ابتعدت عن ابنائها لم تكن تلك الام التي حرمتها الايام والظروف من رؤيتهم! جلست بيننا واخذت تحدق بنا كل على حده، فهي لا تعرف منا سوى ملامح لابد ان السنين قد محتها.

عندما جلست استذكرت ايامنا التي كنت احن اليها يوما نعم احن لتلك المشاجرات والخلافات، احن لايامنا الماضية وسرعان ما مرت صورة تلك الليلة.. عندما اعلن ابي بداية حربنا مع العذاب والشقاء.

الحقيقة

الطلاق كلمة مرعبة يكرهها الجميع.. تخيف الابناء والاجيال. لأن فيها الدمار لهم..

عاشت امي عندنا بالمنزل وبصراحة كنا بحاجة لها من اجل اختي لان حالتها الصحية اصبحت حرجة جدا فقررت امي أن تأخذها الى الاطباء لمعرفة حقيقة الامر وبالفعل قمنا بمراجعة الاطباء لنعرف منهم انها مصابة بمرض بالدماغ وان حالتها خطيرة جدا كما ان ايامها ـ كما قال الاطباء ـ معدودة: كانت صدمة للجميع فقد تأثرنا جميعا لما حدث الا امي، اقسم لك انها كانت تتنقل معنا من طبيب الى آخر «مجاملة» ليس اكثر ولكي يقول الناس انها تفعل ذلك من اجل ابنتها.. ولكن في الحقيقة لم نشعر للحظة انها تفعل ما تفعله من قلب ام حنونة.. مع ذلك كنت مصرا على معرفة سبب الطلاق.. ما الذي دفع ابي لاتخاذ مثل هذا القرار وبهذه السرعة؟ وقد تجدد الاصرار عندما حضرت امي.

كنت أسأل أمي دائما عن السبب الحقيقي وراء الطلاق لكنها لم تكن تشفي غليلي ولم تكن توصلني لما أريد.

ذات يوم جلست الى جوار ابي وكان يجلس هائما كأنه يراجع احداث ايام مضت.. جلست بجواره محاولا ان اخفف عنه شيئا من اتعابه التي كانت تبدو واضحة عليه.. استرسلنا بالحديث وعندها، سارعت بسؤاله لماذا طلقت امي يا ابي؟ ولاول مرة بحياتي ارى ابي في مثل هذا الوضع فقد رمقني ثم انهمرت الدموع من عينيه وهو يقول: آه يا بني لا ادري ماذا اقول لك وكيف سأوصف لك ما حدث معنا! بعد ان تزوجنا وانجبناك واخوتك اكتشفت حقيقة مرة.. لا بل حقيقة قاتلة قتلتني منذ تلك الليلة التي طلقت بها امك كنت اعرف اني احكم على اسرتي بالهلاك الذي تعيشونه اليوم لكن هذا ما حدث، ثم اضاف:

ذات يوم جلست اتحدث انا وبعض الاشخاص لاعرف فجأة ان امك هي اختي بالرضاعة.. نعم انا وامك اخوة هل عرفت الآن السبب الحقيقي..!!

عندها وقفت متأملا.. بل وقفت عاجزا امام هذه الصدمة الحقيقية ماذا؟ ابي وامي اخوة بالرضاعة انها حقا لمأساة كبيرة تمنيت انني لم اسمع ما سمعت، لم تكن مجرد حقيقة تائهة ووجدتها، بل كانت اكثر من ذلك بكثير فما اقسى ما سمعت وما اصعبه على قلبي.

اليأس

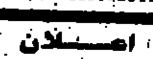
عدت الى المنزل لأجلس مفكرا ومتأملا بما سمعت، امي اخت ابي بالرضاعة؟! كيف لي ان أعيش بعدما سمعت. وفي أثناء ذلك سمعت صوت شقيقتي تئن، كان انينها يقطع قلبي...!

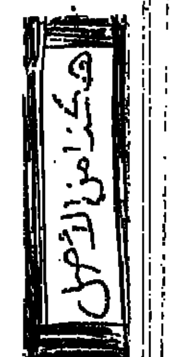
افاد آخر تقرير طبي ان حالتها ميؤوس منها ولا امل لها في الشفاء، اشعر الآن ان اليأس اخذ يتسلل الى قلبي فلم أعد ارى شيئا سوى الألم فهذه أختي تعيش في زحمة المرض الذي قتل فيها الشباب والسعادة. وهذه أمي وحالة اللامبالاة التي تكاد تقتلني، فهي تعرف جيدا حقيقة الأمر الذي دفع ابي لطلاقها لكنها لا تبدي اي شعور تجاه ذلك... حتى انني في كثير من الاوقات اشك بأنها تعاني من شيء في تفكيرها. وانا الذي لا أستطيع القيام بعمل ما لانقذ اسرتي من الفقر الذي تغرق به كما انني عاجز امام هذه المشاكل ولا ادري ما العمل..؟؟

في الفترة الأخيرة طلبت امي أن تأخذ اختي لتعيش معها عند اخوتها لكنها لم توفر لها الحياة التي تريد او بمعنى اصح الخدمة التي تحتاجها فعادت من جديد لتعيش معنا في البيت..

هكذا نعيش الآن حيرة من ماض مظلم وحيرة من مستقبل يعلم الله ما الذي سيحمله الينا!.

«رأفت» اليائس





قراء و آراء

صديقات وأصدقاء هذه الزاوية يرجى الكتابة بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة، كما نرجو الالتزام بحجم معقول من المواد المكتوبة كي يتسنى نشرها..

الخبز الحافي

محمد سماقه

منذ عامين واكثر لم أكتب.. سوى خربشات وهذايانات بسيطة اقوم بعد ثوان بتمزيقها..

ها أنا الآن عدت الى غلياني استطاعت الثلجة يا سادة ان تصهرني من حالة التجمد التي اصابتني طوال أيام وشهور. الآن ساكتب ثمة قضايا ساكتب عنها. ساكتب عن الطفلة (هبة) التي قتلت في الشارع العام وامها تحتضنها والدماء تنزف من صدرها ووالدها باع كل ما يملك لكي ينقذ حياتها لكن بلا جدوى والقاتل الآن يقبض الدولارات في بلاد العم نفط.

ساكتب عن صديقي الحميم ماسح الأحذية الذي مسح طوال حياته اكثر من نصف مليون حذاء وأخر المطاف عندما اعوج ظهره نعم اعوج ظهره لم يجد ثمن حذاء واصبح يمشي عاري القدمين!.

ساكتب عن عائلة يزيد عددها عن عد اصابع اليد مرتين في غرفة واحدة فوق بقايا حصيرة قديمة وبطانيتين. تصوروا ايها السادة ماذا يملكون؟ بطانيتين! كم هي ثروة عظيمة!!.

اما معاناتي اليوم سعيا وراء رغيف الخبز الحافي! (هل سمعتم ايها السادة برغيف الخبز الحافي! انتم ايها السادة المترفون). بالتاكيد لا انه شيء عظيم بالنسبة لنا نحن معشر الغلابى المطحونين المسحوقين في الحارات والأزقة التي نسيها الزمن..

ثمة رغيف خبز حافي كم هو عظيم!.. وكم افتقدناه ليالي طويلة..

التدخين... آفة العصر

حسين الحساسنة

التدخين والحرية الشخصية

اذا كنت من غير المدخنين وجلس بجانبك احد المدخنين واخذ ينفث دخانه في وجهك فانك بالطبع سوف تتاذى من دخانه فاذا تجرأت وقلت له ان الدخان يؤذيك فانه يرد عليك «أنا حر في ان ادخن» وهنا يتبادر الى ذهنك انه اذا كان هو حر في ان يدخن وان يؤذي نفسه «فانك حر في ان لا تستنشق دخانه مرغما» لأن استنشاق الدخان لا يقل ضررا عن تدخينه فكثير من الناس يفهم الحرية الشخصية بانه حر في ان يفعل ما يشاء حتى لو سبب الأذى لغيره بلا أدنى مبالاة مع العلم بان الحرية الشخصية تتوقف عند حدود حرية الآخرين.

التدخين من الناحية القانونية

هنالك تعليمات قانونية صادرة عن وزير الصحة استنادا الى قانون الصحة العامة تحظر التدخين في الأماكن العامة.

الا ان أحدا لا يلتزم بهذه التعليمات وخاصة الوزراء والنواب والقضاة اي ان السلطات الثلاث «التشريعية» والتنفيذية والقضائية» لا تلتزم بهذه التعليمات علما بان رجال القانون يقولون بان التعليمات لها قوة القانون.. والمضحك المبكي انك تقرأ في الأماكن العامة عبارة «ممنوع التدخين في الأماكن العامة، كل من يدخن يغرم دينارا»... «التدخين انتحار حضاري» وتجد ايضا على علبة الدخان عبارة «التدخين سبب رئيسي لأمراض السرطان وأمراض الرئة وامراض القلب وتصلب الشرايين».. كل هذه العبارات تجعلك تتساءل في نفسك عن مدى الاستخفاف بعقل المدخن اذ كيف يسمح بانتاج هذا الداء وبيعه للناس مع العلم المسبق بانه يسبب المرض اذ ان وزارة التموين ووزارة الصحة تمنعان بالقوة اي مادة غذائية يثبت عدم صلاحيتها او ضررها فلماذا لا يمنع الدخان عن الناس؟!.

اعلان

احمد الخصاونة

جامعة الدول العربية
صارت جامعة الشرق الاوسط
والمنهاج التدريسي تغير
ملحوظة:
لا يوجد سنة أولى
كل الطلاب في الصف التمهيدي
وسيتم الاعلان عن بدء التسجيل
في الصحف الامريكية
الموجودة في الشرق الأوسط
وعلى شاشات التلفاز
المغروسة في الشرق الاوسط
وبأروقة الأمم المتحدة
ستكون العضوية مسموحة
للترك والفرس ولأبناء يهوذا
وستصدر قائمة التشكيلات على
النحو التالي:
الشيخ التكساسي رئيسا
شامير العبري مديرا للتنفيذ
والعبد التركي مديرا لمياه الشرق
الأوسط
وطويل العمر مأمورا للطاقة
ومشوش الوجه مأمورا للترفيه
الاقليمي
وخليفة كسرى مسؤولا عن كل
الاحقاد الدينية

أما منهاج التدريس:
فالدرس الأول: خلافات حدودية
والثاني صراعات مذهبية
والثالث اختلافات عقائدية
والرابع في الوطنية
والخامس في فن التمثيل على
الرعية
والسادس في فن الاستجداء
وتقبيل الايدي الامريكية
والسابع في التعددية مع حظر
للاحزاب الشيوعية
والثامن في فن الاصطفاف تبعا
للأولوية
وقاعات الدرس يمينية
والشرفات لمندوبي البعثات
الدولية
يا طلاب العلم الامريكي
من منكم يعرف اسماء الله
الحسنى
من منكم يذكر اسماء الله
الحسنى
فليقرأها الشيخ التكساسي
وليحذر من غضب الله
فالله هو الأوحد
والله هو الأقوى.

بادية



يا هلا

رجل من البادية

اثناء الظروف الجوية التي سادت البلاد خلال الاسبوع الاول من شهر كانون ثاني الماضي ظهر على شاشة التلفاز بدويا من احدى مناطق الجنوب تحيط به اغنامه، وبيت الشعر الذي يسكنه.

بلونه الأسود والثلج يحيط به من جميع الجهات، ولقد لاحظ المشاهد كم عانى هذا البدوي ليبعد الثلج عن بيته واغنامه واولاده، في صراع مرير ضد الطبيعة القاسية والصحراء القاحلة.

لم يشك هذا الرجل من قسوة الحياة والطبيعة بقدر ما كان يشكو من ان تقديرات المسؤولين للاعلاف كانت اقل من المطلوب.

يعجبني يابن البادية انه رجل رغم كل الظروف لم يقل لفريق التلفاز انني اريد ان اسكن عمان واستمتع بدفء المكيفات واركب السيارات المكيفة، فقط قال لهم أعطوني «علفاء لاغنامي وانا ازين موائدكم باللحوم والالبان..

و...
ما ينام السيف في ليل الشدائد
والمكانس في مزابلها سعيده

علي الساعي

كفاية

يا مرسل المكتوب جاني كفايه
جاني كفاية ما بقالي مقادير
لو تشتكي لي حالتك بالبداية
ما عاد لك عندي محبة وتقدير
اليوم انا الغلطان واصبحت تايه
لو تعتذر لي ما قبلت المعاذير
اظهرت وسط الناس عني دعايه
وخليتني عقب الوفا طير ما يطير
مع السلامة دوري كل ذايه
وخذي من عندي كل مالك تذاكير
اشكيك رب البيت عني كفايه
هو عالم بدنياه فيما جرى يسير

سالم محمد سلامة المرازقة -
الشوبك بير الدباغات

كتبه!!

لولا العشق ما شفت الدرب بالسهر
لا تحملنا بعسيدات لسفار
لولا الهوى والحب ما غرد الطير
ولا فتح الحنون واحلوت ثمار
وقولها من صدق يا مجمع الخير
لولا عظيم الشوق ما الذ الاشعار
الحب ياهل الحب كتبه ومقادير
من ذا الذي من خاطره يلمس النار
واكبر دليل انا نسوق المعاذير
للي جفانا وبدل الدار بديار
تشيح نتمنا وما نقدم تفاسير
واختم صنابيق الهوى بختم الاسرار

شعر: عادل مصطفى
الروسان

من عيون النبط



سفينة الصحراء وانا ربانها
ناشدتها من اي ديرة بالوطن
من اي حي ومن همو عربانها
ياالاجودية وين بالله من زمن
انتي هجرتي ديارنا واركانها
حنا ترى يالبنت ما نريد الفتن
هذي كرامتنا طولة اغصانها
قالت انا يا شوق من جنة عدن
ديرة هلي وانتم لها جيرانها
وانا هجرت الدار من كثر المحن
ياالاجودي ذي قصتي وبرهانها
انا «الوحيدة» اللي تغنت عالفن
ناحت على عربانها باشجانها
انا البداوة عشقهم دون المدن
ما اريد انا درب الحضر واركانها
انا التي عاشت هواها بلا وطن
قصة هواها عندكم عنوانها
وانت الذي حبك بقلبي من زمن
وحيدة الأيام انتم شانها
جيتك حبيب القلب من فوق السفن
سفينة الصحراء وانا ربانها

فواز بركات المحمد العوارمة -
حسبان
مادبا

رثاء

هذه القصيدة رثاء للمرحومة الوالدة التي تركت فراغا كبيرا في حياتي

البارحة دمعي مِنْ العين مليت
وسالت دموعي فوق خدي سكايب
يوم طرى طيف الشوفه تمنيت
تسعة سنين له من العين غايب
طيف امي اللي شمعة تنور البيت
والشمع يضوي وآخر الليل ذايب
من بعد طيف امي على القبر مريت
يوم لذيذ النوم للخلق طايب
واحجار قبره تالي الليل ناجيت
وجلست ساعة عند روس النصايب
وبطيب الدعاء للوالده ما تونيت
يحميك ربي من سموم اللهايب

ابراهيم ارخيص الدهيثم
العلايات الغربي

ولهـ قلب

موجهة الى الاخ عواد ملهي الصخري

يا ون قلبي بين الاضلاع ونا
ونه صويب النار يومه يوني
على عشير بيسه قلبي تغنا
حطم حياتي بالدلع والتغني
غرو بناظر حين معشاه منا
كل الحلا بالزول والجيد عني
لا غاب عن فكري تقل في جنا
بعده يقظ الروح وبالعقل جني
ولا اقبل بزوله قلت اليوم منا
يا كبر بختي بتقريبه مني
خص ليا شفته بنظرته حنا
مسهلاه يوم بالمناظر يحني

خلف سالم الصخري -
العلايات الغربي

مع التحية

ضاع كل ما ضاع

والباقي على وجه الضياع
انتهينا.. انتهينا
تواعدنا.. أو تلاقينا
رضينا أم ابينا..
فلا يفيد جهدينا.. فنحن قد انتهينا..
انتهى الحلم الصغير..

جمال صلاح - مصر

الى الغائب

لقد رسمت على جبيني نقطة
عذاب منذ الرحيل..
منذ الماضي..
ورحلت يا غائب.. وتبقى..
هذه الدنيا رحيل وابقى انا
ايها الغائب..
اتعذب..

فلسطين علي - الاغوار الشمالية

تلميذة حبيبتي

لي في العشق قصص بقدر عمرها واكثر..
صغيرة هي حبيبتي لكنها بالحب تبدو أكبر..
تلميذة هي حبيبتي تحمل الكتاب والدفتر..
اشتاق اليها دائما وعلى فراقها لا أقدر...

خالد الحسيني - وادي السير

انت الهوى

كنت قبلك يا حبيبتي انسان عاش الى الورى.. خلق بدون حب، بدون قلب، لا يعشق ولا يرى تلاطم الحياة فيه، سقيم هو قلبي لا يعرف طريق الشفاء فلمت.. فشربت من ماء حبك..

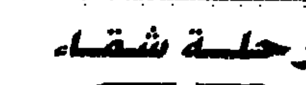
ابراهيم محمود - عمان

اليك اكتب.. طريق حبي

سأجعل من قلبي كتلة صخر.. لا تلين.. وسأجعل ذلك الحب.. ذاك الحنين صوت في قلبي بداخلي.. يعلو بصمت بلا رنين وسيعود النور الحقيقي الى قلبي.. نور الحياة.. بلا ماضي وسأنسى ذلك الظلام.. ظلام حبي..

عارف دياب - الوحدات

رحلة شقاء



عاهدت نفسي على النسيان
فقال النسيان فات الأوان
وكتب عليك العيش بالاحزان
ومهما علوت فلن تعلو الافنان
قلت له دعني انسى الاحباب
قال.. لن تنسى اريج زمانك
الاحباب هم عمود حياتك
كيف تنسى بحر امانك

علي سقار - عمان

تلكس

* الى الاخ اياد عبد الله محمد - البصرة:
- نشكرك يا أخ أياد على الكلمات اللطيفة التي عبرت صدق التعبير عن مدى حبك للجريدة وأهلا بك صديقا.
* الى الأخ طه احمد الصبري - اليمن:
- وصلتنا رسالتك التي أوضحت بها مدى حبك لبلدك الثاني الأردن ونحن بدورنا نشكرك على هذه الكلمات اللطيفة.
* الى الاخ عادل وزوز - اميركا:
- نعتذر يا اخ عادل عن نشر مساهمتك وذلك لكبر حجمها ونرجو أن تكون اقل حجما في المرة القادمة لنتمكن من نشرها وأهلا بك.
* الى الأخت اسماء محمود محمد - العراق:
- اهلا بك صديقة لشيحان.. كما أننا نرحب بمساهماتك التي سنقوم بنشرها عند ارسالها. اما بالنسبة لمراسلة بريد شيحو فتتم بواسطة بريد الجريدة.

اذكريني

اذكريني واذكري عهدا مضى
ترعى الذكرى صفات العاشقين
اذكري اقبالنا يوم اللقاء
واندفاع الشوق فينا والحنين
اذكري هنانا واشواقنا
وامتزاج الحب بايامنا

ابو شادي الغزون - البادية الوسطى

أحبك

احبك
احبك.. احب أنفاسك الدافئة حينما تصطدم بضلوعي المهجورة الباردة..
اعشق لون عينيك الممتزجة بشمس اول الشتاء وآخر الصيف.. اعشقك تفجر في الانثى الحنون.. اتوق ليديك وهي تحتضن يداي.. اعشق نظرتك عندما تحترق داخلي.. فاشتعل حبا وتبدأ قوتي بالانتحار على مذبح عشقك العنيف..

لمى ابو عرقوب - جامعة اليرموك

حبيبي للأبد

قدمت عمري كله في هواك.. ما عاش قلبي لو احببت سواك..
ستبقى حبيبي رغم بعدك عني..
ورغم المسافات التي تفصلنا الا انني ما زلت احبك..
مازلت أحتفظ في قلبي بصورتك..
فانا لا احتمل البعد او الانتظار فقد اتعبني بعدك عني..

رجاء الدباس - السلط

الجمال الحقيقي

الجمال الحقيقي هو جمال الشخصية وحلاوة السجايا وطهارة الروح، النفس الفياضة بالرحمة والمودة والحنان والامومة هي النفس الجميلة
النفس العفيفة.. والعفة درجات..
عفة اللسان، وعفة اليد، وعفة القلب..

فواز عواد - الكرك

وحدتي

وصلت رسائلكم

اعزاءنا القراء: فيما يلي اسماء من وصلت رسائلهم، و نعدكم بنشر الصالح منها تباعا:

مصطفى فضول - وادي موسى، ابراهيم المصاروه - الكرك، زكريا الصعوب - الكرك، احمد عبد الحميد - جبل الحسين، عبد الله احمد - زينب، سالم خميس - المنير، جمال بسيس - مخيم الحصن، فريد شوري - وادي السير، موفق E - الخالدية، مريم فسيلي - الكرك، محمد جربوع - جرش، نعيمش ابو فروب - الازرق الجنوبي، عماد موسى - اربد، رحاب القضاة - عجلون، محمد طه ابو رمان - عمان، ايمن عطية - المفرق، ابراهيم فراج - العقبة، عواد بني صخر، وصفي ابو النصر - عمراوه، ختام ماهر - الزرقاء، عواد الفايز - الجيزة، احمد الهروط - مادبا، عاشقة الحرية، علي فراج - العقبة، حسن ابو مسلم - السلط، ابو وعد، سلطان احمد - سحاب، صالح سويلم - الحسا، محمد السيد - ع.م.خ، مصطفى قاسم - ماركا الشمالية، محمد علي - ماركا الشمالية، احمد عواد - القطرانة، نمر ابراهيم - المفرق، محمد خير - بيت ايدس، وائل محمد - جبل الحسين، احمد العويطات - العقبة، عبد العزيز يونس - الوحدات، مظهر يحيى - صنعاء، احمد عبد الرحيم - عمان، خالد الشرمان - المفرق، رايق مرايات - العقبة، محمد زيادة - مخيم البقعة، احمد اللواتنه - الزرقاء، عاشق سناء - جبل المريخ، تهاني رباح - عمان، احمد المذهان - ذهيبة الدمام، ابو بكر البزايعة - معان، محمد احمد - ناعور، محمود حسين - عمان، نشوان نشوان - البقعة، لينا احمد - مخيم البقعة، نايف العودات - عمان، سامي الطويقات - السلط، نضال السيلة - المقابلين، محمد السواعده - المفرق، اسماعيل مناع - الوصيلة، علي عوض - الزرقاء، علي علله - الشراه الجنوبية، عمر سلامة - الفويرية، محمود حسين - عمان، سهام العنزي - المبروكة، محمد الخشمان - المفرق، جهاد محمد - البقعة، عوده سليمان - العقبة، محمود خلف - الفويرية، عناد الزوايدة - معان، زياد العجرمي - المشقر، صالح عوده - العقبة، عاشق بدر الرمال - العقبة، ريحان الحوري - اربد، اياد الصقر - الرصيفة، وايد العودات - اليادوده، محمود العودات - اليادوده.

تعالي

ماذا أقول لامرة فتنتني
ماذا اقول لعيون سحرتني
فأنا اسير حبك المبهم
احمليني على راحتك عبيرا
لزهور حبنا الجميل
انشديني اغنية لكل العاشقين
امنحيني أحرفا لحب اخر
لاقرأ في كتب التاريخ
لاصبح نشيدا للاطفال
اغني في كل صباح
تعالي حبيبتي
فأنا لا أمل رائحة الورد
ولا عينيك الساحرتين
تعالي اليه فاتنتي
قبل ان اضيع في متاهات حبك
ويموت قلبي ويبقى فيه حبك
يتعذب ابد الدهر..

عادل ابراهيم - جبل التاج

أصدقاء شيحان

الاسم: رجب محمد علي
العمر: 29 سنة.
الهواية: ممارسة الالعاب الرياضية والمراسلة.
العنوان: مصر - الشرقية - ابو كبير - الشاغلة قرية ثابت.

الاسم: عبد الله سالم الساعيد.
العمر: 23 سنة.
الهواية: المراسلة.
العنوان: الاردن - المفرق، روضة الامير رشيد.

احباء شيحان



الاسم: اروى وليد سامي عربيات.
العمر: 6 اشهر.
الهواية: الضحك.

الاسم: احمد ايمن ابو ليل.
العمر: 9 اشهر.
الهواية: الاكل

شخصي جدا

عزيزي القارئ وجه برقية لمن تحب، اكتب الى اي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية او فنية، عربية او دولية، نحن ننقلها منك اليها مباشرة.. على ان لا تزيد عن سطرين.

* من عائلة عبد اللطيف ذياب الى الابنة وداد وزوجها محمود الخليل:
- نبارك لكما عيد زواجكما الثامن مع امنياتنا بمزيد من الهناء والسرور، وسفرة ميمونة.
* من احمد الى سحر والوالده أم فيصل:
- اتمنى لكما حياة سعيدة.
* من ابراهيم الرواحلة الى ابن العم يحيى الرواحلة وخطيبته:
- الف مبروك بمناسبة الخطوبة وعقبال الزفاف.
* من فادي الى وداد:
- اجمل لحظة في حياتي عندما رأيت صورتك وسمعت صوتك والاجمل من هذا محبتنا المتبادلة ودمت لي طول حياتي يا حياتي.
* من محمود الى الغالية ذيله:
- ليلي ونهاري بك مشغول... وحياتي لك وحدك على طول.
* من ياسر العمايدة الى جميع عرب العمايدة:
- الف تحية ومحبة للجميع ووفقكم الله.
* من A.A.J الى خائنة العهد F.A.M:
- فمن كان في طبعه غدار يصعب عليه الانتظار حتى لو كان في بداية المشوار.
* من R.H الى فيصل:
- تحد الظروف ولا تسمح لها أن تتحداك.
* من حسن الصمادي الى الاخ العزيز خالد ابو بكر:
- لو انني اعرف ان الصداقة تشترى لاشتريت بعمري صداقتك.
* من جميع الاصدقاء الى مرح:
- كل الحب والود لاغلى الحبايب «مروحة» الغالية.
* من M.M الى F.M:
- السر في النفس حزن النفس يستره.. فان تولى فبالافراح يستتر.
* من هاني كفاوين الى ماهد المجالي:
- ثلاث جرائين عمياء.. انظر كيف تجري هذه هي الاولى».
* من الحبيب المشتاق ابراهيم الى صاحبة القلب الكبير M:
- احبك بقدر ما في الليل من صفاء، احبك بقدر ما في قلبي من وفاء، احبك.
* من بديع الى وصال:
- اهدي اجمل آيات الولاء والمحبة والصداقة للصديقة وصال في سوريا والرجاء الدوام على المراسلة.
* من الغال جهاد M الى ابن الاخت فاروق:
- الى من احبه قلبي.. وعزم قلبي على حبه، وعز علي اسمه.. كفاروق اضاء العالم بعطائه.
* من عاشق بسمة الى بسمة:
- اقول ليس كل عاشق يا حبيبتي من الهوى قد انتحر وليس الانتحار في بحور عشقك خطر.
* من صالح عبد الرزاق الى محمد العبادي:
- الف مبروك الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى وانا عند وعدي يا ابن عباد.
* من ابو عذاب A الى الحبيبة الغالية فاتن:
- الف مبروك عيد ميلادك الذي صادف 11-11 وعقبال المئة عام وان يمد الله في عمرك يا حبيبتي.
* من ياسر ابو شادي الى الشقيقة الغالية فاتن:
- مبروك شفاؤك من المرض وكل عام وانت بخير، عيد ميلاد سعيد.
* من الصديقة A.S الى فروح:
- عليك مقابلة سناء والتفاهم معها بالترو وقت وعليك مصارحتها لان الصداقة أجمل ما في الوجود.
* من ايمان الشاويش الى الاخ الحبيب اقبال الشاويش:
- الف مبروك بمناسبة عيد ميلادك وعقبال المئة عام.
* من صخر الى المحبوبة الغالية F:
- على طريق الصالحية التقينا، وعلى طريق دير القن افترقنا.
* من المعلمة ملتهي الى نايف:
- مهما حاول الحاسدون ان يفرضوا الفراق علينا فلن يستطيعوا لانني اعتبر ما بيننا اكبر من الحب نفسه.
* من القلب المجروح هلال الى جندي الصحراء ياسر:
- وحيدي مع الليل لا نجوى ولا امل.. وياسر يعيد علي كيف أحتمل.
* من سامح الى ابتسام:
- لقد التقيت يوما ولقد لا يكون لقاؤنا اي ذكريات من الماضي، لكنني متأكد رغم عجزي عن عمل اي شيء انني احبك.
* من سلطان الى الحبيبة الغالية يسرى:
- هنيئا بالف الف مبروك مصحوبة من يلك التهاني بمناسبة عيد ميلادك وعقبال 99 عام من السعادة والهناء يا سعادتي.
* من سلطان الى ملاكي البريء S

- يا شبيهة الورد ما بين الزهر.. نظرتك تجلي عن النفس العذاب.. غير زولك ما على بالي خطر.. لو تروح بعيد طيفك ما ينام.
* من أيلا الى العزيز الغالي حماد:
- تمنياتي لك بحياة سعيدة ملؤها الحب في ظل ماما وبابا ومن تحب.
* من المعذب خالد الى الغالية رائدة:
- حبك مثل الموت والولادة صعب ان يعاد مرتين.
* من شابات الاردن الى الرئيس صدام حسين:
- لست فقط في العراق، وانما في قلوب ملايين الشرفاء في العالم رمزا للشرف والكرامة والبطولة.
* من الطالبة عائدة الطيفي الى المعلمة ختام:
- كل شيء له بداية ونهاية لكن صداقتنا ليس لها نهاية واذا كان الماء يجري في الوادي فان حبك يجري في فؤادي ولو ان القلوب تهدى لهديتك قلبي وحياتي.
* من المعذب جلال الى E.M:
- سانتظر ولو طال انتظاري لانك لم تكوني لغيري فقط بل ستكونين اختياري.
* من m.k الى المعذبة m.k:
- قطاع الطرق.. سرقوا من عيوني اجمل صورة حطموني.. عذبوني ثم رموني.
* من الوالد والوالدة والاخوة موسى وصادق الى اخونا الغالي ماجد:
- كل عام وانت بالف خير بمناسبة عيد ميلادك، وعقبال المئة سنة يا دكتور.
* من نضال الى عاشقة ميادة:
- اذا كان القدر خطوة فانا ايضا لي خطوة فاذا كانت خطوة القدر ان لا التقي بك فخطوتي ان لا التقي بغيرك.
* من محمد الى الاخت هناء:
- انت اجمل زهرة ربيع ندية.
* من زياد الشويكي الى الاخ محمد:
- تحية المحبة والوفاء والاخلاص مع تمنياتي لك ولصاحب الحرف T اجمل الايام وتتحقق الامال معا.
* من ابو شادي الى ام حبيبه:
- حبي واشتياقي لك.. حبك نار لا ينطفئ لهيبها.
* من المشتاقة سحر الى محمود:
- يا قارئ حروفي ظل معانيها وسلم على عمان ان الحبيب فيها.
* من يوسف الى صالح:
- عبر جريدة شيحان ازجي لك تمنياتي واتمنى ان يحقق الله أمالك مع الحبيبة.
* من عطا الله الى الصديق سعيد:
- انت الصديق الوفي الذي يعرف مدى الصداقة بالشكل الصحيح ولك مني اجمل لحظات السعادة والحب مع التي تحبها.
* من الولهان J.A.S الى ذات الشعر الاشقر A.M.S:
- نقل فؤادك حيث شئت من الهوى.. ما الحب الا للحبيب الاول.. كم منزل في الارض يعشقه الفتى، وحنينه ابدا لاول منزل..
* من ابو عدنان الى وفاء:
- ليس ما يعذبني انني اتعذب بل انك لا تشعري بعذابي.
* من S.S.Y الى موري:
- لماذا كل هذا العذاب.. أرجو ان توضحي لي ذلك برسالة.. رجاء.
* من عاشقة أقول الى الفنان كاظم الساهر:
- ان شاء الله تتحول اللحن وتفسحك ايامك، مستقبل انت الخير والدنيا قوامك.
* من جمال الى ابن ليث:
- من السهل على الانسان ان ينسى نفسه ولكن من الصعب عليه ان ينسى نفسا سكنت نفسه.
* من شادي الى الغالية ايمان:
- كتبت ذكرياتي والتحية فوقها.. مني السلام على الذي يقرأها
* من محمد قرارعة الى الاخ هاني القرارعة:
- اهديك اجمل واحلى باقة من الورد الجوري والياسمين بمناسبة عيد ميلادك ومبروك.
* من عاشقة عوجان الى قاسم:
- ان طال الفراق ولم اعد اراك فسوف يبقى القلب في ذكراك.
- لو شربت من كاس السم الف جرعة.. اهون علي من ان ارى على خديك دمعة.
* من المجنونة A الى اللي ينعي اله الصديق الوفي خالد A:
- اين الوفاء؟!.

وصلت برقيتك و شكرا

مقهى الالوان

رشفة فنجان

شحشوشة والباص

بيني وبينكم، لم اوافق في البداية على أن تكتب لكم زوجتي شحشوشة رشفة الفنجان.. ولكنها اقنعتني، بأن احضرت امها البرميل على حين غرة.. ولم تفاتحني بموضوع كتابتها الا بعد ان جلست امها على بطني.. وصارت تقول:

ـ وافق أحسن لك...

اعذروني.. لا استطيع الا ان اوافق.. فتعالوا معنا نشوف شو «خبصت».. اكيد امها هي التي نقلتها هذه الرشفة.. معلش.. تعالوا نشوف:

انا شحشوشة القمورة يلي عيوني اوسع من فتحة مقلى التيفال وحواجبي معقوفة زي القمر لما بكون هلال.. وشعري مطعج مجعد مكتكت زي الخروف بشهر نيسان.

أنا شحشوشة العفريتة، عندي دفاتر مليانه قصص وحكايات.. دايما بكتب ويحرر رئيس التحرير بمزع.

يوم الثلاثاء، مرض شيحو.. وارتفعت حرارته.. وفلوز ورشح وارتفع ضغطه، وانحبس نفسه، وسمعنا انه بنازع وبأخر ايامه، ولما سمع رئيس التحرير ان شيحو على وشك ان يفرط، صار مثل المجنون، رايح جاي في الكوريدور مره ينتف شعر راسه اللي مش طالع عليه الا شعرتين، ومره شعر لحيته، ومرات يلخبط وينتف شعر شواربه، حتى صار شكله زي «البس» الطالع من حمام..

طبعا، كل هذا مش عشان شيحو التلفان، لا، هو انجن لأنه شيحو ما كتب مقهى الالوان.

وفجأة صرخ رئيس التحرير وسمعته ينادي يا: شرتوحة يا شحشوشة، يا آخر امل لي، هاتيلي قصة من قصصك التافهة، يا الله اكتبي، حرري، بلكي فصلي من هالجريدة يكون على يدك!.

بصراحة.. اندهشت، وبيني وبينكو، كنت بدي اصرخ من الفرحة، بس مسكت اعصابي

عشان اعمل لنفسي قيمة، وقلت في نفسي: يا شرتوحة، اقصد يا شرشوحة، هلأ فرصتك يالله، بلكي بتصيري صحفية بحق وحقيق وبوقع رئيس التحرير قرار التعيين، ويكفي تدريب وتجريب وتسريح، لانه ما ظل لك جريدة بعد هالجريدة.

بيني وبينكو، اول مرة بحس انه كتاباتي ممكن تنزل على جهاز الكمبيوتر، مش زي كل مرة على سيارة الامانة اللي بتعجنها وبتفرمها، حتى تصير مثل الكفتة المخبوصة.

صرخ رئيس التحرير مرة ثانية: ونبهني انه لازم قصتي التافهة تكون جاهزة خلال ثوان.

أنا الشحشوشة القمورة

بنت عالم وناس، ما كنت بركب الا المرسيدسات، ولما دخلت الجامعة قالتلي امي يا روحي يا زغلولتي، هلأ بدك تتعلمي تروحي وتيجي بالباصات تتمرمطي وتتعفرتي، واختي قالتلي من بكرة بتيجي معي وبتتعلمي كيف اطاحشي وادافشي، وتخبطي وترفسي وتشلتي شلاليت، تزيحي اللي على يمينك، وتدعسي على رجل الي عشمالك، وتطلعي عالباص، وتركبي مثل كل الناس.

ايام ما كنت بالجامعة، ما كان فيه باصات مليحة كله «زق يا حبيبي زق» و «سوق على مهلك» وبس والحق يقال، كانت باصات باربع عجال، وشبابيك عالشارع و «أغدا القاك».

اول يوم ذهبت مع اختي، ولما شرف الباص بدأت معارك المطاحشة والمرافشة والمشالتة، وانا ولا انا هون.. اختي دافشت وطاحشت، ورافشت، وانا طلعت وركبت زي العالم والناس، لأنه ما كان في مجال تتركني على الأرض لانه كنت ماسكه فيها مثل الكماشة.

زمر الباص.. وطوط.. وعمل شغلات اشكال والوان واخيرا مشى، ويا ريته ما مشى، ما شاء الله، متر قدام ومترين للوراء، سألت اختي: حبيبتي، في مجال نوصل اليوم؟ قالت: اصبري ان الله مع الصابرين، سكتت.. وقف الباص، نزل السائق.. ماذا هناك.. نفس العجل.. نفخ العجل.. طوط «زمر» ومشى... سألت اختي اي يوم بنوصل.. قالتلي اليوم، ويكفي اسئلة مش فاضيلك، بعد شوي صاروا رجلي حاميين زي النار، نظرت الى أسفل.. ولم

اجد شيئا، فكرت ان اسأل اختي عن السبب، خفت ان تكسفني وفضلت أن انخرس، لأنه انا بنت حساسه اي كلمة بتجرح انفاسي، وبعد شوي شعرت ان الحرارة بتزيد وبتزيد، فاستنتجت ان الباص يحترق من الاسفل، وبعد قليل سينتقل الحريق للأعلى وسيصبح كل الركاب في خبر اصبح، فقررت ان انقذ حياة هالمساكين، فصرخت الحقوووووني، افتحولي الابواب، فتح الباب، نزلت من الباص، وجدت تله، وأخذت انظر الى

الباص لأرى كيف سيحترق..

وتمنيت الا يحترق قبل ان ينزل جميع الركاب، ولكن ركاب الباص كانوا شاطرين، فالشباب ما شاء الله كل واحد بده ينزل بالاول، الحمد لله نزلوا كل الركاب وصعدوا التلة ينتظرون المصيبة التي ستحدث.

انتظرنا خمس دقائق، ولم يحدث شيء، يا الهي ماذا فعلت؟ ما هذه الفضيحة؟.. صرخ الشوفير ياللا الكل يطلع عالباص، مجانين أخر زمن!!

طلعت عالباص وانا مكسووفة.

وما كان في حكاية طول الطريق غير البنت اللي صرخت وما حدا عارف ليش، وأنا كنت بسمع ومطنشة، وكأنه ما الي دخل، بس مكسووفة..

وصل الباص الجامعة، ونزلت من الباص، وأنا مكسووفة ومش عارف شو الحكاية.

بس فعلا، انه العلم نور.. لأنه من روحاتي وجياتي عالجامعة تنورت وتعلمت انه اللي بقعد فوق ماتور الباص، بده يتحمل ناراتو..

دعوة لانقاذ شيحو!!

بعد ما كتبت شحشوحة الشرشوحة رشفة فنجان روح شيحو مفكر حالو خلص شغله ومش عارف ان رئيس التحرير رايح يقص خبره لأنه ترك فراغ في صفحته، فيا رب تخلي شيحو يزرق على رؤوس اصابعه حافي حتى ما يصيده رئيس التحرير، ويا رب تنقذ اسنان رئيس التحرير من لحمات كتاف ابو الشحاشيح، والله يستر.

شحشوحة تبهدل شيحو

شيحو الشحشوح المرضان
ترك شحشوحة وسافر
حط براسه هالتلفان
يشحطها عالمغافر

xxx

شيحو يا شيحو وينك
مسمار يقلع عينك
مثل الزرزور مسافر
ما نعرف عناوينك

xxx

شيحو مسطل يا بنات
بتلوى مثل الحية
ماكل طنجرة مفتول
وشارب «سطلية» ميه

xxx

نصيحة طبية

اذا شعرت بالم في صابونة ركبتك حاول ان تقفز عن سحارة، واذا بقي الالم اقفز عن حفة شباك، واذا زاد الالم اطلع على عمارة 10 طوابق واقفز عنها وانا متأكد انك مش رح تحس بشيء.

حب

حبيني يا بنت الجار
منشان الله.. عقلي طار
لولا عيونك هالحلوات
ما بتتفتح الازهار

◆◆◆

وحياة عيونك هالسود
غير اغزلك على العود
وعين الحاسد فيها عود
وانتي بعيونك «مسمار»

◆◆◆

يا ام عيون الجريحة
اتركي هالتسريحة
[illegible]
[illegible]

◆◆◆

لا تتنساني [illegible]
بدي الحب [illegible]
وبدي «اقرطه» لك راسك
انا «البسة» وانتي الفار
[illegible]

بريد شيحو .بريد شيحو .بريد شيحو .بريد شيحو .بريد شيحو .بريد

[illegible]

■ هل صحيح بأن اهل الحب مساكين كما تقول ام كلثوم، ولماذا؟

حنان الجابري ـ الزرقاء

ـ لأنهم بـ «فقعوا» الكذبة ويصدقوها!..

[illegible]

■ شيحو: متى تمارس الكذب الابيض؟

احمد البوارشة ـ الشوبك

ـ لما انوي ع «صيده».

[illegible]

■ سمعت عنك يا شيحو انك ترى في الظلام اكثر مما ترى في النور؟

يوسف [illegible]

ـ و «بخرمش» كمان!.

[illegible]

■ بالله عليك اخبرني يا شيحو: ماذا فعلن بك جنس الناعمات الغير كريهات، الفتيات اولا والحماوات ثانيا، هل تريدهن ان يقمن بمظاهرات عليك.. فكيدهن عظيم.

محمود الطلمات ـ الطفيلة

ـ الفتيات: شحدوني «الملح»... والحموات: علموني «الردح».

[illegible]

■ يا شيحو: مشكلتي انني احب فتاة.. ولا تحبني!.

باسم الاغوات ـ الكرك

ـ انت اكسب امها .. وما عليك!.

[illegible]

■ سمعت عنك خبرا يوم الخميس، انك بتلم سجاير، والله انجس من ذيل ابليس.

[illegible]

■ اتمنى ان تغير يا شيحو من اسلوبك ومواضيعك، لأنها اصبحت بايخة ومالهاش طعم..

ابتسام + نجاح

ـ «فص».. لا يسمعكو رئيس التحرير.

[illegible]

■ أنا تقدم لي واحد، وطلبت المهر راس بوش، فراح الى محلات الحلويات ليشتري لي اياه!.

جميلة الجازي ـ معان

ـ خايف عليكي من «المقص».

[illegible]

■ شيحو صورتك اللي في الجريدة بتسد نفسي عن القراءة، احذرك: اذا ما غيرت الصورة راح ابعثلك حفاتي على الجريدة، وهي بتعرف شو بتعمل فيك، وانت حرا.

سالم الهدايات ـ الحسا

ـ وانا سمعت انك «لاطة».. وكل كلامة «فراطة»!.

عزومة

■ شيحو: عازميتك على التركمان، تانحملك سلتين رمان ونطعميك حبتين بروقان، ونوديك رحلة ع هوجان!.

نهاية السبواطي ـ اربد

ـ نسوان!!.

ام الجدعان

■ شيحو مالك ومال مصر ام الجدعان، احنا بناكل من زرعها، ونلبس من قطنها، وانت بتاكل رز الامريكان!..

احمد عبد الله ـ مصر ـ كفر الشيخ

ـ مصر بقلوبنا.. وشعبها محبوبنا.. أما الامريكان.. فخليها على الله.

مهم

■ لطيف ان تكون يا شيحو مهما، ولكن الاهم من ذلك أن تكون لطيفا!.

منوى ـ بني صخر الحلابات

ـ اسأليها: مع مين تغدت مبارح؟!..

بوش

■ يا شيحو يا مربوش، ياللي داير ع الاحبوش، شو صاير براسك «بوش»؟

الثلاثي المرح ـ وجدان اليمن

ـ لا.. بيكر.

رجوع

■ بالحمار الذي باعه صاحبه، فرجع اليه ومعه 5 دنانير!.

خالد الزعبي ـ عمان

ـ اذكى من بعض الناس.

سؤال

■ عمو شيحو: هل صحيح: شيحو + شيحو + شيحو = شيحو تكعيب؟

محمد أبو مادلين ـ كفر ابيل

ـ الله يساعد اهلك!..

[illegible]

■ صحيح يا شيحو صرت تبيع «كريزة» ـ سمن [illegible]

حسين ابو عنزة ـ اربد

ـ الفرق بيني وبينك، مثل الفرق بينك وبيني.

مسرحية

■ شيحو يقال بان الدنيا مسرح ونحن ممثلوها!

ناصر المناصير ـ الحسا

ـ ما قلت لي: شو اخبار الفوسفات عندكو؟

[illegible]

■ شيحو يا ابو الشحاشيح، يا فصيح، ليش طول نهارك بتصيح!..

ابراهيم المشاش ـ عمان

ـ طالع بـ طلقـ ـري «شحاد»!!..

صدق

■ شيحو صدق الذي قال: خسارة في الذاتها دمعة!

علي [illegible]

ـ الله يرحمه [illegible] «العياط».

مع سكر ـ في المجمع؟

امجد بني صخر ـ الحرش

ـ لقطتك.. انت اللي سرقت «المجرود»!..

من القلب

احبك..

يا اسما وجد على ارضي
ليولد معه طفل سعادتي
يبدأ خطاه الى ذلك النفق المجهول..
يبحث عن تلك الجذور المهجورة
في اراضي الهوى المفقوده
يبحث عن أريج متشرد
عن شمس مجروحة
عن نهار ندي بالحان عذبه
يطير نحو سماء الحب في نزهة
ليصنع القمر لدنيانا اجمل الحان الحب
احبك..احبك
يا بحرا اغسل به آلامي، يا شمسا
ادفيء بها مسافات شتائي الشاسعة
آه.. لحبك الذي سجن قلبي بين جدرانه
الرائعة

نيفين

مظلومة تائهة

عزيزتي المحررة:

انا فتاة ابنة 23 عاما، حرمت من حنان الأم وأنا طفلة صغيرة كما حرمت من عطف اخوتي الذين تزوجوا ونسوا كل ما قدمت لهم من خدمات لاكثر من 7سنوات، بعد وفاة امي، نعم انهم يكرهونني فمنذ 3 سنوات لم ارى أحدا منهم ولم يحاولوا حتى السؤال عني.

عشت مع زوجة ابي وكانت تحبني كثيرا لكن ابي ظالم الى ابعد الحدود وهو مفرط في شرب الخمر كما انه «شكاك» فقد اخرجني من المدرسة رغم تفوقي بالدراسة لأنه يعتقد ان كل فتاة تدرس لا اخلاق لها، ولا يسمح لي بالخروج من البيت ابدا حتى اخذت اشعر بانني ابنة 50 عاما، وخلال فترة قصيرة طلق زوجته دون سبب سوى الشك فقد كان يشك ان لها علاقة مع احد اخوتي او حتى جابي الكهرباء او اي شخص يراها. مع انه لا يسمح لنا برؤية احد، فقد منع الجميع من زيارتنا، وله من زوجته هذه 7 أولاد اكبرهم عمره 16 سنة. وانا الآن خادمة في البيت اخدم الجميع وكل شيء محرم علي لقد تعبت ولم اعد اهتم بنفسي مع اني على قدر كبير من الجمال. واصبحت عصبية ومدمنة على شم الكاز والتدخين وخوفي من ان يلازمني هذا الادمان.. قررت ان احرر نفسي من قيود ابي فقد اخذت اهرب من البيت ليلا دون ان يشعر بي احد واهيم في الشوارع واحدث الشباب واصبحت اكرر ذلك كل ليلة تقريبا ولا اعود للمنزل قبل الساعة 12 ليلا حتى ان الجميع يظنونني «فتاة ليل» واكثر من شخص يحاول معي لكنني ارفض، ومن يدري اذا لم اجد حلا مقنعا لمشكلتي ماذا سأفعل بنفسي!؟

التائبة الى الله

الى التائبة الى الله:

ـ واضح في رسالتك لهجة التهديد.. بالانحراف والخروج عن اللائق وذلك بخروجك ليلا والتسكع بالشوارع ولكن ما النتيجة؟ النتيجة معروفة.. ففي ذلك تشويه لسمعتك وبذلك يكون ابتعاد الناس عنك ونبذك واحتقارك ولن يرحمك المجتمع ولا أقرب الناس لك ولن يقف احد الى جانبك.

عزيزتي.. ارجعي لاخوتك، حاولي الاتصال بهم صارحيهم بشعورك صارحيهم بما وصلت اليه حالتك نتيجة ظلم والدك واذا لم تجدي الأذن الصاغية عليك بعرض مشكلتك على رجل دين قريب لمحاولة الاتصال بوالدك الظالم و هدايته.

ونحن بدورنا نعرض مشكلتك على جميع فئات المجتمع لانصاف هذه الفتاة المسكينة وكم في بلدنا من هذه النوعية من الآباء، الذين يكونون السبب في انحراف ابنائهم وبناتهم. سارعوا لنجدتها ومثيلاتها رحمة بمجتمعنا من جيل جديد ضائع.●

طلقت لأجلها

عزيزتي المحررة:

انا شاب ابلغ من العمر 23 عاما، احببت فتاة حبا صادقا قويا ودام هذا الحب خمس سنوات... تقدمت لخطبتها اكثر من مرة واهلها كانوا يرفضونني في كل مرة اتقدم فيها لأنهم يريدون تزويجها الى احد ابناء خالاتها ولكنها كانت ترفضهم جميعا، هذا بالاضافة الى أن ابي يريد تزويجي الى احد بنات عمي. لكنني ايضا كنت اقاوم ضغوطه علي لأني احبها حبا لا يوصف مع العلم بانني مصاب بمرض بالقلب وليس لي ام تعطف علي او توجهني.

ازدادت المشكلة عندما اصر احد ابناء خالاتها ان يتزوجها مما دفع باهلها لاخراجها من المدرسة واخذ اهلها يطلبون مني ان انساها واتركها والا فانهم سيزوجونها ابن خالتها رغما عنها. ومن اجلها ولانقذها من زواج قد يدمر حياتها تزوجت من ابنة خالتي لكن حبيبتي حزنت كثيرا وغضبت منذ مما جعلني اشعر بالندم وقلت لها: انني لي استعداد ان اطلق زوجتي لكنها قالت انها لن ترجع الي حتى لو حصل الطلاق.. ولا ادري ما السبب؟

ارشدوني ما الحل فانا لا استطيع العيش بدونها.. لا اريد ان تقولي لي انساها وانتبه لزوجتك لاني لا احبها مع انها مطلقة طلقة واحدة وتعيش الآن في بيت اهلها. فما العمل؟

العصفور الجريح M.B

الى العصفور الجريح M.B:

ـ اصرارك على الاستمرار بحبك للانسانة التي احببتها في البداية من حقك ولكن ما ذنب زوجتك فاذا كنت لا تحبها ولا تطيقها. اتركها بالمعروف وارجع الى حبيبتك التي لا تطيق البعد عنها وحاول ان تقنعها بالزواج. رغم انك تذكر في رسالتك انها لن توافق على الزواج منك حتى لو طلقت زوجتك. ولكن اقول لك حاول مرة أخرى وكرر المحاولة واستمر بالمحاولة معها ومع اهلها. اقضي عمرك باقناعها واقناع اهلها دعواتي لك بالتوفيق والموافقة.●

عيادة شيحان

ما هو مرض النقرس؟ وكيف يعالج «ولماذا سمي النقرس داء الملوك؟»

ع.ش ـ عمان

الأخ او الاخت ع.ش ـ عمان:

كان النقرس في السابق كثير الانتشار، وعلى الأخص بين افراد الطبقات المترفة، التي تسرف في تناول الاغذية من اللحوم الباهظة الثمن، والتي تحتوي على الكثير من مركبات (البورين) التي ينتج عن انتقالها في الجسم املاح حامض البول، فتتعرض للاصابة بالنقرس. أما في وقتنا الحاضر، فقد اصبحت الاصابة بالنقرس الصحيح، اي الاصابة بتكاثر نسبة املاح حامض البول في الدم من الاصابات النادرة. والكثير مما يزعم في وقتنا الحاضر انها اصابات بالنقرس، ما هي الا اصابات بالروماتيزم اي تشخيصها الخاطيء في فحص نسبة املاح حامض البول في الدم، والاكتفاء بفحص نسبتها في البول مما يؤدي الى الخطأ في التشخيص، وللفائدة نصنف هنا اعراض الاصابة بالنقرس: يظهر النقرس كنوبات متتالية من الالم الشديد في احد المفاصل، وهو غالبا ما يكون مفصل ابهام احد القدمين او عدة مفاصل في القدم، وتزداد شدة الالم اثناء الليل وتخف شدته عند الصباح. ويظهر على المفصل المصاب، انتفاخ (ورم) واحمرار، (الالم، الاحمرار والانتفاخ) هي تراكم بلورات من املاح حامض البول تظهر في التصوير الشعاعي بشكل هلالي فوق المفصل المصاب، ويعالج النقرس بالحمية التي يجتنب فيها انواع الاغذية الغنية بمركبات البورين والتي (الحمية) تستهدف زيادة القلويات في الانسجة مع الاكثار من أعطاء الفيتامينات لتقوية الحيوية والمقاومة في الجسم ولتأمين هذا الغرض ترجح الحمية استعمال الخضار والفواكه النيئة غير المطبوخة خصوصا لان الخضار والفواكه غير المطبوخة غنية بالفيتامينات وبالأملاح القلوية. ويمكن أعطاء الخضار والفواكه غير المطبوخة ـ او بالاصح اعطاء ما تحتويه من فيتامينات واملاح ـ بعصرها وشرب عصيرها ـ ويستحسن مع هذه الحالة مزج عصير الخضار بعصير خضار جزرية واضافة عصير الفواكه اليهما. والأغذية الحامضية التي يجب الابتعاد عنها هي في الدرجة الأولى انواع اللحوم بما في ذلك الاسماك، وزلال البيض، وانواع الجبن (ولا يجوز ان يستعمل منها في النقرس سوى الجبن الابيض فقط) ـ من المواد الحامضية ايضا. المواد الكربوهيدراتية كالمكرونة والارز والسميد ودقيق الحنطة وكذلك السكر. اما الاغذية الغنية بالقلويات فهي: التفاح والعنب والليمون والحامض والهندبة البرية والمزروعة والطرخشقون والكرفس والشمندر الاحمر ومخلل الملفوف، واستعمال الحمية يجب أن يستمر الى ما بعد الشفاء ايضا للوقاية من النكسات. كما يستعمل لعلاج هذا المرض اثارة الدورة الدموية بانواع الحمامات الباردة وتدليك الجلد بالفرشاه [illegible] (Kolchizin) [illegible]

ردود خاصة

الى المعذبة N ـ

ـ كانت علاقتكما منذ البداية مبنية على اساس خاطيء ـ على اساس التسلية ـ ليتحول ذلك الى حب عميق، وها انت الآن تعيشين مشكلة كبيرة جدا.. وذلك بسبب امه التي تصر على موقفها في رفضك.

اما انت.. فعليك معرفة السبب الحقيقي وراء هذا الرفض لتحاولي بذلك الوصول الى رضاها لأنه لن يتحقق لك شيء مما تريدين الا اذا وافقت.●

الى الوردة الحائرة A.A.A:

ـ من يحب يا عزيزتي لا يستطيع النسيان وجوابي على سؤالك لي ان كنت انصحك بنسيانه هو انني لا اطلب منك ذلك لانك لادرى بمقدرتك على النسيان.

انصحك بان تتمسكي به وتحاولي اقناع اهلك به وتوسيط بعض المقربين.. اما بالنسبة لتلك الفتاة التي تعرف عليها فبامكانك ان تطلبي منه الابتعاد عنها فهذا حق من حقوقك ان كنت لا ترتاحين لها ومن رسالتك يبدو واضحا انه يحبك.●

الى المعذب و.م.ج

ـ فتاة كهذه لا تستحق منك هذا الحب الذي وهبته لها ولا تستحق منك ان تسلمها قلبك خاصة بعد أن انكرت انها تحبك أو تكن لك اية مشاعر او احاسيس هذا بعد أن اقسمت على القرآن الكريم انها لن تحب احدا سواك.. فالمسألة واضحة امامك ولكن اتركها للأيام التي ستوضح لكل منكما من هو الصادق ومن الكاذب.●

[illegible]

ـ ما دامت قد طلبت منك ان تنساها وتنسى كل ما كان بينكما فماذا بعد؟!.. انها لا تريدك وعليك ان تتركها حفاظا على كرامتك، حاول ان تعيش شبابك فانت مازلت في بداية عمرك والحياة تجارب وتجربتك تلك لن تكون الاولى فحاول من جديد.●

اريد

[illegible]

شاب يبلغ من العمر «23 عاماً لم يسبق له الزواج، من عائلة محترمة، مثقف، جميل المظهر والشكل، وذو اخلاق حسنة، يعمل في التجارة ولديه بيت، يرغب بالزواج من فتاة او سيدة مثقفة غنية ومن عائلة محترمة، تقدس الحياة الزوجية، العمر والجنسية غير مهمان.

2535

شاب يبلغ من العمر «28 عاماً على ابواب التخرج، أعزب وضعه المادي بسيط جداً، جميل المظهر يرغب بالتفاهم مع فتاة او سيدة تؤمن بالحياة الزوجية، جميلة وشقراء، وانيقة، ذات وضع مادي ممتاز ولا يزيد عمرها عن «40 سنة لا يهم الدين او الجنسية.

2536

آنسة فلسطينية عمرها «18 عاماً جميلة مهذبة ومثقفة من اسرة محافظة ترغب بالتعرف على شاب اعزب فلسطيني او اردني عمره لا يزيد عن «30 سنة لائق المظهر حسن السلوك ومتحضر ويقدس الحياة الزوجية.

[illegible]

شاب مغربي الجنسية يبلغ من العمر «22 عاما حاصل على الشهادة الاعدادية يمتلك عقار حالته المادية جيدة يرغب بالتفاهم مع فتاة تقدس الحياة الزوجية وغنية لا يهم السن او الجنسية.

2538

فتاة في الثامنة عشرة من العمر جميلة جداً، بيضاء طويلة مثقفة، حاصلة على الثانوية العامة ترغب بالتعرف على شاب بقصد الزواج، متعلم حالته المادية جيدة.

2539

شاب عمره «30 سنة حاصل على الشهادة الجامعية يعمل براتب 240 دينار [illegible] يرغب بالتفاهم مع [illegible] تقدس الحياة الزوجية [illegible] عمرها عن «25 سنة.

مذكرات حمار بلدي

قرارات

بمناسبة الظرف الراهن ـ جلسة طارئة لمؤتمر حزب الحمير الحمر في مزبلة البلد.

ايها الرفاق ـ مرحبا بكم ـ ها ـ هو ـ هي.

رفاقي الحمير ـ في العري والجوع ـ ايها الرفاق الحمير، ايتها الحمير المناضلة في مزبلة البلد ـ استعرض واياكم ما جرى على مزبلتنا من غزو غاشم غدار:

قبل أيام خلت قامت قوى الحقد والعدوان ـ الحمير الافرنجية مـؤللة بالطنابر وحاملات الكلاب المسعورة بغزو غاشم على منطقتنا حيث عاثت في المزبلة فسادا فاكلت حشيشنا وسرقت تبننا وشعيرنا ـ وقتلت اكرارنا ورملت جحشاتنا وقام كلب مسعور بقطش ذيل زعيمنا ـ الرفيق «طميسان بن جحيشان» وعلى هذا الاساس تقدمنا بشكوى الى مجلس الأمن الحميري شارحين الوضع المأساوي ـ لما حل بمزبلتنا المناضلة.

ايها الرفاق الحمر:

بعد المناقشات المستفيضة والمطولة قرر المجلس ما يلي:

1. لا ريب في اكل الحمير الافرنجية للحشيش ونهب التبن والشعير لأن الحمير على مختلف اجناسها شركاء بها.

2. يدين مجلس الأمن وبشدة اصابة احد الحمير المهاجمة بالطرم لأن احد رفاقنا الاشاوس نهق بأذنه باعلى صوته ـ وطلب المجلس الموقر من جميع رفاق المزبلة عدم النهيق بعد اليوم.

3. ادان المجلس بشدة وبحزم منقطع النظير قطع ذيل قائدنا الرفيق المناضل «طميسان بن جحيشان» وامر باعادة الذيل وتركيبه ـ حيث قال رئيس مجلس الأمن الحميري «بذيل احسن من بلاذيل خليه حمار بن حمار الابد». وهنا تعالت هتافات الرفاق ـ ها ـ هو ـ هي.

يا قائد مزبلة البلد لا للتوقد لا للتوقد.

4. قرر المجلس اعطاء زعيمنا «طميسان بن جحيشان» المناضل رسنا من النوع الفاخر وتعيين حمارا افرنجيا مجللا وبه حلقة يربط بها رسن زعيمنا تمشيا مع الوضع الحميري الجديد. ونحن بدورنا نشكر مجلس الأمن الحميري على ما أبداه من تأييده لقضايانا العادلة واعادة الهيبة لزعيمنا وقائدنا بين الحمير ـ ها ـ هو ـ هي.

يحيا العدل.

مساهمة من القارىء الذي وقع باسم «حمار بلدي اصيل».

❋ □ ❋

بيان حميري

عقدت الأمانة العامة لحزب الحمير الحمر اجتماعا لها لاختيار الامين العام للحزب وذلك اثر وفاة امين عام حزب الحمير الحمر، وقد توافدت الحمير من كل صوب وناحية لحضور اجتماع الحمير وكان من اقوى المرشحين «جحيشان» الذي اخذ يقول بأنه سوف يحسن مستوى الحمير ويحررها من عبودية الانسان الجشع ولكن «حميران ابو جلة» كان منافسا قويا وخصوصا انه كان مدعوما ماديا فلديه كميات وافرة من الشعير والتبن يستطيع ان يشتري بها ذمم بعض الجحوش، وكان ابنه «جحاش الهواش» يعد له المعركة الانتخابية، وفي جلسة مناظرة اخذ «حميران ابو جلة» ينهق نهيقا شديدا واتهم «جحيشان» انه كان يستخدم حافره بطريقة مؤذية وانه عميل للبشر ومدسوس من قبل «المخابرات الانسانية».. لم يعجب هذا الكلام «جحيشان».. وقرر الاهاب الى شاويش الحمير الحمر ليشكوا اليه ما حصل.. ولكن «حميران ابو جلة» طلب منه ان ينتظر ولا يذهب والا فالويل له.. وفي تلك الاثناء تعالى النهيق واخذ الكل يرفس الثاني.. وجاء «جحاش الهواش» وضرب «جحيشان» رفسة بحافره على ام رأسه فكانت هي القاضية وتم ايداع «حميران ابو جلة» وابنه «جحاش الهواش» السجن لمحاسبتهم امام مجلس امانة الحزب العامة.

وفي اليوم التالي صدرت جريدة «صوت الجحش» بالخبر التالي «اغتيال جحيشان» في ظروف غامضة.»

وعقد الحزب اجتماعا موسعا لاختيار رئيسا للحزب رغم كل ما حدث معتبرا أن ما حدث كان قضاء وقدرا. هذا وسوف نطلعكم على التطورات اولا باول.

مساهمة من القارىء الذي وقع باسم «مرار»









كلمات متقاطعة

افقي

1. بلد عربي، ج، علم مؤنث.
2. حمامه مبعثرة، علم مذكر، ارض الكنانه.
3. حرف، من المجوهرات، علم مذكر، متشابهات.
4. ل.
5. ن + مكتشف اميركا.
6. ي + من الجوارح معكوسة، حزن، بحر، حرف.
7. الامر من قام + نصف تدمر، عاصمة ايطاليا، وادي في الأردن، حرف.
8. عاصمة بولندا ناقص الحرف الاخير، مادة قاتلة معكوسة + متشابهات، حرف.
9. بمعنى مصائد، مكان وضع الكتب + نصف كتاب.
10. صاحب نظرية الوجدانية + عملة اجنبية مبعثرة، حرف عطف، حرف.
11. حرف جر + وهب + احرف مختلفة.
12. و + سراج مبعثرة، علم مذكر + علم مذكر معكوس.
13. مطربة عربية راحلة ناقص الحرف الأخير، حرف، حب، ل.
14. ي، ي، س، ا، ا.
15. احد برامج الاذاعة السورية ناقص الحرف الأخير.

عمودي

1. هلال مبعثرة + ن + أمير الشعراء معكوس.
2. احد الوالدين معكوس، من صفات حاتم الطائي بدون ال التعريف + جمع ارنب + بحر معكوسة.
3. حرف جر، استراحة بالانجليزية + علم مؤنث معكوس + سكر.
4. معركة اسلامية، علم مؤنث + الفعل المضارع من قطع بالانجليزية + خاصتي.
5. حيوان مفترس، حرف، يفلح.
6. و، م، جمع وسواس.
7. من علوم الرياضيات، علم مذكر، حب معكوسة.
8. متشابهات، مبعوث، ضمير منفصل + في البنك.
9. مادة قاتلة، اسم صاحب المربعات + قرية اردنية، ف.
10. بحر معكوس، حرف، بساتين، حرف.
11. ل، ت، بيت الثعلب معكوس، د.
12. علم مؤنث، اين بالانجليزي، من الاوزان، حرف.
13. دولة عربية، متشابهات، تقال على الهاتف معكوسة + حرف، حرف.
14. متشابهان، ب، ك، يؤخذ من النحل، حرف.
15. من الزهور بدون ال التعريف + من الفواكه، تقال في البرد.

اعداد: كامل محمد ملكاوي ـ ملكا

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

المطلوب / صحابي جليل يتكون اسمه من ثلاث مقاطع و احرف.

لا تثق بالصديق قبل الخبرة، ولا توقع العدو قبل القدره، لا زعامة لسيء الخلق، لا راحة لحسود، ولا وفاء لكذوب، أمل، اخلاص، س.

اعداد: سالم سليمان ابو رصاع ـ محمد مسعد ابو رصاع

حل العدد الماضي / ممدوح عبد العليم

الشطرنج

يموت الملك بحركتين.

الحل الصحيح:

لوحة واحدة و (5) نواقص:

هذا الفحص يكتشف شدة ملاحظتكم، لأن هناك خمسة عناصر في هذه اللوحة غير موجودة. هل تستطيعون أكتشافها خلال دقيقتين؟.



الأبراج

الحمل — 21 مارس 20 ابريل
الحياة: ترقية تحصلون عليها.
الحب: تنشأ بعض المشاكل فيما بينكم وبين الحبيب تحل بسعة الصدر والحكمة.
الصحة والحظ: صحتكم جيدة. رقم الحظ: 4.

السرطان — 22 يونيو 22 يوليو
الحياة الاعتماد على النفس ضرورة وهذا لا يمنع تعاونكم مع الآخرين.
الحب: تحل عما قريب أغلب المسائل المعلقة. المطلوب شيء من التسامح.
الصحة والحظ: زوروا طبيب الاسنان. رقم الحظ 5.

الميزان — 23 سبتمبر ـ 22 اكتوبر
الحياة: خير الكلام ما قل ودل وخير الأمور الوسط.
الحب: لا تكثروا من الثرثرة مع الحبيب الصراحة هي اقصر الطرق الى قلبه.
الصحة والحظ: انتبهوا لما تلبسون من اللون الابيض.

الجدي — 22 ديسمبر ـ 19 يناير
الحياة: حاولوا من جديد فالحياة جهاد ومثابرة.
الحب: ابدأوا بمفاتحة الحبيب واشرحوا له ما غمض من أمور.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن الكحول قطعيا. زهرة الحظ النرجس.

الثور — 21 ابريل 20 مايو
الحياة: رتبوا اموركم حسب الاولويات.
الحب: رسالة تصلكم من حبيب القلب يسعد لها قلبكم.
الصحة والحظ: أكثروا من تناول الخضار. حجر الحظ العقيق.

الاسد — 22 يوليو ـ 22 اغسطس
الحياة: نجاحكم اليوم سيكون له ما بعده من تقدم ملحوظ.
الحب: لا تدعوا ساعات العمل تأكل ساعات الحب مع الحبيب.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن التدخين. واللون الاخضر.

العقرب — 23 اكتوبر ـ 23 نوفمبر
الحياة: حاولوا تحسين اسلوبكم في العمل.
الحب: ابتعدوا عن الحديث المبطن مع الحبيب. فالحب نقاء ووفاء.
الصحة والحظ: يشغل بالكم صحة عزيز عليكم. يوم السعد الأربعاء.

الدلو — 20 يناير ـ18 فبراير
الحياة: ادلوا بدلوكم انتم ايضا فالمشاركة في الرأي غالبا تعقبها نتائج ممتازة.
الحب: اخبار سارة تصلكم عن الحبيب.
الصحة والحظ: تناولوا ملعقة من العسل كل صباح. يوم السعد الخميس.

الجوزاء — 21 مايو ـ 21 يونيو
الحياة: حاولوا حل المشاكل بالطرق الدبلوماسية.
الحب: ما الحب الا للحبيب الأول. اقدموا ولا تهابوا.
الصحة والحظ: زيدوا من ساعات نومكم. يوم السعد الخميس.

العذراء — 23 اغسطس ـ 22 سبتمبر
الحياة: استشيروا من هم اكثر منكم خبرة.
الحب: صراحتكم زادت عن الحد المطلوب، اعيدوا للحبيب اعتباره.
الصحة والحظ: اكثروا من ساعات الراحة. حجر الحظ الألماس.

القوس — 23 نوفمبر ـ 21 ديسمبر
الحياة: ابتعدوا عن مواطن الحساسية مع الزملاء.
الحب: افتحوا صفحة جديدة مع الحبيب.
الصحة والحظ: زوروا طبيب العيون. حجر الحظ الياقوت.

الحوت — 19 فبراير ـ 20 مارس
الحياة: لا تحاولوا التعتيم على مواقفكم فالصراحة مطلوبة.
الحب: نجاح في الحب يعقبه حدث سعيد.
الصحة والحظ: التوعك يزول. اللون السماوي الفاتح.

